جـــــامعة عبد الرحمن ميرة -بـــجاية-

كلـيـــــة الآداب واللـــــــغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنـوان المذكـرة:

دور التعبيرين الشفــوي والكتابــي في تنمية الأداء اللغــوي

-تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا-

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب.

إعداد الطالبتين:

كنزة حميدوش.

صبرينة موساوي.

إشراف الأستاذة:

ليلـى لطـــرش.

السنـــــــة الجـــــــامعية : 2018 / 2019

شكر وتقدير

"قال ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين".

بداية نشكر الله سبحانه وتعالى الذي خلق وهدى ، والذي منحنا القوة والصبر في إنجاز هذا العمل المتواضع.

ونتقدم بالشكر الجزيل بكل صدق وإخلاص للأستاذة المشرفة "ليلى لطرش" التي صبرت معنا وأفادتنا بتوجيهاتها وإرشاداتها ، ومعلوماتها القيمة.

كما نتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام " ربيع حميدوش ، و ليزيد بن دياب " ومديري الابتدائيات التي أجرينا فيها الدراسة الميدانية الذين لم يبخلوا علينا بمعلوماتهم القيمة.

كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة موضوع المذكرة ، ونقف وقفة إجلال واحترام لملاحظاتهم القيمة لكي يجعلوا بحثنا عملا متكاملا بإذن الله.

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل لجميع زملائنا وزميلاتنا ، خاصة "مازر سيليا" لما قدمته من جهود ساعدتنا في إتمام هذا البحث ، جزاها الله خيرا وعافية.

وأخيرا نبعث أسمى أيات الشكر والامتنان لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ، ولو بالدعاء أو الكلمة الطيبة ، من أجل إتمام هذا البحث المتواضع ، فجزاكم الله خير

✍ "صبرينة ، كنزة"

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع، ثمرة جهدي إلى:

من ولدتني وسهرت على راحتي وتعبت على تربيتي، والتي أعانتني بكل ما تملك، بحنانها غمرتني وبدعائها حفظتني، وبنصائحها وجهتني، والتي تقف كلماتي عاجزة عن التعبير عما يكن قلبي اتجاهها "أمي الغالية"، إليك أهدي هذا العمل، أسأل الله أن يطيل من عمرك.

إليك يا أبي يا من تعبت وعانيت من أجلي وأوصلتني إلى ما وصلت إليه من نجاح، كل هذا من فضل الله وفضلك علي، أطال الله في عمرك.

إلى أخواتي الحبيبات "ثنينة" و"ثللي" و"وزنة".

إلى أخي الوحيد والغالي "يونس".

إلى كل أصدقائي أمال ولامية وسهام وصبرينة وسارة وسعاد وبوسعد، وأخص بالذكر "مازر سيليا " التي ساندتني ووقفت إلى جانبي، ومدت لي يد العون، أتمنى لها النجاح في حياتها.

إلى كل من كان له فضل علي علمني أو أرشدني إلى طريق الصواب.

إلى كل من يحمله القلب ولم يكتبه قلمي وإلى كل من حملته الذاكرة ولم تنطق به الكلمة.

✍ كنزة

الإهداء

إلى مثلي الأعلى، إلى النبي الأمي الذي بعث رحمة للعالمين، إلى سيد الخلق أجمعين، إلى رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من يستحق أن أضرب له تعظيم السلام، وأن أقدم له كل فروض الطاعة والاحترام والدي العزيز، وأسأل الله أن يحفظه ويديمه لنا.

إلى الشمعة التي كانت تسهر بضيائها لتنير ظلام الليل عند سهري وعند ألمي، إلى أمي الغالية، والتي أتمنى أن يساعدني الله على طاعتها وبرها، وأن يقدرني على أن أوفي حقها.

إلى من رسمتهن كالحوريات يطفن حولي، ويمسحن دمعتي، إلى الشموع المضيئة، إخوتي نسيمة ونديرة وليدية.

إلى قرة عيني وبهجة سروري، إلى زهور حياتي، إلى إخوتي؛ ياسين وأمين.

إلى اللواتي أثلجن صدري بحبهن، صديقاتي؛ صبرينة وصونية وسيليا وكنزة وسكينة وشهرة

وأخص بالذكر كل من له معزة خاصة في قلبي، وأجد فيه الصداقة والوفاء، إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر "لسانيات الخطاب".

✍ **صبرينة**

مقدمة

مقدمة

تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة عند الباحثين اللغويين، فقد بلغت درجة عليا من الرقي والتطور، وهذا ما أهلها لأن ينزل بها أعظم كتاب عرفته البشرية؛ كما نجد أنها تحتوي على ثروة لغوية واسعة، مقارنة باللغات الأخرى، فللغة العربية شأن كبير في تقويم اللسان وتزويد الدارسين لها لمفردات لغوية جديدة، فهي الوسيلة المثلى التي تساعد الإنسان على التعبير عما في نفسه، وتبادل الآراء ونشر القيم.

وتعد اللغة بجانبها المنطوق والمكتوب إحدى أهم فروع اللغة، ومهاراتها الأساسية فهي المدخل الحقيقي لدراستها وبيان مدى أهميتها، باعتبار أن التعبير الشفوي والكتابي من أهم الأنشطة اللغوية، فهما ركنان أساسيان في العملية التعليمية، كما أنهما أداة للشرح والتفسير والتعليل، والتحليل، والمناقشة، والسؤال، والجواب كما تعد الكتابة أيضا أداة لتقوية الروابط الإنسانية والاجتماعية.

وانطلاقا من وعينا بمدى أهمية التعبير في حياة الفرد والمجتمع، كانت لدينا الرغبة والميل في اختيار هذا الموضوع الموسوم "**دور التعبيرين الشفوي والكتابي في تنمية الأداء اللغوي –تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا.**

ولعل من أهم أسباب اختيارنا لهذا الموضوع سببان؛ أحدهما ذاتي والآخر موضوعي فأما الذاتي فيتمثل في الميل إلى البحوث التعليمية التي تعالج قضايا اللغة العربية وصعوباتها تعليما وتعلما.

أما السبب الموضوعي فإنه يتمثل في الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء التعبير، والبحث عن الحلول المناسبة وتجاوز تلك العراقيل، وإيجاد الحلول الناجعة لها أما سبب اختيارنا للمرحلة الابتدائية فيعود إلى كون هذه المرحلة مرحلة انتقالية بين طورين أساسين في حياة المتعلم نفسه، فهي المرحلة الحاسمة في تنمية القدرات اللغوية الأساسية من حديث واستماع وقراءة وكتابة.

وقد جاء موضوع بحثنا ليحاول الإجابة عن الإشكالية التالية:

- ما دور التعبيرين الشفوي والكتابي في تنمية الأداء اللغوي للتلميذ في مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟

وللإحاطة بحيثيات هذه الإشكالية أعقبتها أسئلة فرعية أخرى من قبيل:

- ما هي الاقتراحات الواجب إتباعها من لأجل رفع تحسين نشاط التعبيرين الشفوي والكتابي؟

- ما هي مواطن الضعف فيهما وطرائق معالجتها؟

- إلى أي مدى يساهم الأداء اللغوي في تصويب التعبيرين الشفوي والكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

وبناء على طبيعة الموضوع ومقتضياته المنهجية، اعتمدنا استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو المناسب لطبيعة الدراسة، ولأننا دائما في مثل هذه المواضيع نحاول وصف الظاهرة، ثم تحليل النتائج المتواصل إليها قصد التعرف على الأسباب.

ولبلوغ الغاية المرجوة من هذه الدراسة والإجابة عن الإشكالية المذكورة سابقا، قمنا برسم خطة منهجية، تتضمنها استراتيجية البحث. وبناء عليها تم تقسيم دراستنا إلى ثلاث فصول، حيث كان الفصل الأول نظريا معنون بالتعبير الشفوي، مقسم إلى مبحثين؛ المبحث الأول مدخل إلى التعبير، تم التطرق فيه إلى تحديد مفهوم التعبير، وخصائصه، بالإضافة إلى تحديد الأسس التي بني عليها التعبير وأهميته، وأنواعه؛ أما المبحث الثاني: التعبير الشفوي فقد خصص للحديث عن التعبير الشفوي، ومهاراته، وأهم مكوناته، ومميزاته ومجالاته، كما تطرقنا إلى أهم صعوبات التعبير الشفوي، وطرق تدريسه، وتصحيحه. والفصل الثاني موسوم بعنوان التعبير الكتابي، مقسم إلى مبحثين؛ المبحث الأول: التعبير الكتابي، فقد تم التطرق في مبحثه الأول إلى الحديث عن مفهوم التعبير الكتابي، وأنواعه، وأهم مهاراته ومجالاته، وجوانب ضعف التلاميذ فيه، وطرق معالجته، وخطوات تدريسه، وتصحيحه؛ أما المبحث الثاني فتحدثنا فيه عن الأداء اللغوي في المعاجم، وفي كتب اللغويين له، وخصائصه، وأهم المصطلحات المرتبطة به. أما الفصل الأخير فكان عبارة عن دراسة ميدانية للتعبير الشفوي والكتابي، ودوره في تنمية الأداء اللغوي، وتم التطرق إلى أهم الإجراءات، والطرق الميدانية المتبعة، ثم انتقال إلى تحليل الاستبيان، والتعبير الشفوي، والتعبير الكتابي للتلاميذ.

وفي الأخير توصلنا إلى خاتمة، كانت بمثابة حوصلة لكل ما تطرقنا إليه في الجانب النظري، والتطبيقي، وهذا بهدف معالجة الإشكالية المطروحة.

وقد واجهتنا في بحثنا جملة من الصعوبات، نذكر منها:

- نقص المراجع المتعلقة بالأداء اللغوي.

- ضيق الوقت مما يشكل قلقا، يعود بالسلب على الحالة النفسية للباحث.

- غلق المكتبة نتيجة الإضرابات التي عرفتها الجامعة.

وفي الأخير، لا يسعنا إلا أن نحمد الله الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث، كما نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة "ليلى لطرش" التي لم تبخل علينا بتقديمها مختلف النصائح والإرشادات، والتوجيه السليم، دون أن ننسى أيضا أن نتقدم بالشكر الجزيل لأساتذة المدارس الابتدائية " ربيع حميدوش"، "يزيد بن دياب "...الذين سمحوا لنا بحضور بعض الحصص في التعبير الشفوي والكتابي، موضوع دراستنا.

وفي الختام، نأمل أننا خطونا خطوات هامة في هذا المجال، ونرجو أن تتبعه بحوث ودراسات أخرى، أكثر عمقا، وأكثر تمديدا خدمة للبحث العلمي.

الفصل الأول

التعبير الشفوي

تعد اللغة ظاهرة فريدة من نوعها، ميزت الإنسان بخصائصها عن غيره من المخلوقات باعتبارها أداة للتواصل بين الأفراد والجماعات، كما أنها ضرورية لجميع أنواع التعلم، فإن فشلت مهارات تدريس اللغة فذلك يؤدي إلى فشل التلميذ في التعبير؛ فمن هنا نستطيع القول إن اللغة مرادفة للتعبير، وإن التعبير هو اللغة المنطوقة والمكتوبة، لكن يجب الإشارة إلى الأداء الذي يعتبر وسيلة مهمة من أجل نجاح التعبير وحسن استخدام اللغة.

المبحث الأول: مدخل إلى التعبير

يعتبر التعبير فنا مهما شأنه شأن بقية فنون اللغة الأخرى، ومهارة من أهم مهارات اللغة، وهو عامل مهم في عملية الاتصال، وهو الذي يدفع الإنسان إلى إعمال الفكر وتدبره وهذا ما يؤدي إلى استخدام المهارات اللغوية لدى أي شخص سواء أكان كبيرا أم صغيرا وذلك من أجل التعبير عن أفكاره ومشاعره ليفهمها الآخرون.

1- مفهوم التعبير:

1.1- لغة: هو الإفصاح والبيان، وترد في معنى آخر التفسير، ويقال عبر عن رؤيا فسرها وقد وردت في كتاب الله العزيز:﴿ إن كنتم للرؤيا تعبرون﴾(يوسف/ 43).

وفي معاجم اللغة يقال عبر عما في نفسه، أعرب وبين وعبر عن فلان، تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير[1]. وكما يعرف أيضا بأنه الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون[2].وكما يعرف بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمل في الذهن أو الصدر إلى السامع وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال[3].

---

[1]– محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ط1.عمان: 2014، دار مكتبة الكندي، ص09.

[2]– سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1. الأردن: دس، دار وائل ص141.

[3]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دط.عمان: دس دار اليازوري العلمية، ص141.

يتضح من خلال التعريفات اللغوية المختلفة لمفهوم التعبير أنها تدل على مدلول واحد، والمتمثل في الإفهام والتواصل، كما نلاحظ إدراج ألفاظ مختلفة تدل عليه، ومن بينها الإفصاح، البيان، التفسير، فهي تكشف عن حالة الإنسان سواء كانت أفكار أو أحاسيس أو مكبوتات.

2.1- اصطلاحا: التعبير اصطلاحا هو: العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالتلميذ إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره ، وأحاسيسه ومشاهداته، وخبراته الحياتية، شفاها أو كتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين[1].كما يعرفه أبو مغلي: بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم، أو الكاتب، فيصور ما يحس به أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل، أو يستوضح عنه. كما ذهبت الباحثة سعاد الوائلي إلى تعريفها: «بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن، أو الصادر إلى السامع، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال[2]». كما نجد تعريفا آخر له ويتمثل في: قدرة الإنسان على أداء ما في عقله ونفسه من معاني وأحاسيس، بعبارات واضحة صحيحة، فهو الملكة التي تقدم في ذهن الإنسان، ليتمكن من الإفصاح عما يجول في خاطره، بمرآة عاكسة للمواقف التي يتعرف عليها في حياته اليومية. ويعرف أيضا: أنه

[1]- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1. الأردن: 2004م، دار الشروق، ص10.

[2]- محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص10.

مجموعة من القدرات الكامنة عند الفرد التي يفصح عنها بعبارات متسلسلة ومرتبة، يتمكن القارئ أو المستمع من أن يفهم بيسر إلى المسموع والمقروء[1].

من خلال ما سبق ذكره عن مفهوم التعبير الاصطلاحي، نستنتج أن اللغويين عرفوه بتعريفات مختلفة لكن غالبيتها تدور في قالب واحد، فالتعبير هو معرفة استخدام اللغة من أجل إيصال المعلومات والأفكار إلى ذهن السامع، ومن أجل إحداث تفاعل بين المتلقي والمتكلم، فهذا ما يهدف إليه مستعملي اللغة.

2- أركان التعبير: يعد التعبير الوسيلة الأساسية للتعرف على الإنسان وما ذهنه، كما يكشف عن حالته النفسية، فهو الذي ينقسم بدوره إلى ركنين أساسين وهما:

2.1- الركن المعنوي: ويقصد به المحتوى الفكري الذي يتواجد في ذهن الفرد، مع المعاني والأفكار التي يستطيع الفرد بواسطتها التعبير عن أغراضه وحاجاته اليومية.

2.2- الركن المادي: فهو الذي يتمثل في مجموعة من الكلمات، والجمل، والتراكيب والأساليب التي يعبر بها الإنسان عن هذه المعاني، والأفكار، وتنمو هذه العبارات لديه بواسطة القراءة والاستماع والممارسة[2].

[1]- سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1. عمان: 2014، الدار المنهجية ص80.

[2]- خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفوي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، دار النشر شبكة الالوكة، ص09. pdf

من خلال تأملنا لهذين الركنين، نرى أن التعبير لا يكون مكتملا إلا إذا تجسدت فيه مجموعة من الأفكار والمعلومات، مع استخدام الأسلوب المناسب، والقدرة على حسن التركيب لهذه الأفكار، وطبعا لا يكون ذلك إلا إذا تحققت المهارات اللغوية.

3-**أسس التعبير:** يقصد بالأسس مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتأثر فيهم، وهذا ينطبق أولا على المعلمين في حسن اختبار المواضيع، أما في الأخير يأتي التلاميذ حاملين للنتيجة المتمثلة في نجاح التعبير، وتنقسم هذه الأسس إلى أربعة أنواع:

1.3- الأساس النفسي: ويمثل ميل التلميذ للحديث والتعبير، عما في نفسه، ويمكن للمعلم أن يستثمر ذلك الوضع بتشجيع التلميذ عليه، كما يميل التلميذ أيضا للتعبير عن الأشياء الملموسة، لذلك فإن المعلم يمكن أن يستعين بالمحسوسات من النماذج كالصور فالتلميذ يحتاج إلى تحفيز عقله والتأثير في الانفعالات والحركات لتبيان ما في نفوسهم، فيقوم المعلم بذلك التحفيز والتأثير؛ كما يحتاج التلميذ كذلك إلى مراعاة سنة وعقله، فهذا يساعده على حسن التعبير بلغة سليمة.

2.3- الأساس التربوي: يتمثل في توفير الحرية الكاملة للتلميذ وذلك في اختيار الموضوع الذي يناسبه في عرض أفكاره، ويبين فيها عباراته؛ كما يجب على المعلم[1]

[1]- سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1. عمان: 2005، دار وائل، ص ص 238-239.

أن يجعل حصص اللغة العربية بكل فروعها مجال خصب للتعبير، فالتلميذ عارفا بالموضوعات التي يختارها له المعلم، والابتعاد عن الموضوعات الصعبة المبهمة، لأن معرفة التلميذ بالموضوع يساعده على التعبير الجيد فيه.

3.3- الأساس اللغوي: يتعلق هذا الأساس بمفردات اللغة التي يعرفها التلميذ، فعلى المعلم أن يزوده بالقصص والقصائد والأناشيد التي تزيد من ثروته اللغوية، ويمنحهم التعبير فرصة التغلب على اللهجات العامية. كما يجب على المعلم أن يبذل جهدا واسعا في المجال اللغوي، لأن التلميذ يمثل صفحة بيضاء يلتقط الجديد من الألفاظ ويخزن معانيها في ذهنه[1].

4.3- الأسس الاجتماعية: لقد انفرد الخولي(2004) بالحديث عن الأسس الاجتماعية حيث ذكر بأن اللغة دورها ديني واجتماعي في حياة كل من الفرد والمجتمع، ولذا فالتعبير وسيلة اتصال بين الفرد والآخرين، وأداة لتقوية الروابط الاجتماعية، ومن هنا يجدر بالمعلمين مراعاة الدور الاجتماعي للتعبير، وجعله منبرا للتحدث والتعبير عن المناسبات المختلفة وعن انفعالات التلاميذ ومشاعرهم، وتوجيه التعبير ليكون حافظا لتراث الأمة، ناقلا لمشاعرها[2].

مما سبق ذكره نستنتج أن للتعبير أسسا متعددة، وكل واحدة منها لها دورها المتمثل في التأثير على تعبير التلاميذ، وتعتبر من المؤشرات التي تكشف لنا المشاعر والأحاسيس والانفعالات المكبوتة لدى التلاميذ، فتعتبر الطريقة الأمثل للوصول إلى نتائج وافية.

---

[1]- سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1. عمان: 2005، دار وائل، ص ص 238-239.

[2]-خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفوي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ص11. Pdf

4 – شروط التعبير: يرى الدارسين والمهتمين بالبحث عن التعبير، أنه ثمة شروط يجب توفرها في أي إنتاج لغوي من أجل نجاحه، فلا يكون في أحسن صورة، إلا إذا توفرت فيه هذه الشروط، فلا بد على التلميذ إتباعها من أجل تنظيم جيد للأفكار والمعلومات التي يرغب إيصالها إلى المتلقي، ومن هذه الشروط نجد:

1.4– توافر المادة : ويجب أن يكون هناك شيء نتحدث عنه أو موضوع نتطرق إليه ويتم استخراجه عن طريق الملاحظة المباشرة، ومصادر أخرى كالكتب والمجلات والإنترنيت أو الصور.

2.4– توافر فنية القول ووسائله: وفي هذا الشرط يجب التمرين على بناء الجمل واستخدام الألفاظ والمعبرة عن المعنى[1].

3.4– توافر الدافع أو الرغبة: وهذه الخاصية يجب أن تتوفر لدى المتعلم، وذلك بحب المطالعة والقراءة ومعرفة مستجدات المعرفة، وكذلك احترام إبداعية التلاميذ؛ بالإضافة إلى وجود تلاميذ ينتقون الموضوعات الوثيقة الصلة باهتماماتهم[2].

ما تجدر الإشارة إليه إن لهذه الشروط دور كبير في سلامة التعبير ونجاحه، وهي التي ترتقي به إلى مستوى أفضل، خاصة الشرط الثالث المتمثل في توفير الدافع أو الرغبة، فهو الذي يدفع بالمتعلم إلى الابتكار والإتيان بالأحسن.

---

[1]– خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفوي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، دار النشر شبكة الالوكة، ص09. pdf

[2] – محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ط1. عمان: 2014، دار مكتبة الكندي، ص 13.

5- الفرق بين الإنشاء والتعبير: لقد حظيت مسألة التمييز بين الإنشاء والتعبير بأهمية كبيرة لدى الدارسين، وذلك من أجل استنباط أهم الفروقات الموجودة بينهما، وتقديمها للتلاميذ من أجل استيعاب الفرق الذي يكمن بينهما، وذلك نظرا للصعوبات التي يواجهونها، ونظرا لصلة القرابة والتشابه الموجود بين الإنشاء والتعبير؛ ومن بين نقاط الاختلاف التي تميزهما نجد:

1.5- التعبير هو المظهر العفوي للغة، في حين أن الإنشاء هو المظهر الاصطناعي لها.

2.5- يعتمد التعبير على اللغة المنطوقة والمكتوبة، إذ يجمع بين مهارة الحديث ومهارة الكتابة، وبالتالي يستطيع المتعلم التعبير عن مشاعره مستعملا كلتا المهارتين بينما في الإنشاء يعتمد على اللغة المكتوبة فقط مهملا المنطوقة منها[1].

3.5- التعبير يشمل جميع مجالات الحياة، بما فيها: المنزل، المدرسة، الشارع، فنستعمله في كل زمان ومكان عكس الإنشاء الذي هو صناعة وإبداع وتميز.

4.5- الإنشاء هو كل ما يتعلق بالموهبة والإبداع والإتيان بالأفضل، أما التعبير فهو تمكن التلميذ من التعبير عما في نفسه من خواطر، ومشاعر بلغة راقية، يفهمها السامع والقارئ[2].

6- أهداف التعبير: يسعى المدرس لتحقيق مجموعة من الأهداف أثناء تدريسه للتعبير من أجل الوصول إلى بناء مهارة وقدرة سليمة، ولكي يتحقق هذا الأمر يجب إتباع الخطوات اللازمة إتباعها، حتى تكون هناك نتائج مثمرة، وأهداف غنية. ومن هذه الأهداف نجد:

[1] - علي احمد مدكور، طرق تدريس اللغة العبية، ط1. عمان: 2007، دار المسيرة، ص 230.

[2]- محمد صويركي، التعبير التحريري الكتابي أسسه مفهومه أنواعه طرائق تدريسه، ص 11.

أولا: تنمية قدرة المعلم على التعبير الوظيفي وهذا يعني:

1.1- مساعدة التلاميذ للوصول إلى بناء محادثة ومناقشة، وكتابة الرسائل والسجلات والمحاضرات ومختلف ألوان النشاط اللغوي.

2.1- تدريب التلاميذ على التحدث إلي الآخرين، وإعطاء التوجيهات والإرشادات، وما إلى ذلك من الأنشطة الاجتماعية الضرورية للحياة الإنسانية.

3.1- يجب على المدرس أن ينمي لدى التلاميذ حساسية للمواقف الاجتماعية المختلفة كالقدرة على كتابة بطاقة تهنئة لصديق، أو كتابة مذكرة لشيء معين.

ثانيا: تنمية قدرة التلميذ على التعبير الإبداعي وهذا يعني:

1.2- تعليم التلميذ كيفية التعبير عن أفكاره وأحاسيسه وانفعالاته، ومختلف مشاعره من الحزن والفرح والألم وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل.

2.2- تدريب التلميذ على الرجوع إلى مصادر المعرفة، والمعلومات المختلفة وتعويدهم على مطالعة الكتب والروايات، الواقع أننا أغفلنا كثيرا هذا الهدف في التدريس، وهذا مس جميع المراحل التعليمية حتى الجامعية منها.

3.2- لابد أيضا من تدريب التلاميذ على استغلال الموارد الأخرى في التعبير، لأن فيها ما يعينهم على الكتابة الإبداعية[1].

إضافة إلى ما ذكر سابقا، نتطرق إلى الإشارة لأهداف أخرى للتعبير منها:

[1]- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دط. القاهرة: 2002، دار الفكر العرب، ص259.

4.2- فهم نوعية الموضوع حدوده وجمع المعلومات المناسبة له من المراجع أو مصادر المعلومات عن طريق القراءة أو الاستماع.

5.2- سلامة التهجي والكتابة السليمة الواضحة الجميلة، وسلامة الأسلوب نحويا وصرفيا.

6.2- سلامة المعاني والحقائق والمعلومات المعروضة شفهيا أو كتابيا.

7.2- تكامل المعاني وشمولها لكل جوانب الموضوع؛ جمال المعنى والمبنى.

8.2- اتساق المعاني والأفكار المعبر عنها، مع التصور الإسلامي لحقائق الألوهية والكون والإنسان والحياة[1].

9.2- اقدار المتعلم على تنظيم أفكاره وعرضها، عرضا منطقيا متسلسلا، وصياغتها بأسلوب جذاب فصيح.

10.2- تعويد التلاميذ الطلاقة في التعبير وأقدارهم على صوغ العبارات السهلة التي تتماشى مع قواعد اللغة.

11.2- مساعدة التلميذ على التكيف في مواقف الحياة المختلفة، التي تتطلب منه لونا من ألوان التعبير.

12-2- تعويد التلميذ على جودة التعبير، باختيار الألفاظ والعبارات التي يعبر بها عن أفكارهم[2].

---

[1]- علي احمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1. عمان: 2007، دار المسيرة، ص230.

[2]-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دط. عمان: 2006، دار اليازوري العلمية، ص ص 150- 151.

من خلال ما سبق ذكره عن أهداف التعبير، نرى أن لكل ميدان هدف معين يختص به، ففي الميدان الاجتماعي يسعى التعبير إلى إحداث عملية التواصل والتفاعل، أما في الميدان النفسي يلجأ إلى دراسة سلوك الإنسان ومعرفة حالاته، إما شعورية أو لا شعورية إذن نستنتج أن للتعبير أهداف متعددة لا يمكن حصرها أو عدها.

7- **أهمية التعبير:** يستمد التعبير أهميته بصفة عامة من أهمية اللغة في حياة الإنسان، كما يستمدها من مكانته المتميزة بين المواد الدراسية، ومن الإسهامات المنتظرة منه في تكوين شخصية التلاميذ في المرحلة الابتدائية، ونجد أن أهمية التعبير لا تعد ولا تحصى. ومنه أهمية كبيرة، فبواسطته تعلمنا قراءة النصوص والأحاديث، ومعرفة تاريخ أجدادنا، ونظرا لأهميته وسيطرته على كافة جوانب حياة الإنسان، قد رفع الله منزلته في كتابه العزيز أقسم بالقلم الذي هو وسيلة للكتابة بقوله تعالى: ﴿ والقلم وما يسطرون﴾ (القلم/1)، فالتعبير مرتبط بالكتابة وهذا ما صرحت به العديد من الكتب الدينية والتاريخية فالتعبير مفخرة العقل الإنساني، فبه يستطيع الإفصاح عن أفكاره وخبراته، وجعلها داخل قوالب مسبوكة، تؤدي بالقارئ إلى التفكير العميق في هذه الكتابة، كما إن التعبير وسيلة من وسائل الاتصال وتسجيل الحوادث والوقائع.

رغم أن هناك أخطاء إملائية يرتكبها العديد من الناس أثناء الكتابة، والتي تؤدي إلى قلب المعنى وغموض الفكرة، لذا على المعلم السعي جاهدا لتكوين جيل يتقن فن الكتابة الصحيحة، لأن هذه الأخيرة تعد عنصر من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار

والتعبير عنها، وتبرز أهمية التعبير من خلال نشاط وتفاعل أفراد المجتمع الواحد فيما بينهم ودون هذا التفاعل لن يكون هناك تعبير؛ لأنه الرابط القوي الذي يربط الفرد بأبناء جنسه وبه يتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه[1]. وكما تأتي أهمية التعبير أيضا من وصفه الأسلوب الطبيعي للتعامل في الحياة، إذ أن الإنسان أثناء تعامله وتواصله مع الآخرين يعتمد على اللسان أكثر من اعتماده على القلم، بمعنى انه يتحدث أكثر مما يكتب، ومن هذا المنطلق كان التعبير عاملا فكريا محضا يظهر من خلال البحث عن المعاني الجديدة والأفكار السديدة، وكل هذا يساعد على تدريب التلميذ خاصة ذهنيا مما يحفزه على استخدام مختلف المهارات والقدرات اللغوية، والتطور والتقدم الناجح[2].وكما نجد أيضا أهمية التعبير رياضة للذهن، فالإنسان عندما يريد التعبير عن مشاعره وعواطفه، يضطر إلى إعمال الذهن لتوضيح الأفكار والمعاني الغامضة والتعبير عنها شفويا أو كتابيا. وكما أن هناك من يرى أن أهمية التعبير تكمن في أنه فن من فنون الاتصال اللغوي، وهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ومشاعره؛ إنه الغاية من تعليم اللغة، كما إنه وسيلة للفهم والإفهام، وأداة تفي بالغرض لتسديد حاجيات الفرد وتساعده على إبلاغ رسالة معينة باستخدام ألفاظ محددة تحمل معاني وأحاسيس للسامع والقارئ[3].

---

[1]– سعد علي زاير، أسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1. 2005، الدار المنهجية، ص ص 84– 85.

[2]– طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1. الأردن: 2003، دار الشروق، ص266

[3]– فهد خليل زيد، أساليب تدريس اللغة العربية، ط1. عمان: 2016م، دار اليازوري العلمية، ص150.

نستنتج من عرضنا السابق إن للتعبير أهمية بالغة، ولا تكمن فقط في المستوى الاجتماعي أو الفردي، أو التعليمي، بل تمس جميع جوانب حياة الإنسان، وهذا التعبير لا يكون ذو فائدة إلا إذا كان صحيحا ودقيقا، بعيدا عن الغموض والتشويش.

8- أنواع التعبير: يعد التعبير الطريقة الأنسب من أجل نقل الأفكار والمعلومات إلى المتلقي أو المستمع، فبواسطته استطاع الإنسان إخراج كل ما يجول في خاطره، وعلى هذا فإنه ينقسم إلى عدة تقسيمات، وذلك يعود إلى تميزه بأنواع مختلفة باختلاف مجال التداول.

وينقسم التعبير إلى عدة تقسيمات لعدة اعتبارات؛ من حيث الأداء والغرض.

1.8- من حيث الأداء أو الشكل:

1.1.8-التعبير الشفوي: وهو الأكثر استعمالا في حياة الفرد، كونه يؤدي مهمة أساسية، وهي الاتصال والتواصل؛ وسيتم تناوله بالتفصيل في المبحث الثاني من الفصل الأول.

2.1.8- التعبير الكتابي: وهذا التعبير بمثابة وسيلة اتصال بين الإنسان وأخيه، ويكون ذلك عن طريق الكتابة، مثل كتابة الرسائل...الخ؛ فسنتطرق إلى شرحه بالتفصيل في المبحث الأول من الفصل الثاني[1].

2.8- من حيث الغرض :

[1]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دط، لبنان: 2010، المؤسسة الحديثة للكتاب ص237.

1.2.8- التعبير الوظيفي: ويهدف هذا النوع إلى تحقيق غرض التواصل بين الناس بهدف تنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم، وقد يكون شفهيا أو كتابيا، ويتمثل في: المحادثة والمناقشة وقص القصص والأخبار، وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وكتابة الرسائل والمذكرات...الخ.

2.2.8- التعبير الإبداعي: ويسعى هذا النوع إلى الإفصاح عن الخواطر النفسية والمشاعر ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة، والتأثير في الحياة العامة سواء في نفوس القارئين والسامعين أو بأفكارهم الشخصية[1].

3.2.8- التعبير الابتكاري: وهذا النوع اسم على مسمى، ويدل على الابتكار، وقد يكون في المعنى أو في الأسلوب، كما يهدف إلى تمكين التلاميذ من التعبير عن خبراتهم ووجهات نظرهم الخاصة تعبيرا حرا، واكتشاف مواهبهم وإظهارها وتدعمها بالرعاية والنمو[2].

3.8- من حيث الأسلوب :

1.3.8- التعبير العلمي: يهدف إلى سرد الحقائق والأفكار بحياد وتجرد، كما يعتمد هذا النوع على الأرقام، باعتبارها عاملا حاسما في إثبات الأفكار.

2.3.8- التعبير الأدبي: يقوم على استعمال الصور الشعرية والبيانية والمجازات بأنواعها.

[1]- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ، د ط. القاهرة: 2009، دار الفكر العربي، ص 109.

[2]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص238.

3.3.8- التعبير العلمي المتأدب: وهو الذي يجمع بين الفكرة والأسلوب وكذلك بين خصائص الأسلوبين السابقين العلمي والأدبي.

4.8- من حيث الإجراء:

1.4.8- التعبير الحواري: ويشترط وجود طرفين، المرسل والمرسل إليه، ويشتمل على الحوار والمناقشة والندوة، وهذا النوع مهم جدا في تربية الملكة اللغوية لدى المتعلمين.

2.4.8- التعبير غير الحواري: وهو عكس التعبير الحواري، إذ أنه لا يكون فيه حوار ولا مناقشة[1].

من خلال ما عرضناه سابقا، نستنتج أن هناك أنواع مختلفة للتعبير، وكل نوع يختلف عن الآخر، حسب اختلاف ميادين استعماله، وأنها ضرورية في حياة الفرد والمجتمع، خاصة في العصر الحديث ، إذ إن الفرد بأمس الحاجة إلى التفاهم مع غيره ، من أجل التواصل.

[1]- خالد أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الالوكة، ص pdf.15

المبحث الثاني: التعبير الشفوي.

يعد التعبير الشفوي فنا من فنون اللغة العربية، باعتباره وسيلة اتصال بين الناس وتلبية حاجيات الفرد المختلفة، كما يعد المحور الأساسي في العملية التعليمية والمحصلة الختامية لكل الأنشطة التربوية، كما يساهم في التعبير عن الآراء والأفكار، لإيجاد حل لأهم المشكلات، ولقد حضي التعبير الشفوي باهتمام بليغ من قبل الدارسين؛ ونجد أن هذا الاهتمام يتجلى بشكل واضح في محاولة منهم في دراسة كل جوانبه، وإعطاء مفهوم دقيق له.

1- مفهوم التعبير الشفوي وعلاقاته.

1.1- مفهوم التعبير الشفوي:

1.1.1- اصطلاحا : يقصد بالتعبير الشفوي « ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما في نفسه من خواطر، وما يجول بخاطره عن مشاعر، وما يسخر به عقله من رأي أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من المعلومات، أو نحو ذلك في طلاقة وسلامة في الأداء[1]». ونجد في تعريف آخر أنه :«عبارة عن العمل الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالتلميذ إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره وأحاسيسه، ومشاعره، ومشاهداته، وخبراته

[1]- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبيرا، لغويا، تحريرا، تدريبات، دط. 2009، دار المعارف الجامعية، ص 14.

شفاها...بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين...[1]» وكما نجد في تعريف آخر أنه « نشاط كلامي يفصح به الفرد بلسانه عما يريد أن يقوله ، وهو ممارسة لغوية يستخدم في حياة اليومية، بصورة تلقائية في عملية التخاطب والمحادثة » وكما يعرف أيضا بأنه: «عملية تترجم بها الصور الذهنية التي تكونت في ذهن التلميذ، نتيجة تفاعله في خبرة طبيعية أثرت في نفسه دافع الكلام، مرورا بعمليات عقلية (استقبال، تنظيم، بناء، وعرض، تظهر في صورة لفظية[2]». والتعبير الشفوي « مهارة من مهارات اللغة، بها تنقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات والطلبات إلى الآخرين بواسطة الصوت، فهو ينطوي على اللغة والصوت والأفكار والأداء[3]».

2.1.1- المفهوم الإجرائي: « التعبير الشفهي عبارة عن أربع عمليات متزامنة ، الأولى عقلية وهي الفكرة، والثانية لغوية وهي الأسلوب، والثالثة صوتية وهي الكلام والنطق، والرابعة ملحمية وهي الهيئة[4]»وكما يعرف أنه « استجابة لمثير أو عدة مثيرات مجتمعة داخلية أو

---

[1]- حسين البجة عبد الفتاح، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية العليا، ط1. الأردن: 1999 دار الفكر العربي، ص284.

[2]- طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ط1. الأردن: 2010 عالم الكتب الحديث، ص 213.

[3]- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوية وتعلمها بعض المناهج، الأردن، ط1. 2009 ، ص2013.

[4]- منتديات التربية والتعليم، تعليم التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية، الموقع الالكتروني http/bahbh.montaderabi.com،يوليو7، 2010، 6.01، ساعة.

خارجية، يستجيب التلميذ لها بوسيلة أو بأخرى من الوسائل التعبير المتعددة التي يمكن من خلالها أن يعبر عن نفسه[1]».

مما ذكرناه سلفا من تعريفات تخص التعبير الشفوي، نستخلص أنها متعددة ومتنوعة وكل لغوي له وجهة نظره تحيل إلى مفهوم التعبير، لكن رغم تعدد الدارسين وتنوع تعريفاتهم إلا أنها تجتمع حول مفهوم واحد، ألا وهو عبارة عن الطريقة التي يستعملها الفرد للتعبير عن حاجياته، والإفصاح عن رغباته، دون ننسى أهم ميزة للتعبير الشفوي وهي التي تكمن في قدرة الفرد على التواصل والتفاهم مع غيره.

2.1- علاقاته: ونجد أن التعبير الشفوي لا يتحقق إلا من خلال توفر هذه العلاقات.

1.2.1- علاقة التعبير الشفوي باللغة: فلكل لغة نظام خاص بها، والإنسان لا يفكر إلا من خلال ما تسمح به لغته.

2.2.1- علاقته بالمتكلم: الكلام أداء فردي، ولكل منا طريقته في الحديث، رغم وجود أشخاص يتكلمون لغة نفسها وينتمون إلى مجتمع لغوي معين.

3.2.1- علاقته بالمحيطين به: فالحديث يختلف من شخص إلى آخر، ومن مكانة لى أخرى، فلا نتكلم بالطريقة نفسها مع الوالدين، الإخوة، الأصدقاء، المدير.

4.2.1- علاقته بالعالم الخارجي: إن النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي لمجتمع معين يؤثر على الإنسان مما يولد علاقة قد تكون قبولا أو رفضا أو ثورة أو تفاهما[1].

[1]- منتديات التربية والتعليم، تعليم التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية ، يوليو7، 2010، 6.01، ساعة.

نستخلص من كل ما تطرقنا إليه أن التعبير الشفوي يمتاز بعدة علاقات تربط الفرد بهاو أن لكل علاقة مكان وزمان محدد، ومجال تختص فيه، ويختلف أسلوب التعبير حسب اختلاف تلك العلاقة، وبما يرتبط بها، أي أن لكل مقام مقال، وكل هذا يبين أهمية هذه العلاقات بالتعبير، ورغم اختلافها إلا أن التعبير لا يتحقق إلا بوجودها.

2- **مجالات التعبير الشفوي:** إن للتعبير الشفوي مجالات متعددة ومختلفة، وتمس هذه المجالات عدة جوانب من الحياة، حيث بواسطتها يتمكن الإنسان من الوصول إلى تحقيق حاجياته وإيصال رسالته إلى الآخرين، ومن هذه المجالات نجد:

1.2- المناقشة: هي موقف يشترك فيه التلاميذ والمعلم من أجل البحث حول مشكلة معينة بطريقة منظمة، بهدف الوصول إلى حل لتلك المشكلة، ولتحقيق مناقشة جيدة ناجحة ينبغي على المعلم التركيز على تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ.

2.2- المحادثة : تعتبر من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، حيث أنها أداة للتواصل، والخروج من العزلة وتكيف الفرد مع غيره، وتطلق اللسان من عقاله.

3.2- الحوار: من أهم وسائل تطوير القدرة على التواصل الشفوي، والتدرب عليه يكون عن طريق الممارسة اللغوية في مختلف المواقف.

---

[1]- سعاد خلوي، المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماجستير، كلية الآداب واللغة العربية، تخصص تعلمية اللغة العربية، تحت إشراف: صلاح الدين زرال، جامعة فرحات عباس سطيف، 2009، ص 40.

4.2- الخطابة: وهي من أهم أنماط النشاط اللغوي الشفوي، ومسؤولية المدرسة الاهتمام بهذا الفن، كما ينبغي عليها إتاحة الفرص للتلاميذ بممارستها في حصص التعبير الشفوي ومختلف الأنشطة المدرسية الأخرى[1].

5.2- المناظرة : وهي مبادرة لسانية، وفيها يعرض مجموعة من التلاميذ مختلف الآراء حول موضوع ما، وتقوم هذه الأخيرة على الجدال والحوار، وذلك بإتيان الحجج والبراهين لإثبات فكرة معينة.

6.2- السؤال والجواب: وتكون بطرح المعلم أو التلميذ الأسئلة والإجابة عنها، وهذا النشاط يمارس من أجل تنمية قدرات التلاميذ في التعبير الشفوي.

7.2-السرد: وفيها يعرض الراوي مجموعة من الأحداث المتعاقبة والمصحوبة بالتعليق الذاتي وتقديم الإجابة، ويمكن أن يكون ذلك السرد واقعيا أو خياليا.

8.2- تمثيل الأدوار: وذلك بتمثيل شخصيات أمام تلاميذ القسم، وهذا ما يكسبهم الطلاقة اللغوية ويدربهم على العمل الجماعي، ويكسبهم الثقة بالنفس ويخرجهم من دائرة الخجل ويجب أن يراعي المعلم في تدريس التمثيل ما يلي:

- واقع التلميذ والقيمة الاجتماعية للعمل.

- مناقشة التمثيلية مع التلاميذ والتعريف بمهمة كل شخصية وأفعالها، وحركاتها.

[1]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية، دط. الأردن: 2010، المؤسسة الحديثة للكتاب، ص ص 164، 165.

– تدريس التلاميذ على التمثيل، وتعقيب تمثيلهم بالمناقشة.

– استخدام معنى الوسائل المعينة على تذكر الحوادث[1].

9.2– التقرير الشفهي: وهو ما يسمى بتقنية التعبير، ويرتبط بالمحادثة، كأن يعرض المعلم فلما على التلاميذ، ويطلب منهم التدقيق فيه، من أجل عرض الصورة أو مشهد محفور في مخيلتهم، ولا بد على المعلم توجيه التلاميذ إلى معرفة التسلسل الزمني ومراعاته.

10.2– إعطاء التعليمات والتوجيهات: ويكون بتدريب المعلم التلاميذ على إعطاء بعض التوجيهات لشيء ما قد يواجههم في حياتهم اليومية، ويرعى في ذلك سلامة اللغة وحسن الصياغة والوضوح، وهو نشاط لغوي، لا يستغني عنه في كل مرحلة وموقف، ويقوم على التركيز والتنظيم ولغة مناسبة للعرض.

11.2– المقابلة الشخصية: وذلك بإجراء التلميذ مقابلة شخصية مع غيره ويساعده المعلم بإعطاء الإرشادات، ويجب أن يراعي في المقابلة الشخصية كلام التلميذ، وما يطرحه من أسئلة، والصدق والأمانة، واللباقة، ومراعاة البداية والخاتمة، واحترام الوقت المخصص لها، وكذلك المناسبة لإجراء هذه المقابلة.

[1]– علاء الدين شوقي، اللغة العربية وآدابها في مقرارات التعليم العام بين الواقع والمأمول بحوث عملية محكمة، دط. مكتبة لسان العرب: 2012، المؤسسة الحديثة للكتاب، ص71.

12.2- إدارة الاجتماعات والاشتراك فيها: فنجد الاجتماعات مهمة في هذا العصر نظرا لتعدد النقابات والهيئات والنوادي، التي تهتم بشؤون الأسرة أو المدرسة، أو الرياضة وقد تكون هذه الاجتماعات على شكل محادثة، سرد الخبر، ومناقشته.

13.2- الوصف: وذلك باستحضار الأشياء المادية والمعنوية، واستخدام اللغة للتعبير عنها وينقل الوصف صورة لمختلف مظاهر الحياة في تجلياتها وتحولاتها، ومظاهرها المتنوعة.

14.2- الحجاج: وهو الاعتماد على البراهين والأدلة لإقناع المخاطب بموقف أو رأي ما والتأثير فيه، ويعتمد الحجاج على الجدل والمناقشة، ويقضي الوضوح، وقوة البرهان والدليل وحسن الأداء في العرض وتقديم الأفكار، كما يتطلب من حيث الأسلوب دقة العرض سلامة التركيب، ويجب أن يمتاز الحجاج بالجودة في المعنى والأدلة، وهناك أساليب للإقناع منها الاستقراء، الاستنباط، والأساليب التعبيرية، كتوكيد النفي والاستفهام.

15.2- المهارة الإعلامية: أي تقديم الأخبار والمقالات أو التعليق اليومي أو تسجيل الخواطر إزاء حوادث أو مواقف، وذلك في لغة تتسم بالرقي، والتداول، معتمدا على الاستشهاد والتخطيط للموضوع بصورة عامة.

16.2- مهارة التفسير: وهو الكشف عن المعنى الغامض بواسطة الأمثلة، ويعتمد التفسير غالبا الإجابة على: كيف؟، لماذا؟، كما نجد من خطواته: التعريف، الشرح التحليل الاستشهاد، والتعبير عن الرأي الشخصي[1].

17.2- حكاية القصص والطرف والنوادي: وهي من الموضوعات المحببة إلى نفوس التلاميذ؛ ومن القصص ما هو مفيد وهادف، وهذا ما يساعد المعلم الاستحواذ على عقول التلاميذ وتقييدهم في الموضوع المراد مناقشته، وهذا ما يعين على تحسين قدراتهم اللغوية.

18.2- إلقاء الكلمات: وهو القدرة على التعبير عما يختلج في النفس، باستخدام الصوت والحركات والإيماءات بهدف الإفهام والتأثير على الآخرين، وهي من المهارات اللغوية الشفوية المهمة التي يحتاج إليها الفرد في حياته الدراسية والعلمية[2].

في ظل ما سبق ذكره سلفا لهذه المجالات نستخلص أن لها دورا كبيرا في تلقين التلميذ التعبير الشفهي، والمشاركة في عرض الآراء والأفكار، وإزالة الغموض عن الأشياء المبهمة وتعلم الصدق والأمانة في التعبير واكتساب فن الحديث مع الغير، إضافة إلى الثقة بالنفس والخيال الواسع، لكن رغم كل ما ذكرناه إلا أن تطور هذه المجالات وتقدمها مرتبط برغبة التلميذ الذي هو الدافع الأساسي لنجاحها.

[1]- علاء الدين شوقي، اللغة العربية وآدابها في مقرارة التعليم العام بين الواقع والمأمول، ص ص 72،73.

[2]- علي سامي الحلاق المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دط. لبنان :2010، المؤسسة الحديثة للكتاب، ص234.

3- مهارات التعبير الشفوي: يسعى التعبير الشفوي إلى تنمية العديد من المهارات لدى التلميذ، إذ أن كل مهارة تلخص في مصطلح الدقة والسهولة في إجراء عمل معين والشروع فيه، نجد أن لكل منها تنظيم خاص به، وعلى هذا الأساس فكل مهارة لازمة للمهارة التي تليها مباشرة، لأن كل منها مرتبطة بالأخرى، وكل أداء يتصل بآخر حتى يكتمل العمل بشكل صحيح ومميز، وبالتالي يكون الأداء سليم، ويكون التلميذ ذو مهارة جيدة في التعبير وذلك يساعده على تنمية قدرته بشكل واضح إما من خلال الاستماع أو التحدث أو القراءة.

1-3- مهارة الاستماع: الاستماع عملية معقدة وصعبة ولتسهيلها يجب حسن الإصغاء والتركيز، إذ لا يكمن فقط في استقبال الصوت المسموع، بل يجب إدراكه وفهمه واستيعاب ما يلقى من ألفاظ حتى يكون التلميذ قادرا على تحليل ونقد المعلومات التي يتلقاها، ومن أجل تحقيق التواصل بين المتكلم والمستمع بشكل صحيح؛ فالاستماع أداء متكامل لا يتم إلا بالتفاعل الجيد بين حواس السمع والبصر والعقل[1].ونجد من عرف مهارة الاستماع بأنها « مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية، تهدف إلى توجيه انتباه تلاميذ المرحلة الدراسية إلى موضوع مسموع، وفهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية

[1]- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع التحدث القراءة و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، د ط. دب:2008، دار المعرفة الجامعية ،ص33.

و المهارية لديهم »؛ كما أنها تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجات الاهتمام والتركيز لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه، وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وإبداء الرأي فيها[1].

وللاستماع عدة مهارات نجد منها: المهارات العامة والخاصة.

أ- مهارات عامة:

- القدرة على اختيار مكان مناسب للاستماع، من أجل حسن القدرة على التركيز والانتباه ومتابعة كلام المتحدث دون تشتت، والقدرة على فهم تتابع الأفكار أو الحوادث.

- القدرة على فهم التراكيب اللغوية وخصائص اللغة وآثار ذلك في المعنى.

- القدرة على التمييز بين الآراء والحقائق ومراعاة آداب الاستماع والتفريق بين أنواع التنغيم المصاحب للكلام.

- القدرة على معرفة صفات المتحدث الجيد والالتزام بالموضوعية ومعرفة الهدف.

- القدرة على تذكر النقاط السابقة، وتدوين الملاحظات[2].

ب - مهارات خاصة:

- ا قدرة على الاستماع للتعرف على الأصوات والترديد المباشر لها.

- القدرة على الاستماع لتعلم اللغة والقراءة وزيادة الثروة اللغوية ولسهولة الحفظ.

---

[1]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دط. لبنان: 2010، المؤسسة الحديثة للكتاب، ص134.

[2]عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دط ، دس، دار المسيرة، ص74.

– القدرة على الاستماع لتخمين معاني الكلمات المجهولة والغامضة، ومعرفة أشكال الكتابة الصحيحة.

– القدرة على الاستماع لنقل ما استمع إليه التلميذ على شكل ملخص شفوي أو كتابي.

– القدرة على الاستماع لمعرفة الأخطاء اللغوية واستخلاص الأفكار العامة والرئيسية.

– القدرة عل تقييم المتحدث والمسموع، للتعرف على صفات المتحدث ومشاركته في آراءه وأحاسيسه وإبداء الرأي و المناقشة[1].

2.3– كيفية تنمية مهارات الاستماع عند الأطفال: الاستماع هو النشاط اللغوي الأول عند الأطفال، فحسب ابن خلدون «ا لسمع أبو الملكات اللسانية » فانطلاقا من هذه العبارة نفهم أن السمع أهم فنون اللغة و مهاراتها، فالاستماع ضروري لظهور الكلام و القراءة و الكتابة فيما بعد، إذ أن كل مهارة مرتبطة بأخرى، و كل منها تساعد على ظهور المهارة التي تليها؛ و الاستماع ضروري من أجل حسن الفهم و الإدراك ، و تمييز صوت المتحدث حتى يتمكن المستمع من الرد و التواصل معهم بشكل سليم، و من أجل تحقيق كل هذا يجب أن ننمي مهارة الاستماع عند الأطفال، و ذلك بتدريبهم عليها بفهم ، و تحليل و تفسير ومقارنة، ونقد، وتقويم في ضوء معايير ثابتة و التي يحللون في ضوئها المواد المسموعة والمقروءة ،و ينقدونها ليستفيدوا مما هو مفيد و الابتعاد على ما هو ضار لهم.

[1]– عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص ص 75 76.

3.3- أهداف تدريب الأطفال على الأنشطة السمعية: تبين من خلال دراسات متعددة أن هناك أهداف بالغة الأهمية، تحصد من وراء تدريب الأطفال على التعبير، فنذكر البعض منها:

1.3.3- قدرة التلاميذ على الاستماع الجيد باعتباره فن من فنون اللغة ، ومهارة من مهارات الاتصال اللغوي.

2.3.3- تنمية المهارات الأساسية والمعلومات الضرورية والاتجاهات الإيجابية ، لعادات الاستماع الجيد عند الأطفال.

3.3.3- قدرة التلميذ على التركيز عند الاستماع والاحتفاظ بالحقائق والمعلومات، وتذكر الأحداث الماضية بشكلها الصحيح.

4.3.3- القدرة على إدراك أوجه التشابه والاختلاف لنطق الحروف ؛ والمزج بين الحروف المنفصلة من أجل تكوين كلمات انطلاقا من تلك الحروف ، وتكوين جمل مفيدة.

5.3.3- تنمية القدرة التوقعية على ما سيقوله المتحدث، وإكمال الحديث لو سكت.

6.3.3- تنمية قدرة الأطفال على التحليل والتفسير، والنقد للمادة المسموعة، واقتراح العلاج في ضوء أهداف المتحدث من الحديث، والخبرة الشخصية والمعايير الاجتماعية السائدة[1].

تبين من خلال ما عرض عن مهارة الاستماع أنها مهمة جدا في اكتشاف العالم الخارجي، سواء كان ذلك بما له باللغة، أو بما له علاقة في معرفة الأصوات، فلا يستطيع

[1]- علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية ، ط1.عمان: 2007، دار المسيرة، ص ص 53، 54.

الإنسان التواصل مع غيره إلا إذا كان له امتلاك لهذه المهارة، التي تعتبر عمود يتكئ عليه في كل حالة.

2.3- مهارة التحدث: إن اتصال الأفراد ببعضهم البعض ينص على مشاركة الآخرين أفكارهم وآراءهم والاتصال هو الدافع الذي من أهم المحفزات التي تساعد على التعلم؛ فمن هنا ثبتت من الدراسات اللغوية أن الاتصال الشفهي يمثل قدرا لا يستهان به، إذ تصل نسبتها 75%، إلى 90%، من إجمالي الاتصال كله، ومن أجل هذا يحرص على إتاحة كافة الفرص، اللازمة للطفل حتى يتمكن من الكلام سواء في المدرسة أو خارجها، ومشاركته في مختلف المجالات كالكلام، وحكاية القصص والمحادثات، وتلاوة القرآن، والتقارير، والمقالات الافتتاحية، واستعمال الهاتف...الخ، والمشاركة من كل المواقف التي تساهم في تنمية مهارة الحديث وقدراته لدى الأطفال .[1]

فمن كل هذا تعددت تعاريف الباحثين لمهارة التحدث ومن بينهم نجد:

أرسطو الذي يرى أن: « التحدث نتاج صوتي مصحوب بعمل الخيال من أجل أن يكون التعبير صوتا له معنى.»

فيعرف التحدث أيضا أنه: « عملية تتضمن القدرة على التفكير واستعمال اللغة، والأداء الصوتي والتعبير الملحمي، وهو نظام متعلم وأداء فردي يتم في إطار اجتماعي ناقلا للفكر وتعبير عن المشاعر.»

[1]- حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية تعليمها و تقويم تعلمها، دط. شارع مصطفى مشرفة:2005، مركز الإسكندرية للكتاب، ص63.

وكما يرى علي سامي الحلاق أن التحدث « قدرة الفرد على نقل وتوصيل المعلومات والخبرات، والآراء، والاتجاهات إلى الآخرين بطريقة منطقية منظمة، تجد القبول والاستحسان عند المستمعين، مع سلامة اللغة وحسن التعبير[1]».

وللتحدث عدة مهارات نجد منها العامة والخاصة.

1.2.3- المهارات العامة:

1- قدرة التلميذ على تجديد هدف التحدث، وقدرته على النطق الصحيح والواضح للأصوات والتنويع في استخدام النبر والتنغيم، والتمييز بين الحركات القصيرة والطويلة.

2- تنمية القدرة على استخدام الوصل، الفصل والوقف.

3- التنويع في استخدام عبارات المجاملة والتحية، تماشيا مع مقتضيات العصر.

4- مراعاة أدب التحدث مع الآخرين، والتعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة والتركيز على المعنى ولا على الشكل اللغوي.

القدرة على التحدث بشكل متصل ومترابط بفترات زمنية مقبولة، واستخدام الألفاظ الدقيقة والمصطلحات المتخصصة، ومراعاة المقال باختيار المفردات والتعابير.

6- ا لقدرة على استخدام الإشارات والحركات غير اللفظية، استخداما معبرا عما يريد المتكلم إيصاله إلى المتلقي.

[1]- علي سامي الحلاق المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دط. لبنان :2010، المؤسسة الحديثة للكتاب،ص178.

ب- المهارات الخاصة:

1- القدرة على طلب المعلومات من الآخرين، ووصف الأشياء الخارجية والداخلية منها.

2- تنمية القدرة على نقل الأخبار والمعلومات والإجابة عن الأسئلة الغامضة والمبهمة.

3- القدرة على حكاية الخبرات الشخصية، بطريقة مناسبة، والموافقة على الرأي أو المعارضة.

4- القدرة على إلقاء خطبة قصيرة تحتوي على كل العناصر من مقدمة، عرض، خاتمة.

5- القدرة على التمييز عند الكلام بين التعبير الجميل والعادي، واستخدام الجميل قدر الإمكان.

6- القدرة على تقديم التقرير الشفوي، وإلقاء المحاضرات، والترجمة الفورية، والمشاركة في جلسة عمل، والتحدث عن شخصية، والمشاركة في الاجتماعات الرسمية.

7- القدرة على استخدام الملاحظات وتدوين رؤوس الأقلام لتساعده على التحدث[1].

1.2.3- كيفية تنمية مهارات الكلام والتحدث عند الأطفال: ينبغي علينا تعليم أطفالنا أن الكلمة أمانة، وأن الصدق في القول قيمة، لأن الصدق أهم صفة اشتهر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو طفل، ومن هنا تظهر أهمية احترام الكلمة المنطوقة، وتدريب

[1]- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص ص 40-42.

الأطفال على قول الصدق بطريقة مباشرة، لأن عدم احترامها يؤدي إلى شقاء المجتمع ودخوله في متاهات الكذب والاحتيال[1].

بموجب ما ذكرناه نستنتج أن التحدث يمثل جزء هام في حياة الإنسان، و لو لاه لما استطاع الإنسان الوصول إلى ما يرغب فيه، أو إيصال ما يريده للغير، فهذه المهارة ساهمت في التطور و المعرفة، كما أفسحت المجال لتبادل الأفكار و بروز للآراء، لكن لا تنتج هذه المهارة إلا إذا كان هناك مهارة الاستماع، فالتحدث بدون استماع ليس له فائدة؛ فلهذا يتوجب وجود كلتي المهارتين، لأن كل مهارة لها علاقتها بالأخرى فكلما كان تفاعل بينهما كلما كان ذلك يعود بالفائدة على الإنسان.

4 – مميزات التعبير الشفوي: من المعروف أننا نقول عن التلميذ أنه يتقن التعبير الشفوي، إذا كان قادرا على نقل الأفكار والخبرات والمعلومات والأحاسيس، وكل ما يجول بعقله إلى المتلقي نقلا يتسم بالصحة، والدقة، والسلامة في الأداء، وقوة التأثير، بحيث يقع كل ما يريد نقله في نفوس السامعين موقع القبول والتفاعل، إضافة إلى القدرة على اختيار المفردات، وتنظيم المعاني للوصول إلى الفكرة المقصودة، وهذه العملية ليست بسيطة بل معقدة، لأنها تقوم على التحليل والتركيب، وتتم في أربع خطوات أساسية وهي:

1.4– الأفكار: فالإنسان قبل بدايته في الحديث يفكر فيما سيقول، إذا فالتفكير هو أحد أهم مميزات النوع البشري؛ فقدرة الإنسان على توليد الأفكار يتوافق مع قدرته على الاستنتاج

[1]– علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1.عمان:2007، دار المسيرة، ص58.

والتعبير النفسي، وهذه الأفكار هي التي تولد الكلمات، وقد تكون عبارة عن معلومات أو حجج يختارها للدفاع عن رأيه أو مشاعره، التي يريد التعبير عنها، ومن المهم أن يلائم محتوى الرسالة مع سن المتعلم، ومستواه الدراسي.

2.4- الصياغة والتركيب: وهي الطريقة التي تتم فيها صياغة الأفكار وتقديمها، وعلى المتكلم أن يملك الموهبة في اختيار وإيجاد العبارات أو المصطلحات المناسبة لهذه الأفكار ويجب أن تكون متسلسلة ومترابطة بطريقة منطقية، وذلك يكون بتحديد ما يرغب في الحديث عنه مع الاستعانة بالأمثلة الواقعية، والملموسة، والاستشهاد كذلك بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

3.4- (النطق) الكلام: و هو الذي يحتوي على معاني معينة ، و بتمثل في مجموعة من الأصوات المتتالية ، و تشمل على عدة ألفاظ، يستخدمها الإنسان للتعبير عن نفسه، و له دور فعال في نجاح المجتمع، و يعد النطق المرحلة الأخيرة ، و المظهر الخارجي للكلام، ويجب أن يكون هذا الأخير واضحا، و بعيدا كل البعد عن الغموض و التشويش، و سالما من الأخطاء، لأن التعبير هو أداة من أدوات التواصل و الاتصال، و هذا لا يتحقق إلا إذا كان التعبير واضحا مستوفيا نظام اللغة و قوانينها، فالإنسان عندما يعبر يقوم بعدة عمليات، كالتفكير، و التحليل، و هذا يحتاج إلى مدة زمنية معينة للقيام بهذه العملية، و كي يمتلك التلميذ القدرة على التعبير و التحكم في اللغة و الفهم، و إدراكه لمختلف المبادئ يجب عليه قراءة النصوص و فهمها، و حفظ القرآن الكريم، و التدريب على الحوار دون أن ننسى دور

المعلم الذي يتمثل في إثرائه للمواقف التواصلية، و طرح الأسئلة، و كذلك المتابعة و التصحيح و التقويم.

4.4- العلامات المصاحبة للكلام: إذا أن العلامات غير اللفظية، لها أهمية كبرى فهي تساعد الإنسان على الكلام، كما أن استخدام الجسم أداة للتعبير الشفهي، ويقع في اللحظة التي يكون فيها طرف التواصل (المرسل/ المتلقي) موجودين، ومن العناصر التي تضمن استمرارية التواصل نجد:

1.4.4- اللغة غير اللفظية، والعلامات التي تساعد على فهم ما يريد المتكلم التعبير عنه

2.4.4- الوقفات: إذ يتوقف المتكلم من فترة إلى أخرى، وهذا لغرض إعادة ترتيب الأفكار وتوضيحها.

3.4.4- العين: إذ تقوم بدور فعال في التواصل بصفة عامة، والتواصل البيداغوجي بصفة خاصة، فالتواصل المرئي يساعد على تحديد المؤشرات الدالة على الانفعالات والعلاقات الوجدانية بين المعلم وتلاميذه، كما يعزز الخطاب اللغوي، ونعني الرسالة عن طريق تدعيمها بالحركات[1].

على هذا الأساس نقول إن هناك علامات لفظية، وأخرى غير لفظية؛ فاللفظية تشمل على الكلام، وغير اللفظية كحركات الجسم والعين، وكلاهما جد مهم في العملية التعليمية

[1]- سعاد خلوي، المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفهي لدى التلميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في آداب واللغة العربية، تخصص تعلمية اللغة العربية ‘شراف صالح الدين، زرال جامعة فرحاث عباس سطيف، قسم اللغة العربية وآدابها،2008 2009، ص41.

وتساعد المعلم في إعداد الدرس وشرحه، ليكون مفهوما وواضحا لدى التلاميذ وعلى المعلم أن يقوم بتشجيع التلاميذ على استخدام التعبير الجسدي أثناء التعبير الشفوي، لأن ذلك ينمي لديهم الثقة بالنفس والارتجال والجرأة.

5- مكونات التعبير الشفوي: إن التعبير هو الأساس الذي تقوم عليه أية عملية تعليمية أو تعلميه، خاصة في تدريس اللغة ، ونجد أن التعبير الشفوي الغاية المنشودة من هذه العملية، فالهدف الذي يسعى المعلم لتحقيقه من تدريس التعبير الشفوي يمكن التلميذ من التعبير بشكل سليم ولغة مفهومة عن المواقف التي تتصل بحياتهم ، وتلبية حاجياتهم ورغباتهم؛ وفيما يلي عرض لهذه المكونات الأساسية للتعبير الشفوي:

1.5- المكونات المرتبطة بالأفكار: ومن هذه الأفكار يستطيع التلميذ استخلاص وتصور الفكرة العامة التي تحتوي عليها كل فقرة من فقرات النص، وتتضمن هذه المكونات عددا من المهارات الفرعية كاختيار الأفكار والحرص على ترابطها، وتسلسلها، وصحتها وإبرازها للموضوع.

2.5- المكونات المرتبطة بالكلمات: تعتبر الكلمة أصغر وحدة تبنى عليها اللغة، وهي متكونة من ثلاث أقسام: الاسم، الفعل، والحرف، وبها يعبر الناس عن المعاني المختلفة وبواسطة هذه المكونات يستطيع التلميذ اختيار الكلمات لكل موقف، وعدم التكرار واختيار المفردات العربية الفصيحة.

3.5- المكونات المرتبطة بمستوى السياق: يعني المعاني المرتبطة بالكلمة، سواء أكان هذا قبل الكلمة أم بعدها، وهذه المكونات تلعب دورا كبيرا في تكوين المعنى وتشكيله والابتعاد الكلي عن كل أشكالا لغموض، والتشويش الذي يساعد في إبراز المعنى ، كما إن التعبير الصحيح أمر مهم في كافة المستويات التعليمية ، وإتقانه يساهم إلى حد كبير في تقديم التلاميذ واكتساب المعلومات الدراسية المختلفة[1].

فمن خلال عرضنا السابق نقول إن كل هذه المكونات مهمة جدا في التعبير الشفوي وتساهم في أداءه بشكل صحيح، ولا غنى عن أي مكون من هذه المكونات؛ فمنها ما يساعد على فهم الفقرات وأهم الأفكار التي تعالجها، ومنها ما يستعمله التلميذ للتعبير عن المعنى إضافة إلى وجود مكونات تزيل الإبهام والغموض عن المعنى، وتسهيل معرفة وإدراك المقصود منه دون أن ننسى أهم المهارات المهمة التي يكتسبها التلميذ انطلاقا من هذه المكونات.

6 - أهداف تدريس التعبير الشفوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي: إن التلقائية في التعبير والطلاقة من أهم الأهداف في تعليم اللغة، ويجب على المدرس تشجيع التلميذ على الرغبة والانطلاق في الكلام، ومن أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج على تحقيقها لدى التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية ما يلي:

[1]- جودي أحمد سليم حصاونة، ايمان أحمد خضر العقل "فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طلبة المرحلة الابتدائية" الجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 1، العدد 4، أيار 2012، ص186.

1.6- إثراء ثروته اللفظية الشفوية، وذلك بتعليمه المفردات ومصطلحات جديدة.

2.6- التشكيل الجيد للجمل والتراكيب.

3.6- القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية، والتعبير عنها.

4.6- تحسين هجائه ونطقه.

5.6- تطوير وعي التلميذ بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.

6.6- إزالة الخوف والخجل في نفوس بعض التلاميذ، عندما يواجهون غيرهم[1].

7.6- تعويد التلاميذ الطلاقة في التعبير والقدرة على صوغ العبارات السهلة التي تتماشى مع قواعد النحو.

8.6- قدرة التلاميذ على التعبير عن أحاسيسهم، ومشاعرهم، وأفكارهم، تعبيرا شفهيا فصيحا.

9.6- تمكين التلميذ من الدفاع عن آراءه، ومقترحاته، وتقديم الحجج، والبراهين لإقناع المتلقي أو المخاطب.

10.6- تمكين التلاميذ من النطق الصحيح للأصوات ومخارجها.[2]

[1]- محمود الحسون حاسم، جعفر الخليفة حسن، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام،ط1،دب:1999، منشورات جامعة المختار،ص125.

[2]- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دط ، القاهرة:2002، دار الفكر العربي، ص117.

فهذه الأهداف يجب أن تكون من الأولويات التي ينبغي أن يكرسها المعلم لدى التلميذ أثناء ممارسة التعبير الشفوي، لأن تحقيق هذه الأهداف لدى التلميذ، يعني تميزه في الحديث أو التعبير.

7- أسباب ضعف تلاميذ السنة الخامسة في التعبير الشفوي: أثبتت العديد من الدراسات والنظريات ، أن هناك فئة كبيرة من التلاميذ يواجهون صعوبات أثناء دراسة حصة التعبير الشفوي ، وتمس هذه المعوقات مختلف المراحل الدراسية ، خاصة المرحلة الابتدائية وذلك لوجود عدة أسباب تقف وراء هذه الصعوبات ، أهمها العوامل النفسية والاجتماعية والتعليمية، وعلى الرغم من كثرة الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي إلا أننا سنحاول تلخيصها في هذه النقاط:

1.7- نفور العديد من التلاميذ من حصة التعبير الشفوي وشعورهم بعدم القدرة على التعبير عن أفكارهم بطريقة جيدة.

2.7-عدم امتلاك التلاميذ رصيدا لغويا غنيا يساعدهم على تكوين جمل مفيدة لتوصيل أفكارهم للغير، وهذا ما يولد في نفوسهم الإحساس بالضيق والتوتر.

3.7- إحساس التلاميذ بعدم امتلاك التعبير الشفوي أهمية بالغة ضمن المواد الدراسية فهو في نظرهم بمثابة جهد ضائع، لا فائدة ترجى منه[1].

[1]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دط.الأردن:2006، دار اليازوري العلمية،ص148.

4.7- ازدواجية اللغة، فهناك اللغة العامية التي يتكلم ويتوصل بها مع مجتمعه ، والتي تمثل القاعدة، وصاحبة السيطرة، أما الفصحى فاستعمالها محصور فقط في الحيز الدراسي فنجد أن مجال استعمال التلميذ للغة العامية أكثر من مجال استعماله للغة الفصحى وهذا ما أدى به إلى إتقان اللغة الأولى أكثر من الثانية.

5.7- نجد بعض المعلمين لا يقومون بتدريب التلاميذ في حصة الإنجاز الشفوي على الإكثار من الحديث عن خبراتهم بلغة سليمة واضحة وراقية.

6.7- قلة الحصص المخصصة لتدريس التعبير الشفوي مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى[1].

7.7-عدم وجود برنامج، أو مقررا دارسي لمادة التعبير الشفوي، يستطيع المعلم الاعتماد عليه لمعرفة الأسس الصحيحة لتدريس التعبير.

8.7- ازدحام الصفوف بالتلاميذ، وهذا ما يولد صعوبة لدى المعلم في توفير الهدوء في القسم، والاستيعاب الجيد للتلاميذ أثناء ممارستهم للتعبير الشفوي، لكن هذا افتراضي (ليس مطلقا) الأمر نسبي

9.7- كثرة الحصص المسندة إلى معلمي اللغة العربية، وهذا ما يشعرهم بالتعب والإرهاق وعدم التركيز مع التلاميذ، وتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها أثناء التعبير الشفوي.

[1]- إبراهيم حسن الربابعة، قتيبة يوسف الخباشة، " أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث التعبير الشفوي وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بعبرها"، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42، العدد 3، 2015، ص 191.

10.7- عدم متابعة المشرفين التربويون، ومدراء المدارس للمدرسين، وتركهم يركزون بدلا عنها على دروس القواعد والمطالعة والنصوص، مما يشعر المعلمين والتلاميذ بقلة أهمية حصة التعبير الشفوي.

11.7- قد يكون لدى التلميذ عاهة نطقية (كالتأتأة و الفأفأة) والعيوب النطقية الأخرى مما يشكل صعوبة أثناء تعبير التلميذ.

12.7- عدم توفير العائلة الجو المناسب للتلميذ لتعلم مفردات جديدة وإثراء ملكته اللغوية.

13.7- قد يظهر المعلم الاستهزاء بقدرات التلاميذ، مما يقلل عندهم المشاركة، والتعبير عن أفكارهم، وخواطرهم (كالضحك أثناء ارتكاب أحدهم الخطأ في التعبير، فبذلك زعزعة ثقة التلميذ في نفسه).

14.7-عدم مسايرة المعلم للتوجيهات الحديثة في التعليم من استعمال الأنشطة والطرائق الفعالة في العملية التعليمية.

15.7-عدم امتلاك المعلمين الكفاءة لممارسة مهنة التدريس، مما ينعكس سلبا على ما يقدمونه للتلميذ من معلومات[1].

نستنتج أن ضعف التلاميذ في التعبير لا يقف فقط وراء إهمالهم أو نفورهم من الحصة، بل هناك العديد من الأطراف ساهمت بطريقة أو بأخرى في توليد هذا الضعف (كالمعلم، العائلة، المناهج) لذا يجب على كل هذه الجهات أداء دورها على أكمل وجه لخلق

[1]- سعد علي زاير، سماء تركي داخل الاتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1.عمان:2015، الدار المنهجية، ص ص 89-90.

جيل قادر على التحدث بشكل جيد ولائق، والتعبير عن أفكاره، وتطلعاته بأسلوب جميل وواضح، والتنويع في استعمال المفردات والصيغ.

8- علاج ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي: بعدما أشرنا في العنصر السابق إلى أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي، ننتقل الآن للحديث عن أهم الطرائق المتبعة لعلاج هذا الضعف، والتي نستطيع بواسطتها النهوض بمستويات هذا الفن، والارتقاء به إلى مكانة رفيعة، كونه عنصرا فعالا في تكوين شخصية التلميذ، ومن هذه النقاط نجد:

1.8- تدريب التلاميذ على إتقان مهارات التعبير الشفوي، كالنطق الصحيح للأصوات والجرأة أثناء التعبير.

2.8- مساعدة المعلم والعائلة للتلميذ للتخلص من الخجل والانطواء في الحديث، وذلك من خلال تشجيعه والثناء عليه.

3.8- اختيار المدرس للمواضيع التي يراها مثيرة لاهتمام التلاميذ.

4.8- ضرورة اختبار المعلم التلاميذ بحصة التعبير الشفوي بأيام قليلة قبل إجرائها، حتى يتمكنوا من الإعداد الجيد لها، وإرشادهم إلى المراجع والمصادر التي تساعدهم في هذا الموضوع.

5.8- مناقشة التلاميذ في الأخطاء اللغوية، ومحاولة التقرب من الإجابة الصحيحة.

6.8- استغلال المعلم المناسبات الدينية والوطنية.... الخ؛ حيث يستطيع التلميذ التعبير عنها أكثر من أي وقت آخر.

7.8- على المعلم تدريب التلاميذ على الاقتباس الاستشهاد من القرآن الكريم، والحديث الشريف، والحكم، والأمثال، وتوظيفها في مكانها المناسب أثناء التعبير.

8.8- الإشادة بآراء التلاميذ الإيجابية، والتعامل مع الذين وقعوا في الأخطاء بأسلوب تربوي سليم[1].

9.8- محاولة المعلم غرس في نفوس التلاميذ حب التعبير الشفوي، وهذا ما يحتاج إلى بذل الجهد والتدرج من السهل إلى الصعب.[2]

10.8- استغلال المعلم الميل الغريزي لدى التلاميذ، وتعزيزه، وفسح المجال له حين يلزم لأنه وسيلة من وسائل التدريب على التعبير.

11.8- استغلال المعلم الميل الغريزي لدى التلاميذ، في لعب الأدوار وتمثيلها (كتمثيل دور الأب، الأم، المعلم)[3].

12.8- إطلاع المعلم على طرائق التدريس الحديثة للتعبير الشفوي والاستعانة بها في العملية التعليمية.

13.8- ترك المعلم الحرية للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم دون إجبارهم على التحدث في مجال واحد فقط.

---

[1]- محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دط.عمان:2014م، دار المكتبة الكندي ص123-125.

[2]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، 124.

[3]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص125.

14.8- ضرورة إطلاع التلميذ على المعاجم والكتب لإثراء رصيده اللغوي، ولتثبيت أكبر عدد ممكن من الألفاظ في ذهنه، واستعمالها أثناء التعبير عن موضوع ما.

15.8- ربط فروع اللغة العربية بالتعبير الشفوي لأنه يمثل الغاية من تعليم اللغة، فبدون التعبير لا وجود للغة.

16.8- استعمال الأنشطة التعليمية ، وتكون على شكل ألعاب وصور، أو تلفزيون، وتقدم للتلميذ ليستطيع من خلالها جمع الأفكار وطرحها.

17.8- محاولة الجهات المعنية ببناء أكبر عدد من المدارس لتفادي ظاهرة الاكتظاظ داخل الأقسام، وهذا ما يولد لدى المدرس والتلاميذ الجو الأنسب لممارسة التعبير الشفوي.

18.8- إظهار المعلم الاهتمام أثناء تعبير التلاميذ، لأنه نشاط مهم كغيره من الأنشطة الأخرى.

19.8- محاولة المعلم برمجة أكبر عدد من الحصص للتعبير الشفوي، باعتباره عنصرا مهما في تدريب التلاميذ على الحديث.

20.8- منع المعلم التلاميذ من التكلم باللغة العامية أثناء التعبير، والاكتفاء بالفصحى فقط.

21.8- توفير العائلة الجو المناسب للتلميذ، ومساعدته على تعلم الألفاظ والعبارات الجديدة.[1]

[1]- سعد علي زاير سماء تركي داخل إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 91.

من خلال ما سبق، نقول إن معالجة ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي، وتجنب وقوعهم في الأخطاء أثناء الحديث، يحتاج إلى تضافر الجهود وتكامل الأدوار، لكل الجهات التي لها صلة بتعلم التلميذ وتكوينه من المدرسة، والأسرة، والمجتمع، لتكون ثمرة هذا الجهد هو بناء تلميذ يتقن التعبير الشفوي بكل فصاحة وطلاقة.

9- طريقة تدريس التعبير الشفوي: نجد أ ن الطريقة التي يتبعها المعلم في تدريسه للتعبير الشفوي هي التي تتحكم في نجاح التعبير وفشله، إذا على المدرس إتباع مجموعة من المبادئ والقوانين والقواعد، أثناء تدريسه للتعبير، وكل هذا ليهيئ التلميذ لتناول كل ألوان التعبير الشفوي بالطريقة الصحيحة، ومن هذه الألوان نبدأ أولا ب:

1.9- القصة: وهي « عبارة عن حكاية نثرية، تصور عدد من الأحداث والشخصيات، و تتكون من مجموعة من المكونات أهمها الفكرة، والهدف، أو المغزى من القصة »

وتليها الأحداث وتتمثل في مجموعة من الوقائع المترابطة والمتسلسلة، كذلك نجد مكونا آخر وهو الشخصيات، إذ نجد نوعين منها الرئيسية والثانوية والعقدة، وهي التي تصل بالقارئ إلى قمة التشويق والإثارة، وأخيرا الحل وفيها تشرف القصة على النهاية[1].

1.1.9- أنواع القصة:

أ- القصة الخيالية: يجب تدريس هذا النوع في سن الطفولة المبكرة، وتساهم القصة الخيالية في بناء خيال التلميذ، والتطلع إلى ما وراء البيئة المحدودة التي يعيش فيها.

[1]- صالح عبد الله الهزاع، مهارات التعبير و الكتابة، ، ط1.الرياض:2008، مكتبة الملك فهد الوطنية ،ص30-31.

ب- القصة الواقعية: وهي تعبر عن الحياة الواقعية التي يعيشها التلميذ، وهي بعيدة عن الخيال.

ج- القصص المغامرة والبطولة: وهذا النوع ينمي لدى التلميذ غريزة المغامرة، ولابد للمعلم أن يدرك أهمية هذه المرحلة، ليساعد التلميذ في فهمها وإدراكها.

د- القصص الغرامية: وتدرس في سن المراهقة، وهدفها تعريف التلاميذ بعواقب الانزلاق في الأخطاء وتعريفهم أن الحب هو الأداة الشريفة لبناء العائلة والمجتمع السليم والنظيف[1].

نستخلص مما سلف ذكره، أن القصة من أفضل الوسائل لتدريس التلاميذ التعبير الشفوي بحجة أنهم لا يملون من سماعها في أي وقت، وفي أي زمان، ومن خطوات تدريسها ما يلي:

- **التمهيد:** يكون بحديث قصير أو اكتفاء المعلم بقول، سأقص عليكم قصة.

- **إلقاء القصة:** وذلك بمراعاة التأني والوضوح، ومعرفة المدرس كيفية تمثيل المعاني ونجاح الإلقاء يعتمد على مدى قدرة المدرس على أسر أسماع التلاميذ.

- **إلقاء طائفة من الأسئلة مرتبة على حسب مراحل القصة:** فمن خلال ترتيب هذه الأسئلة حسب مراحل القصة، يستطيع أي تلميذ أن يفهما حتى ولم يكن متابعا لمراحل سردها، وهذه المرحلة مهمة جدا في تدريس التلاميذ على تنويع الإجابات.

[1]- سعدون الساموك، هدى علي حواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ط1.عمان:2005، دار وائل،ص255.

- **اختيار عنوان القصة:** وهذا يطلبه المدرس من التلاميذ، إيجاد عنوان مناسب للقصة ويكتب العنوان المناسب لها على السبورة، ويمحو العناوين الأخرى.

- **أسئلة التلاميذ بعضهم بعضا:** في هذه المرحلة يقوم التلاميذ بصوغ الأسئلة والإجابة عنها فيما بينهم، وهذه الخطوة مفيدة لهم لأنها مبنية على أساسين؛ الأول نفسي، ويتمثل في إزالة الوهم الخاطئ للتلميذ، بأنها مهمة تكمن فقط في الإجابة عن أسئلة المعلم، أما الأساس الثاني فلغوي، ويتمثل في تدريب التلاميذ على فن السؤال والجواب، لأننا إذا لم نمرن التلميذ على هذا الفن، فقد حرمناه نصف اللغة.

- **التلخيص:** يقوم التلاميذ بتلخيص كل مراحل القصة.

- **التمثيل:** فإذا كان هناك مواقف في القصة تستدعي التمثيل فعلى المدرس تكليف بعض التلاميذ بالقيام بذلك[1].

2.1.9- أهداف تدريس القصة: ومن أهداف تدريس القصة نجد:

- تزويد التلميذ بالمعلومات التي يحتاجها أثناء مساره الدراسي.

- لإثراء اللغوي للتلميذ.

- القصة تساهم في طرح المشكلات الاجتماعية وحلها.

- القدرة على الإبداع والابتكار.

[1]- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط14. الفاهرة: دت، دار المعارف، ص160.

– تهدف القصة إلى بناء شخصية التلميذ من خلال طرحها لمختلف المشكلات بطريقة مشوقة وهادفة.

– تساعد التلميذ على الطلاقة في الحديث.

– تنير الخيال في نفس التلميذ.

– تقوية ذاكرة التلميذ والقدرة على التعبير، والقول الجيد[1].

ينبغي في التعبير الشفوي أن نشير إلى ضرورة اختيار المدرس للقصة، ذات مغزى ومناسبة للمستوى الذهني والجسدي، دون أن ننسى توفير عنصر التشويق أو الإثارة والخيال فيها.

2.9– التعبير الحر: يحتل هذا النوع من التعبير أهمية كبيرة في عملية التدريس، لأنه مفيد جدا في تدريب التلاميذ على حسن الحديث، وهو مقياس لصلة التلميذ بالحياة، ومدى اطلاعه الحر، وما يختزنه في ذهنه من أفكار وملاحظات، وهذا النوع من التعبير يلائم التلاميذ في جميع المراحل التعليمية، ويتبع المعلم في تدريسه للتعبير الحر الخطوات التالية:

– يبدأ المعلم أولا بشرح الدرس للتلاميذ، وكذلك المطلوب عمله في هذا الدرس.

– يقوم المعلم بتكليف أحد التلاميذ بإلقاء حديثه أمام زملائه، وهم يكتفون فقط بالاستماع إلى حديثه.

[1]– سعدون الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص254.

– بعد انتهاء التلميذ من تعبيره يطرح زملائه أسئلة عليه، وكذلك أهم الملاحظات التي لاحظوها أثناء التعبير الشفوي، ويتكلف بالرد على الأسئلة، ثم يعطي المعلم فرصة لتلميذ آخر، وهكذا...

– يقوم المعلم بسرد بعض الأخبار والطرائف، أما التلاميذ فيطرحون أسئلة على المعلم ويجيب عنها، وهكذا حتى تنتهي الحصة.

– ويجب مراعاة ما يلي أثناء التعبير الحر:

1.2.9– تلوين الأحاديث باللون المناسب، وإرشاد المعلم التلاميذ إلى النواحي الهامة التي تستحق الاختيار.

2.2.9– إشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ في الحديث والنقد وطرح الأسئلة.

3.2.9– توسيع نطاق التعبير الحر، واشتماله على الأخبار، و الشكوى، و الطلب و الاقتراحات.

– فالأخبار تشمل على ما يراه التلاميذ والمدرسين في حياتهم، وما يقرؤونه في الصحف والمجلات.

– **الشكوى:** وهو ما يحدث بين تلميذ وآخر من مشكلات ومنازعات، وعلى المعلم تشكيل محكمة المناقشة والجدل، وكذلك يكسب التلاميذ خبرات جديدة بالمواقف القضائية[1].

– **الطلب:** وهذا النوع يمكن التلاميذ من تقديم طلباتهم في حصة التعبير الشفوي الحر.

[1]– عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص ص 161،162.

– **الاقتراحات:** مثل اقتراح التلاميذ إنشاء مجلة للفصل، أو تزويد المكتبة بالكتب الجديدة أو تنظيف القسم الذي يدرسون فيه وتزيينه أو إلقاء المعلم الدرس خارج القسم، وإنجازه في الهواء الطلق[1].

3.9– الموضوعات: نجد هذا النوع هو الغالب أو الوحيد في تدريس الإنشاء» وفيه يطلب المدرس من التلاميذ أن يحددوا الموضوعات التي يريدون التحدث عنها، ثم يقوم بتسجيلها على السبورة، وهكذا إلى أن يصل إلى عدد ممثل لجميع الاتجاهات والاهتمامات الموجودة لدى جماعات التلاميذ في الفصل الأول، ويقوم كل تلميذ بتسجيلها لديه ليختار من بينها الموضوع الذي يود التعبير عنه.»

ويجب مراعاة ما يلي:

1.3.9– أن يكون الموضوع يتصل بحياة التلاميذ.

2.3.9– أن يكون موقف المدرس إيجابيا، ومعنى هذا:

– بعض المدرسين يستأثرون بالكلام في درس التعبير الشفوي، ويحرمون التلاميذ من حقهم في الكلام ويظنون أن موقفهم الخطابي واسترسالهم في الكلام بطلاقة وتدفق، هو مظهر من مظاهر نجاحهم.

– وبعضهم لا يشترك مع التلاميذ، ويلقي عليهم كل العبء، ويقف منهم موقفا سلبيا، وهذا ما يشعر التلاميذ بأنهم يؤدون عملا تافها مبتورا، وهذا ما يفقد حماسة التلميذ ويسقط الدرس.

[1]– علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1.عمان:2007، دار المسيرة، ص239

3.3.9- الطريقة الأحسن هي التي تجعل المدرس إيجابيا وبصورة مقبولة، وذلك بأن يسكت المدرس ما دام التلميذ متحدثا، والعكس صحيح، وإن عجز التلميذ عن مواصلة الكلام تحدث المدرس على الوجه الذي يكفل التلميذ الحديث ويتابعه.[1]

ومن خلال ما عرضناه سابقا، نقول إن هناك طرائق مختلفة للتعبير الشفوي، ولنجاح هذه الطرائق يجب على المعلم معرفة الطريقة الصحيحة للتدريس والشرح والمناقشة، وكذلك تزويد التلاميذ بمختلف المفردات والتراكيب لإثراء الرصيد اللغوي لهم، أما من ناحية التلميذ فيجب عليه عدم الخجل في اختيار الموضوعات التي تخدم اهتماماته وانشغالاته، وكذلك عدم الخجل أثناء تكليف المعلم له بممارسة التعبير الحر والتحدث بكل طلاقة وفصاحة.

10- تصحيح التعبير الشفوي: تعتبر عملية التصحيح عملية مرهقة ومعقدة تحتاج إلى التركيز والدقة من طرف المعلم لأنه يهدف من خلاله إلى تعريف نوع الخطأ الذي وقع فيه وذلك لعدم تكراره مرة أخرى، وفيما يلي عرض كيفية سير هذه العملية. في رأي الكثير من المختصين في التربية أن الحديث عن تصحيح التعبير هو تصحيح الكراريس وحسب؛ لكن ذلك هو العكس تماما، فالتعبير الشفوي بدوره يحتاج إلى التصحيح مثله مثل التعبير الكتابي لكن هذا الأخير يجري على نحو آخر حين توفيه التركيز على شخصية المتحدث قبل كل شيء، وسلامة التعبير هو عمق أفكاره واستنتاجاته وفصاحته في الحديث. أما إذا كان التعبير حواريا كانت عملية التصحيح منصبة على مدى التزام المتحاورين بأدب الحوار أو

[1]- "عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص ص 162-164.

الحديث واحترام رأي الطرف الآخر، وعدم الخروج عن الموضوع لأي سبب كان[1].ونجد المدرسين يختلفون في طريقة التصحيح، فهناك من يقوم بمقاطعة التلميذ المتحدث، وتصحيح الخطأ فور وقوعه فيه، ومنهم من يفضل الانتظار حتى ينتهي التلميذ من تعبيره الشفوي ثم يصحح له الأخطاء التي وقع فيها.

أما في الأخير هناك من المعلمين من يفضل أن يشارك التلاميذ في تصحيح أخطاء زميلهم ومناقشته بعد أن ينتهي من الحديث، فإذا ما عجز زملاؤه عن التصحيح يتدخل المعلم ويقوم با لتصحيح[2].

نستنتج أن عملية التصحيح لا تخص فقط التعبير الكتابي بل التعبير الشفوي أيضا كما أن هناك عدة طرق للتصحيح، ويختار المدرس الطريقة التي يراها الأنسب للتعامل مع تلاميذه واستيعابهم للمعلومة، وعدم الوقوع في الخطأ مرة أخرى، وهذه العملية مهمة كثيرا في العملية التعليمية، فهي تمنع تكرار الخطأ من جهة، واكتساب التلميذ القدرة على الحديث دون خوف أو قلق من جهة أخرى؛ كما أن تصحيح التلاميذ لبعضهم البعض أكثر ثباتا وترسيخا للمعلومة في ذهنهم، ويعطي الفرصة لمشاركة جميع التلاميذ في المناقشة وتصويب الخطأ.

[1]– سمير أستيبة، علم اللغة التعلمي، دط . الأردن:2010، دار الأمل ص55.

[2]– سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب البلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دط. عمان،2004م، دار الشروق، ص 103.

الفصل الثاني

التعبير الكتابي

المبحث الأول: التعبير الكتابي.

يعد التعبير الكتابي من أسمى الغايات التي يجب على المعلم الحرص على تعلمها وتلقينها للتلميذ، منذ بداية مشواره الدراسي، لأنه الحصيلة النهائية لتعلم اللغة وتعليمها، وأداة اتصال بين الأفراد، باستعمال اللغة المكتوبة عوضا عن اللغة المنطوقة. كما نجد أن قدرة التلميذ على إتقان مهارات التعبير الكتابي من أعلى مراتب التميز والارتقاء في اللغة، إذ يعد التعبير من أهم الفروع المكونة لها والمساعدة على تطويرها. هذا إضافة إلى الأداء اللغوي الذي يساهم بشكل كبير في تكوين شخصية التلميذ، ويجب عليه المثابرة والعمل بجد في سبيل معرفة أساسياته ومكوناته، والحرص على تعلمها.

1- مفهوم التعبير الكتابي: يعد التعبير الكتابي الغاية من تعليم اللغة العربية وتعلمها كما يعد نشاطا أدبيا واجتماعيا، يمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره وأحاسيسه وإيصالها إلى الآخرين، مراعيا بذلك فنون الكتابة الصحيحة وقواعدها؛ فقد عرف هذا العلم عدة تعاريف ونجد اختلاف اللغويين في تعريفهم له، من أهمها ما يلي:

يعرف التعبير الكتابي بأنه «امتلاك الفرد القدرة على التفكير والتدبر في الكلام المصور للعواطف الإنسانية في تأجيجها وبرودها، من فرح وحزن وحب...الخ، أو هو الطريقة الفنية في الكتابة[1]». حيث من خلاله «يفصح الإنسان بقلمه عما في نفسه من أفكار ومقاصد

[1]- أحمد الخطيب، نبيل الحسين، مهارة الكتابة والتعبير، دط . الأردن:2010 م، دار الكنوز، ص 96.

وخواطر وحاجات[1].» كما يعرف أيضا أنه «وسيلة اتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنه المسافات الزمنية والمكانية، والحاجة الماسة إليه، وصوره عديدة منها كتابة الرسائل المقالات، الأخبار وتلخيص القصص، والموضوعات المقروءة، والمسموعة، وتأليف القصص وكتابة المذكرات والتقارير، واليوميات وغير ذلك[2]. ونجد تعريفا آخر للتعبير الكتابي ويتمثل في كونه: «نوع من الكتابة، والغرض منه إعلام القارئ بما يريد الكاتب تعريفه به، أو تقديمه له، معتمدا في كتابته الوصف، الشرح، والتوضيح والأمثلة والشواهد، وذلك وفق تنظيم معين وخطة واضحة لا لبس فيها ولا غموض، والنص التعبيري في حد ذاته عرض معلومات على القراء، وهو أكثر أنواع الكتابة استخداما من قبل التلاميذ أو طلبة المعاهد والجامعات[3]».

ويعرف أيضا بأنه «القدرة على التعبير عنا الأفكار والمشاعر بطريقة الكتابة، بلغة تحترم أحكام النظم اللغوية صرفا ونحوا[4]».

نستنتج مما سبق ذكره أن التعبير الكتابي هو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بواسطة القلم أو الكتابة، وهو أداة اتصال وتواصل باختلاف الزمان والمكان وغرضه تعويد المتكلمين على حسن الكلام والتفكير والتدبر، كما أنه إنتاج كتابي، يساهم في بناء وتنمية أداء التلاميذ والقدرة على إتقان القواعد اللغوية، خاصة الإملاء.

---

[1]– محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوية وتعليمها، ط1. الأردن:2008 م، دار المناهج، ص 160.

[2]– جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ط2.دمشق: 2009 م، دار الفكر، ص 116.

[3]– عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة أنواعها، مهاراتها أصول تعلمها، ط1. دمشق:2007 م، دار الفكر، 2007، ص 25.

[4]– جرجس ميشال جرجس، معجم المصطلحات، التربية والتعلم، ط1.بيروت: 2005 م، دار النهضة، ص 181.

2- أنواع التعبير الكتابي: لقد اتفق العلماء على أن التعبير وسيلة لنقل الأفكار بين الطرفين، لكنه يختلف من شخص إلى آخر، وذلك حسب الأداء، ولهذا نستطيع القول إن التعبير الكتابي ينقسم حسب أسلوبه إلى أقسام متنوعة ومختلفة ومنها:

ينقسم التعبير الكتابي إلى قسمين:

1.2- التعبير الكتابي الوظيفي: هو نوع من الكتابة التي يحتاج إليها التلاميذ في وظائفهم المستقبلية أو حياتهم العملية، وهو نوع يهدف إلى تحقيق الاتصال بين الناس لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم، وهو لا يخضع لأساليب التجميل اللفظي والخيال؛ فالكتابة الوظيفية يمكن توصيفها بأنها تؤدي غرضا ووظيفيا[1].

- ويعرفه البرازي(1989): «هو التعبير الذي يقوم على الأسلوب التقريري الجاد الخالي من تدفق العاطفة وتوهج الخيال، إلا ما قد تستدعيه الضرورة، وغايته الإقناع والإفهام وإيصال الحقيقة وتأدية الغرض المطلوب.[2]»

والهدف الرئيسي من هذا التعبير هو تمثيل المعلومات واستخدامها في صورة نفعية، أي التي يحتاج إليها الفرد لتحقيق مصالحه وأغراضه الحيوية، والعملية، وتنمو مهارات الكتابية الوظيفية مع كثرة ممارستها من خلال مناشط مختلفة؛ ومن خلالها يتعلم التلاميذ القواعد

[1]- ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات، المهارات، الأنشطة والتقويم، ط1.عمان: 2010 م، دار المسيرة، ص 53.

[2]- محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ط1.عمان:2014 م، دار مكتبة الكندي، ص 17.

بشكل وظيفي، ويرون ما للنحو، وعلامات الترقيم، من قيمة في تنظيم الفكر والتتابع والاتساق حتى تتعمق قدراتهم على الكتابة بازدياد ممارستهم إياها[1].

– **مميزاته:** يتميز التعبير الوظيفي بجملة من السمات والخصائص، لا تتوفر في غيره من التعابير وهي:

– يعد كتابة مباشرة لا تحتمل أي تأويل.

– يمتلك ألفاظا محددة، ومدلولاته جملة واضحة.

– يتمتع بأسلوب يخلو من الإيحاء والتصوير الفني والتعابير المجازية.

– يتسم بقوالب لغوية محددة ومنضبطة، لا تخرج عنها ويجب التقيد بها.

– يتميز حاليا التعبير الوظيفي باهتمام كبير من مقرراتنا المدرسية بعد الإصلاح الذي تبنته المنظومة المدرسية.

– يجعل المتعلم كفؤا في كتابة الطلبات الإدارية، التقارير الرسمية، ملء الاستثمارات وتسجيل أحداث والاجتماعات وغيرها من المواقف[2].

2.1.2– التعبير الإبداعي: ويسمى «التعبير الإبداعي أو الابتكاري، وهو لون من ألوان التعبير الذاتي الذي ينقل التلميذ به ما يدور في ذهنه من أفكار، وخواطر، ومشاعر إلى

[1]– حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية، تعليمها وتقويم تعلمها، دط. 2005م، مركز الإسكندرية للكتاب، ص ص 84، 85.

[2]– زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط أنموذجا، مقدم لنيل شهادة الماجستير جامعة فرحات عباس–سطيف (الجزائر)، 2009 م، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، ص ص 66–68.

أذهان الآخرين، بأسلوب أدبي متميز، يتصف بالجمالية ورقة الأسلوب، ورشاقته على نحو تظهر فيه ذاتية وعاطفة التلميذ.[1]» ويعرف التعبير الكتابي الإبداعي:« بأنه نوع من الكتابة يعتمد فيها الكاتب على تناول موضوعات متنوعة، وربما تكون هذه الموضوعات غير مهمة وتافهة، لكن الكاتب الجيد والماهر ينشأ من هذا الموضوع كيانا كاملا وإبداعيا.[2]إضافة إلى أن التعبير الإبداعي، هو ذلك النوع الذي يتجاوز شرطي الصحة والإفهام، إلى التأثير في القارئ وحمله على التعاطف مع المنشئ ليعيش في تجربة، ويحس بإحساسه، ويتخذ هذا الفرع من التعبير أشكالا شتى، فقد يكون قصيدة، أو قصة، أو مقالة وجدانية مؤثرة[3].

– **مميزاته:** يتميز التعبير الإبداعي عن الوظيفي بالمميزات التالية:

– استخدام الأسلوب الأدبي الذي تطغى فيه الحرية للمتعلم، وهو غير مقيد بعبارات وألفاظ معينة، على عكس التعبير الوظيفي الذي نستعمل فيه عبارات وألفاظ خاصة.

– استعمال المجاز والتصوير الفني والعبارات بمختلف أنواعها وغيرها من الأساليب الأدبية والبلاغية التي تزيد من روعة الأسلوب وجمال المعنى والمبنى

– توظيف الأدلة والشواهد (القرآن الكريم، الأحاديث النبوية، النصوص الشعرية وغيرها[4].

---

[1]– محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ط1. عمان: 2014 م، دار مكتبة الكندي، ص 20.

[2]– ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، ط1.عمان: 2010 م، دار المسيرة، ص 153.

[3]– سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الآداب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1.الأردن:2004 م، دار الشروق، ص 80.

[4]– زوليخة علال، تعلمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السنة الثالثة متوسط أنموذجا، ص ص 68–70.

من خلال ما ذكر سابقا عن أنواع التعبير، نرى أن لكل نوع منهما أهمية كبرى في فتح المجال لنقل الأفكار وتحقيق التفاعل مع الغير، لكن تختلف هذه الأنواع باختلاف ميادين استخدامها، وبهذا نستخلص أن التعبير الوظيفي تعبير مختصر يهدف إلى إبراز الفكرة وذلك بوضوح المعاني؛ أما التعبير الإبداعي فهو الذي يلجأ إلى استخدام الرمز مما يجعله معقدا لكنه يهدف إلى ترجمة الأفكار والمشاعر، فمن كل هذا نستخلص على أنهما يشتركان في هدف واحد، وهو إيصال الفكرة رغم اختلاف المجالات والميادين.

3- مجالات التعبير الكتابي: تعددت مجالات التعبير الكتابي بتعدد ميادين حياة الإنسان واختلافها، وينبغي على المعلم تدريب التلميذ حتى يتمكن من إتقانها، والتعبير عنها بشكل جيد، وفيما يلي عرض لبعض هذه المجالات.

من مجالات التعبير الكتابي نجد:

1.3- كتابة بطاقات المعايدة والمجاملة، كتابة اللافتات والتعليمات والتوجيهات، تسجيل المحادثات والمناقشات، وكتابة التقارير، والرسائل وعمل الملخصات، وينبغي على الأسرة الاشتراك، والتعاون مع المعلم في تشجيع التلميذ على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه وانفعالاته وعواطفه، وكتابة الشعر، والقصة والمقال والمسرحية، ووصف مظاهر الطبيعة[1].

2.3- على المعلم ترك الحرية للتلميذ ليكتب في الموضوع الذي يتوقف مع ميوله واهتماماته، وعدم إجباره على الكتابة في المجالات التي لا تخدم تطلعاته؛ لأن التلميذ يقبل

[1]- علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1.الأردن: 2010م، دار المسيرة، ص 73.

على الكتابة حينما يشعر أن هناك شيء يريد التحدث عنه، فمثلا لو طلبنا منه أن يكتب ملخصا لتجربة عملية، فسيكتب عنها بشكل جيد إذا استهوته التجربة ذاتها واستمتع بها والعكس صحيح، و هذه فرصة للتلميذ لإخراج مخزونه الثقافي و النفسي و الاجتماعي[1].

نستنتج أن كل هذه المجالات مهمة في حياة التلميذ، وهي تساهم كثيرا في تعزيز علاقاته مع الآخرين، كما يجب على المعلم اختيار المجالات التي تخدم ميول التلميذ ومستواه، لأن نجاح تعبيره وكتاباته وإخراج مواهبه وإبداعاته متوقف على حسن اختيار المجال والموضوع.

4- مهارات التعبير الكتابي: يقوم التعبير الكتابي على مهارتين أساسيتين، وتعتبران عاملا مهما من عوامل تطوره ونجاحه، إذ أن قدرة التلميذ على إتقان هذه المهارات يعني قدرته على التعبير عن أفكاره ومختلف تطلعاته وأرائه، فالقراءة تساهم بشكل كبير في بناء شخصية التلميذ والانتقال به إلى عالم المعرفة والثقافة، كما تدربه على الربط بين الرموز المكتوبة، وأهم معانيها، والكتابة التي تعتبر الوسيلة المثلى للتعبير عما يختلج في نفس الإنسان.

1.4- مهارة القراءة: نجد أن مهارة القراءة من المهارات التي نالت حظا وافرا من الدراسات النظرية والتطبيقية، وهي الوسيلة الهامة في المعرفة، ومن ذلك إنها كانت أول ما

[1]- أبوسعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، العلم والإيمان، دط. 2007م، جامعة الأزهر، ص 117.

أوحي به على النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى:﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾(الفلق/1)، ونجد اللغويين اختلفوا في تعريفا لقراءة؛ ومن هذه التعريفات نجد:

1.1.4- مفهوم القراءة:

أ- القراءة لغة: نقول « قرأ، يقرأ، قراءة، وقرأنا أي تتبع الكلمات نظر ونطق به، أو تتبع كلماته، ولم ينطق بها، وسميت في العصر الحديث بالقراءة الصامتة[1].»

ب- القراءة اصطلاحا: القراءة «عملية عقلية تفاعلية، دافعية، تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعنى، والربط بين الخبرة السابقة، وهذه المعاني والاستنتاج، والنقد والحكم، التذوق، وحل المشكلات». كما نجد «أنها عملية معرفية تبدأ بالمستوى الإدراكي، وتنتهي بمستوى المفاهيم، وأنها وظيفة لغوية يجرد التلميذ فيها المقومات الأساسية في النص، ويغفل الخصائص غير المناسبة، وبالتدرج يبدأ في تصفية الأفكار التجريبية المناسبة والمتصلة بالموضوع وتهذيبها، وهي مرحلة التكامل والدمج في القراءة[2].»

من التعريفات السابقة نستخلص أن مفهوم القراءة يعتمد على فهم الرموز المكتوبة والتعرف عليها عن طريق استعمال حاسة البصر، كما أنها عملية معرفية تقوم على عدة مراحل، أهمها تصفية الأفكار وتهذيبها.

---

[1]- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية استماع، التحدث، القراءة، الكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دط .مصر: 2008 م، دار المعرفة الجامعية، ص 107.

[2]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، دط، لبنان:2010 م ص 178.

2.1.4- مهارات القراءة: القراءة عملية معقدة وصعبة، وتتطلب توفر مجموعة من المهارات أهمها: [1]

- القدرة على السرعة في التصفح والنظرة السريعة إلى الصفحات، وذلك للبحث عن معلومات معينة، بغض النظر عن حجم الكتاب، ونحتاج إلى هذه المهارة عندما يكون الوقت غير كافي للقراءة.

- القدرة على الفهم واستيعاب الحروف بالعين، وسعة حركتها في القراءة والتتبع.

- القدرة على القراءة طبقا للمعنى والوصول إلى الفكرة الرئيسية التي يعالجها الموضوع.

- تنمية القدرة على التلخيص، واستخلاص المعلومات المهمة والرئيسية، بصورة مختصرة وإعادة صياغتها بتعبير خاص.

- القدرة على القراءة مع علامات الترقيم، بمعنى أن يقف بعد نهاية كل جملة وقفة معقولة عند التي تنتهي بفاصلة ووقفة أقل إن يقف في نهاية الفقرة مدة أطول وهكذا.

- ضبط الحركات الإعرابية، ونطق حركات أواخر الكلمات، وتغيرها وفقا للجوانب النحوية.

- ضبط الحركات داخل الكلمة (الجانب الصرفي) ضبطا سليما.

- القدرة على نطق الكلمة نطقا جيدا، بغض النظر عن المخالفات الكتابية.

- القدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية المتشابهة، كصوت السين والصاد والدال والذال ولمعرفة الفرق بينهم يجب على التلميذ استخدامها في ألفاظ مختلفة ومتنوعة.

[1]- محمد عبد الغني حسن هلال، مهارات القراءة السريعة الفعالة، ط1. مصر:2005 م، مركز تطوير الأداء والتنمية، ص 43.

- إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.

- القدرة على نطق الصفات الصوتية لبعض الحروف، كما هي في ترقيق اللام وتفخيمها.

- تجنب العيوب النطقية التي يعاني منها الكثير من التلاميذ الصغار التي تعود إلى أسباب عضوية أو نطقية[1].

نستنتج أن هناك مهارات متعددة للقراءة، ومعظمها تقوم على معرفة الكيفية الصحيحة لنطق الأصوات وقراءتها، وعلى المعلم تدريب التلاميذ على هذه المهارات والأساليب اللغوية وأن يكون قدوة لهم في هذا المجال ومساعدتهم في التخلص من الذين يعانون من الصعوبات النطقية لديهم، وليقلل منها

3.1.4- أهمية القراءة في حياة الطفل: دلت الكثير من الدراسات والنظريات إلى إن القراءة تلعب دورا فعالا في تنمية شخصية الطفل وصقلها، فقضية القراءة هي قضية تهم الصغار والكبار على حد سواء، لأنها خبرة مشتركة، وتمنح تلاميذنا فرصة للتعلم والتعلق بالكتاب، كونها توفر له كل متطلبات المتعة والسعادة والمنفعة، وتمنحنا نحن الكبار فرصة للتعرف على آداب الأطفال الحديث، وأهم احتياجاته التي تساهم في توفير الراحة لهم، و من الأهمية أيضا تشجيع الأطفال على القراءة، بعضهم لبعض من الأكبر للأصغر سنا، و تدريبهم على احترام آرائهم و أفكارهم، و يجب على الأم ترغيب أبنائها للقراءة حتى تجعل منهم قراء متميزين، و عليها أيضا القيام بمتابعة قراءة صغارها حتى توجههم باستمرار نحو

[1]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دط. لبنان: 2010 م، المؤسسة الحديثة للكتاب، ص 174.

الكتب و المراجع المفيدة، و التي تحتوي على معلومات قيمة، و كذلك تبعدهم عن الكتب التي لا تناسبهم تربويا و علميا، كما يجب عليها أن تؤدي مهمة القراءة لأطفالها بشكل يومي، و عدم الرفض إلا لعذر واضح و مقبول، كما يجب على الأسرة تدريب أطفالها على الاستماع الجيد للقصص لأنها السبيل الأهم لتكوين الميول القرائية، و تعليمهم أصول الحديث و فن الإلقاء الرائع، وهذا الشيء لا يتوفر لديهم عندما يقرؤون لأنفسهم[1].

فمن خلال ما عرضناه نستنتج أن للقراءة أهمية كبيرة، وأنها الأساس الذي يبدأ فيه الأطفال في بناء وتنمية أذواقهم وتهذيبها، وهذا لا يتم إلا بمساعدة الأم، وتوجيهها حتى يكونوا قراء جيدين في المستقبل.

2.3- مهارة الكتابة: إن قدرة التلميذ على التعبير، وإتقانه لمهارة الكتابة يعد أمرا ضروريا، خاصة في المرحلة الابتدائية، والتي تعتبر تمهيدا للمراحل التعليمة الأخرى، أين يتم تلقين هذه المهارات بشكل أفضل، وينبغي التدريب والممارسة في سبيل إتقان هذه المهارة، لأنها عملية متراكبة الأطراف تحتاج إلى بذل الجهد والمثابرة في سبيل إثراءها وتطويرها.

[1]- عبد الله الصوفي، فن القراءة أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها أفاق معرفيه متجددة، دمشق، ط1. 2016 م، ص77.

1.2.3- تعريف الكتابة:

لغة: «كتبه، كتبا، وكتابا: خطة... واكتتبه استملاه، لإستكتبه، والكتاب ما يكتب فيها الكاتب، العلم، والإكتاب تعلم الكتابة...والإملاء[1].»

اصطلاحا: الكتابة «هي عملية معقدة، في ذاتها، فهي تستوجب اكتساب كفاءة أو قدرة نجدها تعبر على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا وتظهر في أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار بوضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب لعرضها بشكل يدعو إلى المزيد من الضبط والتفكير[2].» كما تعرف أيضا بأنها «ترجمة للفكر ونقل للمشاعر، ووصف التجارب وتسجيل الأحداث، وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكاتبين ولها قواعد ثابتة وأسس علمية... [3].»

- **تعريف مهارة الكتابة:** « مهارة الكتابة هي تسجيل لأفكار المرء، وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة، وقد اصطلح علماء اللغة على تسميتها حروفا هجائية تنتظم وفق أحكام اللغة وقوانينها، في كلمات وجمل مترابطة، وتتمثل في التعبير الكتابي، كما يمكن تسمية الإملاء والخط بالمهارات الكتابية المساعدة[4]».

---

[1]- ا لفيروز أبادي، قاموس المحيط، ط1.بيروت: 1997 م، دار الإحياء التراث، ص218.

[2]- إبراهيم علي ربابعة، مهارات الكتابة ونماذج تعلمها، شبكة الألوكة، ص 5.pdf

[3]- فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1.عمان: 2011 م، دار الصفاء، ص69.

[4]- إبراهيم علي ربابعة، مهارات الكتابة ونماذج تعلمها، ص 6.

2.2.3- أهم مهارات الكتابة: تعد مهارة الكتابة من المهارات المطلوبة للنجاح والتفوق سواء كان ذلك في المدرسة بصفة خاصة، أو في الحياة اليومية بصفة عامة.

ومن أهم هذه المهارات نجد:

- قراءة التلميذ لموضوع ما، وقدرته على تلخيصه تلخيصا كتابيا صحيحا.
- سرعة الكتابة وسلامتها، معبرا عن نفسه بيسر.
- كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما[1].
- القدرة على تنظيم النص، وتقسيمه إلى فقرات[2].
- الكتابة وسيلة إرسال يوظفها الإنسان في نقل الأفكار والآراء، والمشاعر والأحاسيس إلى الآخرين[3].
- القدرة على اختيار الألفاظ المناسبة لموضوع النص بعناية وتنويع الجمل تماشيا مع حاجات النص[4].
- استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.
- إتباع قواعد الهجاء الصحيحة في الكتابة.
- القدرة على الكتابة بخط واضح وجميل، ومراعاة صفات رسم الحروف داخل الكلمة.

---

[1]- رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1. القاهرة: 2004 م، دار الفكر العربي، ص 69.

[2]- نايف خرما وآخرون، مهارات الكتابة العربية، ط1.الأردن:2005م، دار الأسرة، ص17.

[3]- عادل أبو العز لسلامة والآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دط. الأردن: 2007 م، دار المسيرة، ص369.

[4]- عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة، أنواعها، مهاراتها، أصول تعلمها، ط2.دمشق: دس، دار الفكر، ص 38.

- استخدام أدوات الربط المناسبة، استخداما صحيحا أثناء الكتابة.

- القدرة على استخدام كلمات عربية فصيحة.

- مراعاة صحة تركيب الجملة، واكتمال أركانها.

- القدرة على تأكيد الفكرة بأدلة وشواهد لإقناع القارئ.

- تنظيم الأفكار وعرضها في ترتيب منطقي[1].

من خلال ما سبق، نتوصل أن مهارة الكتابة تكمن أهميتها في تناولها لما يناسب مستوى التلاميذ؛ وعلى المعلم عدم إهمال المهارات التي يحتاج إليها التلميذ في دراسته وعليه أيضا معرفة كيفية عرض هذه المهارات وتدريسها وتطويرها، لأن ذلك يساعد على الارتقاء بمستوى التلاميذ في الكتابة.

3.2.3- أهمية مهارة الكتابة: تعد الكتابة من أعظم الاكتشافات التي توصل إليها الإنسان في العصر القديم، والتي شهدنا تطورها عبر العصور والأزمنة، وبها استطاع الإنسان تسجيل تاريخه والحفاظ على موروثه الثقافي من الضياع والاندثار، وذلك لهدف تعريفها للأجيال اللاحقة، كما أنها تنقل الأفكار والمشاعر إلى الآخرين بكل سهولة وبساطة وتتمثل أهميتها أيضا في كونها:

- وسيلة لربط الماضي بالحاضر.

- وسيلة لنقل المعارف والثقافات.

[1]- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة لتدريس وتقويم منشور الهيئة العامة السورية دط .دمشق:2011 م، ص 83.

- تساهم في رقي اللغة وجمالها[1].
- تعريف الأمم على علومهم وفنونهم، وكتابتهم ومعتقداتهم.
- أداة لنهضة الأمم وتطويرها.
- ترجمة المنطوق والكلام إلى لغة مكتوبة ومقروءة[2].

ومن هنا يمكننا القول إن أهمية الكتابة لا تكمن فقط في المستوى التعليمي، بل تمس أيضا الجانب الاجتماعي، والنفسي، والثقافي، وغيرها؛ وعلى المدرسة الاهتمام بتصوير هذه المهارات ورفع مستواها، حتى يستطيع التلميذ معرفة الأسس الصحيحة للكتابة، والقدرة على التواصل مع الآخرين رغم اختلاف الزمان والمكان.

من خلال كل ما سبق تناوله نستخلص أن الكتابة تدور في فلك واحد، وهو ترجمة الأفكار والمشاعر إلى لغة مكتوبة وفق قواعد وأسس معينة، وهذا كله لحفظ تراث الأمة وأهم إنجازاتها، ونجد أن الإملاء والخط أيضا من أهم المهارات التي تقوم عليها الكتابة العربية.

5- أهداف تدريس التعبير الكتابي لقسم السنة الخامسة ابتدائي: نجد أن الهدف الأسمى من تعليم التعبير الكتابي هو القدرة لدى التلميذ وتنمية مهاراته على التعبير السليم والواضح، وهذا الأخير يتطلب تحقيق وتوفر مجموعة من الأهداف الخاصة، والتي تتمثل فيما يلي:

---

[1]- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية استماع، التحدث، القراءة، الكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دط. مصر، 2008 م، دار المعرفة الجامعية، ص169.

[2]-فخري خليل، أسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1.عمان:2011م، دار الصفاء، ص 41.

– قدرة التلميذ على التعبير، وكتابة أفكاره وأحاسيسه بشكل راقي ورفيع ومؤثر.

– القدرة على التعبير بلغة سليمة واضحة مع مراعاة قواعد اللغة العربية.

– اكتساب التلميذ القدرة على ممارسة التفكير المنطقي، خاصة في عرض الأفكار وتسلسلها.

– تنمية قدرة التلميذ على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة، ككتابة بطاقة تهنئة، أو رسالة لصديق[1].

– تكوين القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة والغريبة لدى التلميذ.

– تنمية قوة الملاحظة عند التلميذ، والفهم الدقيق للأشياء.

– تكوين وبناء ملكة التفكير الواضح للأشياء والتعبير والاستفادة منها[2].

– قدرة التلميذ على وصف الموضوعات بالتدرج وصولا إلى النقد والتقويم.

– مساعدة التلميذ على استخدام المفردات اللغوية الصحيحة، وسعة الأفق، والابتكار الذهني.

– التدريب على الإلمام بضوابط التعبير الكتابي المتمثلة في بناء الجملة والفقرات والربط بينها.

– تعزيز ما درسه التلميذ من فروع اللغة الأخرى والمختلفة [3].

[1]– إبراهيم علي ربابعة، مهارات الكتابة ونماذج تعلمها، شبكة الألوكة، ص 7.pdf

[2]– أبو سعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، ،دط. جامعة الأزهر: 2007 م، العلم والإيمان، ص 90.

[3]– نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط1. بيروت: 1985 م، دار النفائس، ص200.

من خلال ما سبق ذكره نقول إن أغراض التعبير الكتابي متعددة؛ فمنها نتعرف على أن له أهداف وظيفية كالقدرة على كتابة الرسائل والمذكرات، وأهداف إبداعية كالتعبير عن المشاعر والأحاسيس بلغة إبداعية وسليمة.

6- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي: إن مشكلة ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي ليست بمعزل عن مشكلات تعلم اللغة بشكل عام، وتعلم التعبير بشكل خاص، وأكد اللغويين على أن هناك الكثير من المشكلات التي تخص هذا النوع، ومنها ما يرتبط بالمعلم ومنها ما يرتبط بالمناهج، ومنها ما يرتبط بالتلميذ.

1.6- ما يرتبط بالمناهج :

- كثرة المناهج، مما يجعل المعلم مهتما فقط بإنهائه، إضافة إلى ضعف التركيز على المهارات الأساسية في اللغة العربية ومتطلباتها.

- ضعف مهارات بعض المعلمين في بناء الاختبارات بمختلف أنواعها.

- الشروع في عمليات التعلم قبل التأكد من وجود استعداد القبلي، وخاصة في مجال القراءة والكتابة.

- عدم وضوح الأهداف العامة والخاصة للمنهاج وضوحا كافيا، يساعد المعلمين على تحديد أهداف دروسهم اليومية تحديدا دقيقا يتلائم ومستويات تلاميذهم المختلفة.

– ضعف طرق التدريس عند بعض المعلمين، ويظهر ذلك بعمق في موضوعات لا علاقة لها بأهداف الدرس[1].

2.6– ما يرتبط بالمعلم :

– كثرة الحصص الملقاة على عاتق المعلم، مما يحد من قدراته على القيام بواجبه في دروس التعبير.

– عدم المتابعة لأعمال التلاميذ الكتابية والاكتفاء بالنظر إليها، ووضع إشارة معينة على الموضوعات.

– ضعف إعداد المعلمين في الكليات والجامعات إعدادا أكاديميا، ومسلكيا قبل بداية التدريس.

– ضعف اهتماماتهم بالتفاعل الصحيح داخل الصف، والأعمال الكتابية السليمة للتلاميذ.

– عدم رغباتهم في تدريس اللغة العربية، إذ يرونها ضد رغباتهم وتطلعاتهم.

3.6– ما يرتبط بالتلميذ :

– عدم القدرة على توفير التلميذ الكتب المناسبة والقصص الهادفة، وهذا يمكن أنه راجع إلى سوء الحالة المادية للأسرة.

– قلة القراءة والمطالعة، فمن الحقائق المقررة أن الصلة وثيقة بين القراءة والتعبير، وأن التعبير يجود بكثرة القراءة[1].

[1]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دط. الأردن: 2006 م ، دار اليازوري، ص280.

– ضعف السمع، وقصر النظر، وعيوب النطق، كل المشكلات التي لها علاقة بالنواحي الجسمية.

– خلل في النواحي العقلية والنفسية، المتمثلة في الانفعالات وانخفاض مستوى الذكاء.

– غياب المتكرر للتلميذ وما يترتب عن ذلك من تخلف وتأخر له مقارنة بزملائه[2].

في مجمل ما تناولناه مسبقا نقول إن ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي، والذي يمس مختلف المراحل الدراسية منها، يعود سببه بشكل كبير إلى المدرسة، والمعلم، والتلميذ بحد ذاته، وكذلك الأسرة لعدم توعية أبنائها بمخاطر الوقوع في الجهل؛ ووسائل الإعلام التي لم تساهم ولو بالقليل في تقديمها للبرامج التعليمية التي لها دور فعال وكبير في تهذيب لغة التلميذ وتطويرها.

7- علاج ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي: ينطلق علاج أي مشكلة بداية من التعرف عليها والاعتراف بوجودها، والحقيقة إن جميع المشكلات السابقة يشهد بها واقع تدريس التعبير الكتابي في مختلف المراحل التعلمية، بداية من المستوى الابتدائي وصولا إلى الجامعي، غير أن المهتمين بتعليم اللغة العربية وتعلمها، حاولوا وضع بعض الاقتراحات والحلول بهدف الوصول إلى علاج لهذا الضعف، ولعل من أبرزها نجد:

[1]– خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، ص 38.pdf

[2]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دط. الأردن:2006 م، دار اليازوري، ص 39.

1.7- فيما يخص المناهج :

- تحديد منهج مصغر، يدرس فيه أساسيات التعبير، لكي يستطيع التلميذ فهم خطوات التعبير الكتابي، وتكون أفكاره مترابطة ومرتبة ترتيبا منطقيا.

- زيادة قدرة المعلمين على تنظيم تعلم تلاميذهم، وذلك من خلال تحسين قدراتهم على القيام بالمهمات الأساسية، كتحديد الاستعداد للتعلم.

- تطوير الكتب المدرسية، وإعداد التدريبات اللغوية الملائمة، والنصوص القرائية الإضافية.

- توفير أدلة بين يدي المعلمين، يساعدهم على إنجاز الدرس، وتوضيح لهم خبراتهم وأساليب التقويم.

- عقد الفحوص التشخيصية للتلاميذ، للتأكد من وجود الاستعداد القبلي للتعلم[1].

2.7- فيما يخص التلميذ:

- ترك الحرية للتلميذ للتعبير والكتابة، عن كل ما يجول في خاطره، دون إجباره على التعبير في مجال واحد، أو موضوع واحد.

- ربط التعبير بعملية التفكير الإبداعي، وذلك لتفادي الجمود الحاصل في انتقاء الأفكار.

- الابتعاد عن العيوب النطقية والنفسية للتلميذ، كي يستطيع التعبير بالمستوى المطلوب.

- تعزيز قدرات التلاميذ على التعبير من خلال الهدايا، أو الكلمات التشجيعية.

[1]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دط الأردن: 2006 م، دار اليازوري، ص 225.

– تثبيت أكبر عدد من الألفاظ والكلمات والمعاني في ذهن التلميذ، حتى يصبح قادرا على إيصاله الأفكار للآخرين من خلال الكتابة.

– توفير الرعاية الصحية لهم كالتغذية، وتنمية روح التعاون للتلاميذ داخل المدرسة[1].

3.7– فيما يخص المعلم:

– توفير الظروف المادية والمعنوية التي تؤدي بالمعلم إلى الاعتزاز بلغته، وتجعل منه قدوة حسنة في هذا المجال.

– تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق معلم الابتدائي.

– أن يقام إعداد المعلمين على مبدأ تحديد الكفايات اللازمة، لتنفيذ المنهاج المدرسي على نحو يحقق الأهداف المرجوة منه[2].

من خلال ما أشرنا إليه، نقول إن جميع الحلول التي اقترحت من طرف المتخصصين بتعلم اللغة العربية لن تكون لها أثر إيجابية إلا إذا ترجمت، إلى مخططات عملية قابلة للتنفيذ، وفق برنامج حديث، إضافة إلى تضافر جهود كل فرد ينتمي إلى قطاع التربية والتعليم لدعمها واتجاهها.

8– خطوات تدريس التعبير الكتابي: نجد أن المعلم أثناء تدريسه للتعبير الكتابي، يتبع مجموعة من الخطوات والطرائق، وهذا رغبة منه في تقوية قدرات وكفاءات التلاميذ على

[1]– سعد علي زاير، سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1. بغداد: 2015 م، الدار المنهجية ، ص 91.

[2]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، الأردن: 2006 م، دار اليازوري، ص228.

التعبير والأداء الجيد، وتعلمه كيفية تحويل أفكاره وخبراته إلى لغة مكتوبة ومقروءة؛ ومن هذه الخطوات كالتالي:

1.8- التمهيد أو المقدمة واختيار الموضوع: وهنا يقوم المعلم بتقديم لمحة عن الموضوع، وكذلك يهيئ أذهان التلاميذ لذلك، كما يقوم باختيار الموضوع الذي يميل إليه أكثر التلاميذ.

2.8- عرض الموضوع: فبعد أن يتم الاتفاق على موضوع معين والذي سيتم تناوله يشرع المعلم في كتابة بعض العناصر الأساسية لذلك الموضوع، وتوضيح خطواته مراعيا بذلك الانسجام التام بين العبارات.

3.8- كتابة الموضوع: وفي هذه المرحلة يدونا لتلاميذ معلوماتهم وأفكارهم وتصوراتهم حول ذلك الموضوع المختار، وهذا يكون في الدفاتر الخاصة بالتعبير[1].

نرى اختلاف المدرسين للمكان الملائم الذي يكتب فيه موضوع التعبير التحريري فمنهم من يرى أن الكتابة يجب أن تكون داخل الصف، بحجة أن هذا يؤدي بالتلميذ إلى استجماع أفكاره، و تسخير قدراته لكتابة موضوع جيد، لكن من سلبيات هذه الطريقة نجد أن التلميذ قد يلجأ إلى الكتابة السريعة بسبب ضيق الوقت المخصص لهذا التعبير، فيحضر العمل مليئا بالأخطاء اللغوية، و الإملائية و النحوية، أما الاتجاه الآخر يرى أن أفضل

[1]- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الآداب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1.الأردن:2004 م، الإصدار الأول، ص96.

طريقة لكتابة موضوع التعبير التحريري، هو البيت إذ حينها يكون التلميذ متفرغا تماما للموضوع ومرتاحا لقضية الوقت، و هذا ما يساعده على الاختيار المناسب لألفاظ الموضوع ويعالج عناصره بروية و هدوء.

– كما يؤدي هذا إلى إنتاج موضوع جيد، لكن رغم كل هذه الإيجابيات إلا أن هذه الطريقة غير مجدية، كون التلميذ يعتمد على غيره في كتابة الموضوع، أو قد ينقل موضوعه من كتاب أو مجلة، لكن يمكن معالجة هذا بإقناع التلميذ أن الموضوع الذي يكتبه هو الأفضل في كل الأحوال[1].

مما تطرقنا إليه سابقا نتوصل إلى الإقرار بأن إتباع المعلم للخطوات المذكورة سبب نجاح التعبير الكتابي للتلاميذ، وعليه بالقيام بإرشادهم وتزويدهم بمختلف التوجيهات والتوصيات والتي تساهم في تقديم التلميذ لأحسن تعبير والذي يخدم ويلخص مختلف أفكاره وأحاسيسه وعليه أيضا اختيار الطريقة التي يراها تساعد التلميذ على كتابة التعبير، وذلك إما في البيت أو المدرسة، مع حرصه على توعيته أن يكون العمل فرديا دون الاعتماد على الغير في إنجازه.

9– تصحيح التعبير الكتابي: لعل من أهم ما يحرض المعلم على الحرص على الرفع والنهوض بمستوى التلاميذ في التعبير الكتابي، هو عبء تصحيحه لموضوعاتهم، خاصة إذا كانت الصفوف مكتظة بعدد كبير من المتعلمين، إضافة إلى ذلك صعوبة في وضع

[1]– طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، ط1.الأردن:2003 م، دار الشروق، ص213.

المعايير التي يمكن أن يعتمد عليها المعلم، كمقياس للحكم على أداء التلاميذ في التعبير الكتابي؛ ومن هنا يرى بعض اللغويين أن هذا التصحيح يتم بالارتكاز وبمساعدة عدة مجالات منها:

1..9- مجال الشكل: فينبغي على المعلم التركيز في هذا المجال على عدة نقاط أهمها:

- خلو التعبير من الأخطاء الإملائية وتتمثل في جانبين؛ الأول صحة رسم الحروف والثاني الكفاية التامة بقواعد اللغة.

- الخلو من الأخطاء النحوية، والكفاية التامة في قواعد النحو والصرف.

- جودة الخط، والاستقامة في الكتابة على الأسطر، ووضع الفواصل والنقاط في أماكنها.

- تنظيم الصفحة، ومراعاة نظام الفقرات[1].

9-2- مجال المضمون: وفيه ما يلي:

- الموضوع على ألوان من فنون البلاغة، البيان، البديع، المعاني.

- وضوح الأفكار، وتفصيلها بتفصيل ملائم.

- صحة الأفكار، وخلوها من الحقائق غير الصحيحة تاريخها، علميا.

- الاستشهاد من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، والموروثات الأدبية شعرا ونثرا.

- دقة اختيار الألفاظ التي تعبر عن المعنى، والابتعاد عن الألفاظ العامية، والخارجة عن نطاق المدرسة.

[1]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية، دط. لبنان:2010، المؤسسة الحديثة للكتاب، ص 235.

– التدرج في الوصف والشروع بالبدء من المقدمة، والانتهاء بالخاتمة، ويتمثل ذلك في حسن التمهيد وحسن العرض، وتقديم الأفكار بشكل منتظم، ومن ثم حسن الختام بأسطر معدودة لإفصاح المعبر عن وجهة نظره، وما يريد إبرازه ويصل إليه[1].

يختلف المدرسون في الطريقة المتبعة في التصحيح، فمنهم من يرى ويزعم أن كتابة الصواب تحت الأخطاء، قد أتموا مرحلة الإصلاح، ولم يتبقى إلا أن يردوا الكراريس إلى التلاميذ،ليطلعوا على ما قدر لهم من درجات، والبعض الآخر لا يقف عند هذا الحد بل يناقش المخطئين حتى يصححوا خطأهم، لكن يرى المفكرون أن أحسن الطرق للتصحيح هي الطريقة المباشرة، لأنه لا خير في إصلاح، لا يدرك فيه التلميذ أسبابه، ولا في صواب لا يكتبه التلميذ بنفسه؛وتقوم هذه الطريقة على تصحيح المعلم كراريس التلاميذ أمامهم لمعرفة أخطائهم، لكن هذه الطريقة لا يستطيع المدرس إتباعها طول العام الدراسي لكثرة عدد الموضوعات، وضيق الوقت، وكثرة المواد الأخرى، لكن لا يمكن التغلب على هذه الصعوبة بتصحيح فقرة من كراس التلميذ في حصص الإرشاد[2].

نستنتج أن المعلم عند تصحيحه للتعبير الكتابي، يهتم بجانبين؛ الأول يشتمل على الأخطاء الإملائية والنحوية وغيرها، أما الجانب الثاني يتعلق بالأفكار وسلامتها، كما نجد

[1]– طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، ط1. الأردن:2003 م، دار الشروق، ص 268.

[2]– عبد العليم إبراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14. القاهرة: دس، دار المعارف، ص168.

أن طرق التصحيح مختلفة، وعلى المعلم استخدام الطريقة التي تناسب التلميذ وتراعي طبيعة حجم الموضوع الذي يريد تصحيحه، والطريقة المناسبة لكل موقف تعلمي.

المبحث الثاني: الأداء اللغوي

يمثل الأداء اللغوي جانبا مهما في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها، حيث يمثل الثمرة المرجوة والمنتظرة من هذا التعليم، وهو مقياس للحكم على مدى قدرة التلميذ على استخدام اللغة بشكلها الصحيح والسليم، وهذا الاستخدام يمكن أن يكون على شكل قراءة أو كتابة، أو تحدث، أو استماع.

1- مفهوم العملية الأدائية: تعتمد هذه العملية على الصوت الذي يكون متوقفا على نضج الجهاز الصوتي للتلميذ، ويكون الصوت نتيجة لتحرك أعضاء الجهاز النطقي وما يصاحب هذا التحرك من آثار سمعية، وتتطلب هذه العملية عدة مهارات منها:

- النطق الصحيح لأصوات الحروف والتمييز بين المتشابهة والمختلفة.

القدرة على التنويع في نظرات الصوت.

- تجنب التأتأة والتأتأة، والفأفأة.

- استخدام الإشارات والتلميحات بأعضاء الجسم، والتي تساعد في توظيف المعنى.

2- مفهوم الأداء:

1.2- لغة: بمعنى أدى الشيء أوصله، واسم الأداء، وهو أدى للأمانة منه، بمد الألف والعامة، قد لهجوا بالخطأ، فقالوا فلان أدى الأمانة، وهو لحن غير جائز...ووجه الكلام أن يقال فلان أحسن الأداء.[1]

2.2- اصطلاحا : وهو إظهار المهارة بشكل يمكن قياسه، وهو المظهر العلمي للكفاية ويعني ما يفعله الفرد فعلا من خلال أداءه لمهمة ما، وليس ما يستطيع أن يفعله، ولهذا فإنه يتوقع أن يختلف الأداء من موقف لآخر، كما يعرف الأداء أيضا أنه التجسيد المادي لنظام اللغة في إحداث الكلام، فهو خروج الكفاءة اللغوية من حيز القوة إلى حيز الفعل، وهو عبارة عن الجمل التي ينجزها المتكلم في سياقات التواصل المتنوعة، فذهب ميشال زكريا إلى تعريفه بأنه الاستعمال الآني للغة ما ضمن سياق معين، وفي الأداء الكلامي يعود متكلم اللغة بصورة طبيعية إلى القواعد الكامنة، ضمن كفاءته اللغوية، كما استعمل اللغة في مختلف ظروف التكلم والكفاءة اللغوية بالتالي هي التي تقود عملية الأداء اللغوي.[2]

من خلال ما ذكر عن الأداء اللغوي، نرى أنه يدل على اكتساب تام لكل مهارات اللغة، فاستعمال اللغة في شتى المجالات وبشكل واضح، يظهر لنا أن التلميذ قد نضجت

---

[1]- الإمام العلامة إبي الفضل جلال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، ، مج1، باب الهمزة،مادة أدا، بيروت، دار صادر، ص 48.

[2]- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دط. الإسكندرية: 2000 م،المكتبة الجامعية،ص228.

عنده المهارات اللغوية، فالأداء هو العنصر الذي يحكم على ذلك التلميذ بمبدأ الضعف أو القوة، إذا الأداء هو الوسيلة الوحيدة للكشف على مستوى التلميذ.

2- أنواع الأداء اللغوي: نجد أن كل علم من العلوم يتميز بأنواع مختلفة، وتنقسم بدورها حسب مجالات استخدامها وتدرجها، فالأداء اللغوي هو الآخر يحتوي على ضربين مهمين:

ويتمثل الأول في: الأداء الإنتاجي، أو ما يسمى بالأداء الفعال، وهو حين ينتج الإنسان اللغة أي حين يكون متكلما أو كاتبا؛ وأما الثاني يتمثل في الأداء الاستقبالي ويدعى أيضا بالأداء السلبي، ويحدث حين يستقبل الإنسان اللغة، وقد يكون مستمعا أو قارئا، ونجد أن الاهتمام الأكبر يكون للأداء الاستقبالي للغة، لأن في هذا الجانب نجد: توفر عدة عمليات داخلية.[1]

ما تجدر الإشارة إليه في تحديد أنواع الأداء اللغوي، أن كلا من النوعين لهما أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية عند الدارسين، فالأداء الإنتاجي يبين لنا الحالة الإبداعية في مجال تطوير اللغة، أما الأداء الاستقبالي فهو يجسد لنا حالة استضافة تلك اللغة التي ترصد الجانب السلبي والإيجابي لها، إذ نرى أنهما يكشفان لنا موهبة المخاطب والمخاطب.

[1]- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دط. الإسكندرية:1995 م، دار المعرفة الجامعية، ص 22.

4- خصائص الأداء اللغوي: يعد الأداء اللغوي كما ذكرناه سابقا قدرة ومهارة واستعداد من أجل الخضوع في الكلام وتقديم العمل، ولهذا نجده يتميز عن المفاهيم الأخرى بجملة من الخصائص التي تجعله ناجحا، فهو الذي يساعد كل إنسان على نجاح عملية التواصل والاتصال ومن هذه الخصائص نجد:

- إن الأداء الحركي معقد إلى حد ما، وهو شكل من أشكال التعلم، وينتج عنه سلوك متكامل.

- يتميز الأداء بالسهولة واليسر في العمل.

- يصحب الأداء قدرة على إدراك علاقات جيدة، ويأخذ طريقه بسرعة متردة.

- الأداء مصحوب بالثقة بالنفس والرضي عن العمل.

- يشتمل على مختلف أعضاء النطق والحس.

- يتميز بتنظيم لسلاسل مثيرات واستجابات في أنماط أكبر.[1]

يتضح لنا أن الأداء اللغوي عنصر هام في إعطاء الصورة الصحيحة للغة، وذلك يعود إلى خصائصه المختلفة لبتي تقدم أهميته، فكلما امتلك التلميذ الثقة بالنفس والرضا على ذلك العمل، كلما زاد في نجاح أدائه اللغوي، كما يمكن إعطاء أهمية للمادة التي ستمنح له سهولة في تقديم الموضوع، فله دور هاما في ربح الوقت مع نجاح العملية التعليمية.

[1]- رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها،ط1. 2004 م، مكتبة لسان العرب، ص 22.

5- بعض المفاهيم التي لها علاقة بالأداء:

1.5- الكفاية: من الكفايات، وتعرف بأنها مجموعة من المعارف والمهارات، والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من الجهد، وتعرف بأنها قدرة على أداء سلوك معين، والذي يمكن ملاحظته، وتفسيره، وقياسه، ويستخدم للدلالة على مستوى الإنجاز في العمل.[1]

2.5- الكفاءة: وهي المعرفة الحدسية الضمنية للغة، وهي القدرة على توليد الجمل وفهمها، والتمييز بين صحيح الكلام و سقيمه ، أي بين الجمل النحوية والجمل لا نحوية وحسب ما ذهب إليه نيوم تشو مسكي في تعريفه يشير إلى أن مصطلح الكفاءة اللغوية: قدرة المتكلم أو المستمع المثالي على أن يجمع بين الأصوات اللغوية، وبين المعاني في تناسق وثيق مع قواعد لغته.[2]

3.5- المهارة: وهي القدرة على تنفيذ أمر ما، بدرجة إتقان مقبولة، وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم، والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى، كما تعرف المهارة عند اللغويين بأنها الحذق والإتقان في الشيء، والحذق الماهر، أما عند علماء التربية فلها عدة تعريفات منها: السهولة، الدقة في إجراء عمل من

---

[1]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارة اللغة العربية وعلومها، دط . لبنان: 2010م،المؤسسة الحديثة للكتاب،ص 95.

[2]- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دط. الإسكندرية: 2000 م، المكتبة الجامعية ص228.

الأعمال، وهي سلوك المتعلم أو المكتسب، بطريقة منظمة، والذي يكون موجه نحو إحراز هدف معين، بحيث يؤدي في أقصر وقت، وأقل جهد ممكن.[1]

4.5- القدرة: تحتل القدرة مكانة بارزة في التنظيم العقلي للإنسان، وهي كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الراهنة من أعمال عقلية، أو حركية، سواء أكان ذلك نتيجة تدريب أو بدون تدريب، كالقرة على ركوب دراجة، أو على تذكر قصيدة معينة من الشعر، أو الكلام بلغة أجنبية، أو إجراء عملية حسابية.[2]

يتضح من هذه المفاهيم التي لها علاقة بالأداء، أنها مفاهيم يستخدمها البعض للدلالة على شيء واحد، ويتضح أنها تقريبا متشابهة، فإذا أردنا تفريق المهارة لجئنا إلى استخدام القدرة، عملة مفتاحيه، والشيء نفسه مع المفاهيم الأخرى، فالأداء له علاقة وطيدة بكل هذه المصطلحات المذكورة سابقا، لأنها تدل على إمكانيات استخدام اللغة لدى كل فرد من أفرد المجتمع.

[1]- أحمد جمعة، أحمد نايل، الضعف في اللغة، تشخيصه، علاجه، الإسكندرية، ط1. 2007 م، دار الوفاء، ص 86.

[2]- رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1. 2004 م، مكتبة لسان العرب، ص 22.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية

بعدما تطرقنا في الجانب النظري إلى الحديث عن التعبيرين الشفوي والكتابي، وأهم مميزاتهما ومفهومهما، وطرق تصحيحهما، انتقلنا إلى الجانب التطبيقي، وهذا الجانب يشتمل على الدراسة الميدانية، والتي تعتبر عنصرا فعالا في إعداد البحوث التربوية، كما إنها مفتاح لباب المعرفة، حيث تستهدف جمع كل البيانات الأولية من عينة البحث من أجل معرفة أدق التفاصيل عن الشيء الذي نريد دراسته، أو البحث فيه، وكذلك تحقيق الهدف من هذه الدراسة، كما سعينا في هذه الدراسة إلى إبراز دور التعبير الشفوي والكتابي في تنمية الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، و ذلك لأنهما يمثلان محور الحياة، وبهما يستطيع التلميذ الإفصاح عن أفكاره، سواء بالكلام أو الكتابة.

1- مصادر جمع المادة الميدانية: للكشف عن الجديد الذي جاء به دور التعبير الكتابي والشفوي في تنمية الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، والثمار التي جناها في ضوء هذه البيداغوجيا، إذ أن التقنية المستعملة هي التي تتحكم في نجاح الدراسة حيث اقتضت الدراسة الاعتماد على ما يلي:

1.1- الاستبيان: يعرف الاستطلاع بأنه مجموعة من الأسئلة والعبارات التي يتم طرحها على أفراد العينة المبحوثة، والتي تكون معا ظاهرة تدريسية؛ وتشير لخصائصها و مواصفتها وذلك بعد تحديدها وحصر عدد أفرادها والفرق بينهما، وكما يحتوي الاستبيان على مجموعة

من الفرضيات المرصودة للبحث، وكل فرضية يمكن ترجمتها إلى أسئلة تشكل إجابات عنها فهي الوسيلة الوحيدة للتأكد من صحة تلك الفرضيات أو عدمها[1].

لقد قمنا في دراستنا هذه، بوضع وإعداد استبيان لمعرفة مختلف آراء أساتذة اللغة العربية من التعليم الابتدائي، حول الأسئلة المطروحة في التعبير، وقد تضمن في الصفحة الأولى تمهيدا للتعريف بموضوع البحث، وعلاقة الاستبيان به، والصفحات الموالية احتوت على 30 سؤالا، وهو مقسم إلى قسمين: القسم الأول خصصناه للتعبير الشفوي، أما القسم الثاني فيخص التعبير الكتابي إضافة إلى طرح بعض الأسئلة تخص الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

وهذا الاستبيان موجه إلى أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وتكون إجابتهم عليه بوضع علامة× أمام الإجابة التي يرونها مناسبة وتتماشى مع آرائهم.

وقد حاولنا أن نضع أسئلة الاستبيان وفقا لمقاييس بناء الاستطلاعات، وحسب ما تقتضيه الدراسة حول الموضوع؛ ولقد تضمن الاستبيان نوعان من الأسئلة:

أ- أسئلة مفتوحة: حيث أن هذا النوع من الأسئلة يترك الحرية للمبحوث والمستجوب للإجابة، وتقديم أفكاره، والإدلاء بآرائه.

ب- أسئلة مغلقة: حيث تطلب هذه الأسئلة عادة من الأفراد إجابة محددة ودقيقة، سواء تمثلت بالصح أو الخطأ أو الاختيار المتعدد.

[1]- لؤي عبد الفتاح، زين العابدين حمزاوي، الوجيز في مناهج البحث العلمي، دط. ص 163.

2.1- أوراق التلاميذ: تعد التعابير الكتابية التي أنجزها التلاميذ بمثابة الدليل الواضح والذي من خلاله يمكن معرفة دور التعبير الشفوي والكتابي في تنمية الأداء اللغوي للسنة الخامسة ابتدائي، ومدى تحسينهم في ذلك من خلال الاختبارات الكتابية التي أجريت على عينة الدراسة، والتي انقسمت إلى فئتين هما: العينة الضابطة والعينة التجريبية.

1.2.1- التصحيح: بعد الإجراء جمعت أوراق الاختبارات الكتابية مباشرة للتصحيح، حيث مررت على أستاذين بعدها رصدت الأخطاء، كما لوحظت كل أنواعها ونوع الأساليب، وذلك كما سيظهر لاحقا في الجزء الخاص بتحليل الأوراق.

3.1- الملاحظة الميدانية: الملاحظة هي إحدى أدوات جمع البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية، بحيث يسجل الباحث ما يلاحظه في هذا الميدان سواء كان كلاما أو سلوكا[1]. ونحن بدورنا قمنا من خلال هذه الدراسة بملاحظة سلوك وكلام التلاميذ أثناء أدائهم للتعبير كما قمنا بتصوير أوراق التعبير، وتصحيحها فيما بعد؛ أما بالنسبة للتعبير الشفوي فقد قمنا بتسجيل التعابير خلال أداء التلاميذ، من ثم تدوينها وملاحظة أهم النقاط ودراستها تم اختيار العينة من بين تلاميذ قسم السنة الخامسة ابتدائي، حيث يتراوح عددهم ما بين 11 إلى25 تلميذا ، ويمثل كل صف مستوى لغوي معين ومختلف عن الآخر؛ إذ يتوجب على تلاميذ السنة الخامسة الاهتمام بالتعبير من أجل إحراز قدرات لغوية جيدة ومن أجل إظهار

[1]- بن واضح الهاشمي، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم السير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، دط. المسيلة الجزائر :دت،جامعة مجمد بوضياف، ص 2.

دور ذلك التعبيرين في تنمية أدائهم اللغوي، وسيتضح ذلك في الأعمال اللغوية التي سيقدمونها، إذ تسعى هذه الدراسة إلى إثبات ذلك أو نقضه.

4.1- مراحل إجراءات البحث:

- أعد اختبار كما سبق القول يستهدف الكشف عن دور التعبيرين الكتابي والشفوي في تنمية قدرات التلاميذ وأدائهم اللغوي.

- وزعت الأوراق على التلاميذ في مرحلة زمنية محدودة، منها من تطلبت 45دقيقة، ومنها من تطلبت ساعة ونصف، عند نهاية الفصل الثالث للعام الدراسي 2018 م-2019 م.

- جمعت كل الأوراق فأصبح لدينا أكثر من 3 مجموعة من كتابات التلاميذ، كل مجموعة منها تخص قسم من أقسام السنة الخامسة ابتدائي لمؤسسة ابتدائية معينة، فصححت.

- سجلت الأخطاء بعد إعداد بطاقة لكل تلميذ، ترصد فيها أخطائه.

- صنفت الأخطاء بعد ذلك، وحددت أنواعها، وكما أشرنا إلى بعض الأساليب الركيكة وغير الصائبة، ثم حاولنا تصحيحها.

4.1- العينة :

1.4.1- الأساتذة : لقد بلغ عدد الأساتذة الذين وجه إليهم الاستبيان 40معلم، بين المعلمين والمعلمات، تتراوح أعمارهم بين 28-59سنة، معظمهم من ذوي الخبرة الميدانية في التعلم و يشتغلون في المدن والأرياف، بولاية بجاية؛ فقد أفادونا كثيرا في بحثنا هذا، وبشكل كبير في الدراسة.

2.4.1- التلاميذ (المجال المكاني): شملت دراستنا على 80 تلميذا؛ للمستوى السنة الخامسة ابتدائي، منهم الذكور والإناث، توزعوا على أربع ابتدائيات، بين الريف والمدينة وهي ابتدائية علي عبد القادر بولاية بجاية، أما الريف فشملت الدراسة ثلاث مؤسسات وهي ابتدائيتين بدائرة أقبو بلدية اغرام، وهي ابتدائية غزو عيسى لعزيب أولحضير، وأيت سعيدي محند أكلي اغيل الناصر، والمؤسسة الثالثة بدائرة ثمزريت وهي ابتدائية تعويلت محند الحسن اغيل اطواف. وقد اخترنا إجراء الدراسة الميدانية في هذه المدارس، وبالتحديد لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، لأن هذه المرحلة بمثابة مرحلة تمهيدية للمراحل الدراسية التالية، منها مرحلة التوسط، الثانوي...ولأن من خلال هذه المرحلة يبدأ التلميذ في اكتساب العديد من المهارات، إضافة لأن هذه المرحلة هي التي تخدم دراستنا المتمثلة في دور التعبيرين الشفوي والكتابي في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

3.4.1- المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي الجامعي 2018 م-2019 م، حيث بدأت الدراسة الميدانية ابتداء من 26-04- 2019 م إلى غاية 29-05-2019م، وذلك عن طريق حضور مجموعة من الحصص حول التعبير الشفوي والكتابي كما قمنا بتوزيع مجموعة من الاستبيانات على أساتذة التعليم الابتدائي الذين يدرسون اللغة العربية، في الفترة الممتدة من 28-05-2019 إلى غاية 09-06-2019م.

4.4.1- تحليل الأخطاء: ويعد دراسة الخطأ جزء من البحث، لأن هذه الأخطاء بصفة عامة تصدر من التلاميذ، وبتحليلها يستطيع الباحث التعرف على أهم المشكلات التي تواجه

المتعلمين، كما يستطيع أن يتعرف عن طريق معدل تكرار الخطأ على مدى صعوبة المشكلات أو سهولتها، ويترجم كل هذا إلى مهارات لغوية، ويجب التركيز عليها في كل مرحلة من مراحل تعلم اللغة[1].ومن أهم الخطوات التي قمنا بها في هذه المرحلة هي تسجل التعبير الشفوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وجمع أوراق التعبير الكتابي، ومن ثم تحليل لمعظم الأخطاء التي وقعوا فيها، والتركيز على الصعوبات التي واجهتهم خلال تعبيرهم ومحاولتنا لإيجاد حلول مناسبة لتلك المشاكل.

5.4.1- طريقة توزيع البيانات: بعد جمع الاستبيانات، وكذلك التعابير الكتابية، وتدوين التعابير الشفوية المسجلة، التي قام بها التلاميذ، شرعنا بعملية الإحصاء والتي تتمثل في تحليل البيانات، والنتائج وترجمتها على شكل نسب مئوية، وهدفنا من استخدام الإحصاء معرفة نسبة التكرارات خلال إجابات الأساتذة عن الأسئلة المطروحة عليهم في الاستبيان وأيضا باستخدام النسب المئوية لتحليل الأوراق الكتابية التي تخص تعبير التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؛ وهي كما يلي:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{عدد الإجابات(التكرار)} \times 100}{\text{العدد الكلي للتكرارات.}}$$

[1]- أحمد طعيمه، مهارات اللغة العربية ومستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1. القاهرة:2004 م، دار الفكر العربي ، ص 93.

1-5- الأسئلة: لقد وزعت جملة من الأسئلة الموجهة للأساتذة اللغة العربية للتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي إلى بندين، وهي كما يلي:

أ- **البند الأول:** يضم الأسئلة من (1 إلى 13)، يتعلق بالتعبير الشفوي، وتضم هذه الأسئلة نوع التعبير المفضل لدى التلاميذ، المستوى الدراسي في التعبير الشفوي، الهدف من تنمية مختلف المهارات، طريقة التدريس، كيفية معالجة صعوبات التعبير الشفوي بعد التعرف عليها.

ب- **البند الثاني:** (يضم الأسئلة من 1 إلى18)، يتعلق بالتعبير الكتابي، وتضم هذه الأسئلة نوع التعبير المستعمل أكثر لدى التلاميذ، نوع الأخطاء التي تتكرر عند التعبير سبب ضعف التلاميذ في التعبير، كيفية تدريس التعبير الكتابي، طريقة تصحيح التعبير الكتابي نوع المهارة التي يجب تنميتها عند الطفل، سبب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي كيفية علاج تلك الصعوبات، كما تضم هذه الأسئلة ما يخص الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

1-6- حدود الدراسة: اقتصر البحث على ملاحظة الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في التعبير الكتابي والشفوي، كما قمنا بملاحظة الطريقة المتبعة من طرف أساتذة أثناء تدريسهم. كما اقتصر البحث على أساتذة اللغة العربية العاملين بالمدرسة الابتدائية وذلك من خلال ملئهم للاستبيانات.

1-7- أهمية الدراسة :

- العمل على تحقيق أهداف تدريس التعبير الكتابي، واكتساب التلميذ الكفاءة والقدرة اللازمة على التعبير والإنشاء باستعمال القواعد المختلفة، والتمكن من الرسم الإملائي، وامتلاك الثروة اللغوية الكافية لتحرير مختلف المواضيع.

- تجريب بيداغوجية الكفاءات والأداء اللغوي، واستخلاص ثمارها في المستقبل، وتطبيق المناهج الحديثة في التربية والتعليم.

- التطلع إلى معرفة مدى نجاح التعبير الشفوي والكتابي، ودورهما في تنمية الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

- التطلع إلى مدى نجاح الإصلاحات الجديدة في المدرسة الجزائرية، والتطلع إلى رؤية مستقبله، ونتائج إيجابية قد تساعد على تحقيق الأهداف التعلمية المرجوة بفاعلية.

- فسح مجال آخر للتجريب من خلال دراستنا هذه، علها تفضي إلى نتائج أكثر إيجابية فيمكن اعتمادها وتطبيقها في مراحل التعليم.

1-8- منهج الدراسة:

- اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بتحليل الاستبيانات المخصصة لأساتذة اللغة العربية في المدارس الجزائرية.

– كما اعتمدناه في تحليل أوراق التلاميذ، ورصد الأخطاء المرتكبة في تعبيراتهم المكتوبة وأثناء قيامهم بإدلائهم بالتعبيرات الشفوية، ثم شرعنا في حساب النسب المئوية لتلك الجملة المركبة من الأخطاء.

9.1– تحليل النتائج :

1.9.1 –تحليل الاستبيانات: إن النتائج التي نود عرضها وتحليلها، وتفسيرها في هذا الفصل أخذت من الاستبيان المتمثل في الأسئلة الموزعة على معلمي الابتدائي.

البند1: التعبير الشفوي.

جدول1: نوع التعبير الذي يفضله تلاميذ السنة الخامسة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الشفوي	17	42.5 %
التعبير الكتابي	23	57.5%
المجموع	40	100%

من خلال هذا الجدول(1) الذي يمثل النسبة المئوية للتعبير المفضل لدى أفراد العينة فنلاحظ أن أكثرهم يميل إلى التعبير الكتابي، حيث تقدر نسبته ب 57.5%و السبب في ذلك راجع إلى أن في هذا النوع يمتلك التلميذ حرية التعبير بدون خوف و خجل، أو إحراج أو

مراقبة من طرف الزملاء؛ في حين نرى إن نسبة التلاميذ الذين يميلون أكثر إلى التعبير الشفوي قد بلغت 42.5% و السبب يعود إلى أن هذا النوع يوصل الفكرة بطريقة مباشرة، كما يساهم في تنمية المهارات اللغوية، إضافة إلى وجود بعض المشاهد من طرف المعلم تساعده على التعبير بأريحية، كما أنه غير مقيد بالقواعد الإملائية و النحوية.

جدول2: مستوى تلاميذ السنة الخامسة في التعبير الشفوي.

الخيارات	التكرار	النسبة
جيد	02	05%
متوسط	34	85%
ضعيف	04	10 %
المجموع	40	100%

يبين لنا الجدول(2) أعلاه نسبة مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي، حيث نرى أن نسبة85%هي أعلى نسبة، إذ تمثل مستوى متوسط لأفراد العينة، وذلك راجع إلى صعوبة التعبير، و تكوين جمل باللغة العربية الفصيحة، وكيفية جعل الأفكار متسلسلة، إذ يعود ذلك إلى ضعف الرصيد اللغوي؛ أما نسبة10% فهي التي تمثل ضعف التلاميذ، و سبب ذلك أن المتعلم لم يمر على المراحل الهامة في اكتساب اللغة و أساليب التعبير و التواصل؛ أما أقل

نسبة فهي التي تمثل 5% إذ تشير إلى مستوى جيد للتلاميذ، فكما هو معروف كل المواد لها علاقة ببعضها البعض، فالتلميذ يستعمل اللغة في جميع المواد.

جدول3 : الحجم الساعي كاف لتدريس التعبير الشفوي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	37.5%
لا	25	62.5%
المجموع	40	100%

نستنتج من خلال الجدول(3) أن جميع الفئات المستجوبة تأكد على أن الحجم الساعي غير كافي لتدريس التعبير الشفوي، إذ تقدر نسبته ب 62.5%، أما نسبة 37.5% فهي التي تمثل فئة المستجوبين الذين يرون أن الحجم الساعي كافي.

جدول4: الهدف من تنمية مهارة التحدث والاستماع.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
هدف تثقيفي	08	20%
هدف تعليمي	13	32.5 %
معا	19	47.5%
المجموع	40	100%

نستنتج من خلال الجدول(4) أن جميع الفئات المستجوبة، تؤكد على أن الهدف من تنمية مهارة التحدث والاستماع، هو هدف تثقيفي وبناء شخصية التلميذ في الطور الابتدائي تقدر ب 20%، بينما نجد أعل نسبة هي47.5 %والتي تشير إلى أن مهارة التحدث والاستماع، هدفها تثقيفي وتعليمي؛ فهذا يوضح أن هذه المهارة لا تستعمل فقط في المجال التعليمي وحده، وانما تصاحب الإنسان في حياته اليومية؛ أما نسبة 32.5 % تمثل الهدف التعليمي الذي يساعد التلميذ والقيم الأخلاقية لديه خاصة في هذه المرحلة.

جدول5: المقرر الدراسي يعطي أهمية للتعبير الشفوي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	42.5%
لا	23	57.5%
المجموع	40	100 %

نلاحظ من خلال الجدول(5) أن نسبة المعلمين الذين يقرون بأن المقرر الدراسي لا يعطي أهمية للتعبير الشفوي تبلغ نسبة 57.5% ، وسبب ذلك يعود إلى عدم توفر الحجم الساعي اللازم، وأغلبية المحاور مبرمجة لا تخدم واقع التلميذ الاجتماعي، مقارنة بنسبة 42.5% الذين يرون أن التعبير الشفوي ليس له أهمية في القرارات الدراسية التي تصدرها وزارة التعليم.

جدول6: اللون الذي يميل إليه تلاميذ السنة الخامسة عند تدريس المعلم لهم التعبير الشفوي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
القصص	25	52.5%
الموضوعات	06	15%
التعبير الحر	09	22 %
المجموع	40	100 %

نلاحظ من خلال هذا الجدول(6) نرى أن أكبر نسبة هي 62.5 % فهي التي تشير إلى إن تلاميذ السنة الخامسة يميلون أكثر إلى القصص، لأنها الأنسب لمستواهم العقلي و طفولتهم، و لأنها مشوقة و جذابة، و التلميذ بدوره يستمتع بالمعلومات الجديدة؛ ثم تليها نسبة 22.5 % التي تمثل ميل التلاميذ إلى التعبير الحر الذي يشعر فيه بالحرية المطلقة، و أنه غير مقيد، أما أقل نسبة فهي 15% إذ تشير إلى أن التلاميذ يفضلون الموضوعات المتعددة لأنها تسمح بتوجيههم، كما أن هناك بعض منها تكون من واقعنا المعيشي ن فنجدهم يعبرون عنها بكل سهولة.

جدول7: كيفية تدريس القصة لتلاميذ السنة الخامسة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تمثيل الأدوار والشخصيات	24	60%
سرد القصة عليهم فقط	13	32.5%
معا	03	7.5 %
المجموع	40	100 %

يتبين لنا من خلال الجدول(7) أن المعلم أثناء تدريسه للقصة يكلف التلاميذ بتمثيل الأدوار والشخصيات، إذ تمثل نسبة ذلك 60 %، وذلك من أجل ترسيخ التعابير في أذهان وذاكرة المتعلم، والتحكم في سرد القصة، أما نسبة 32.5 %فهي توضح لنا أن الأستاذ يسرد القصة عليهم فقط، لأن الحجم الساعي غير كافي، لكن نجد من يستعمل الطريقتين معا بنسبة 7.5% إذ نجد من يقول إن التناوب بين هاتين الطريقتين يكون حسب القصة والوسائل المتوفرة.

جدول8: مدى استعانة المعلمين بتلميحات الوجه وإشارات اليدين أثناء تدريس التعبير الكتابي.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	38	95%
لا	00	00 %
أحيانا	02	05%
المجموع	40	100 %

يظهر لنا من خلال الجدول(8) أن النسبة الغالبة هي الإجابة ب "نعم" التي تبلغ 95 % وهذا دليل على أهمية هذه الإشارات، لأنها تقرب المعنى و تثبته، كما تساعد على التعبير الجيد و إيصال الفكرة إلى جميع التلاميذ؛ و تليها نسبة 5 % التي تعبر عن المعلمين الذين ما يستخدمون أحيانا هذه التلميحات و الإشارات من أجل إيصال الفكرة، فالمواقف هي التي تحدد متى يستعان بالإشارات.

جدول9: الطريقة المناسبة لتصحيح التعبير الشفوي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ينتهي التلميذ من الحديث ونصحح له.	12	30 %
كلما يرتكب التلميذ الخطأ نوقفه ونصحح له.	8	20%
تصحيح أخطاء التلميذ من طرف زملائه ومناقشتها فيما بعد.	20	50 %
المجموع	40	100%

يظهر من خلال الجدول(9) أن أعلى نسبة هي 50 % فهي التي تشير إلى أن جميع المعلمين يتركون مجال التصحيح للتلاميذ و مناقشة الخطأ فيما بينهم، ثم تليها نسبة 30 % التي ترى أن الطريقة الأفضل و الأنجح في تصحيح التعبير الشفوي هي بعد انتهاء التلميذ من حديثه و نصحح له، أما النسبة المتبقية المقدرة بنسبة 20 % فهي ترى عكس ذلك، إذ ترى أن الطريقة الأصح في تصحيح التعبير الشفوي هو توقيف التلميذ عند كل خطأ يرتكبه ثم نصحح له و ذلك لتجنب وقوع الآخرين في نفس الخطاء

– جدوال 10: كيفية تصرف المعلم أثناء وقوع أحد تلاميذ السنة الخامسة في الأخطاء اللغوية في التعبير الشفوي.

من خلال فحصنا لأجوبة أفراد العينة نجد بعض إجابتهم انحصرت في:

– الانتظار حتى ينتهي من فكرته.

– إشعاره بالخطأ.

– طلب إعادة بناء الجمل.

– التذكير بكل قاعدة تخص ذلك الخطأ.

– تصحيح الخطأ بمفرده وإن لم يستطع نطلب المساعدة من زملائه.

–جدول11: استعمال اللغة العامية عند إيجاد صعوبة في التعبير الشفوي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	27.5 %
لا	10	25 %
أحيانا	19	47.5 %
المجموع	40	100 %

نلاحظ في الجدول(11) أن التلاميذ يلجؤون أحيانا إلى الخلط بين اللغة العامية والفصحى، حيث تقدر نسبته ب 47.5%، ثم تليها نسبة 27.5% التي تدل على أن

التلاميذ يخلطون بينهما في التعبير الشفوي، وأقل نسبة هي 25% حيث تدل على قدرة التلاميذ استيعاب اللغة الفصحى، واستعمالها بشكل جيد خاصة في هذا النوع من التعبير.

جدول12: مهمة إزالة الخجل واكتساب التلميذ السنة الخامسة الجرأة في التعبير الشفوي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
المعلم	13	32.5%
الأسرة	17	42.5%
معا	10	25%
المجموع	40	100 %

يتضح لنا من خلال الجدول(12) أن نسبة 32.5 % تقر بأن ازالة الخجل واكتساب تلميذ السنة الخامسة الجرأة في التعبير الشفوي والتفاعل مع الآخرين، هو دور المعلم لأنه الوحيد الذي لديه المعرفة التامة بذلك التلميذ؛ أما نسبة 42.5 % فهي التي تدل على أن ذلك مهمة الأسرة، أي أن اكتساب الجرأة وإزالة الخجل راجع إليها، لكن هناك من يجمع بينهما، حيث تقدر نسبة ذلك ب 25%.

جدول13: عوامل ضعف تلاميذ السنة الخامسة في التعبير الشفوي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
النفسية	12	30 %
الاجتماعية	09	22.5%
التعليمية	19	47.5%
المجموع	40	100 %

يوضح لنا الجدول(13) من خلال النتائج المتواصلة إليها أن نسبة 47.5 % من المستجوبين الذين صرحوا بأن ضعف تلاميذ السنة الخامسة في التعبير الشفوي يرجع إلى العامل التعليمي؛ ثم تليها نسبة 30 % حيث توضح أن الحالة النفسية هي الأخرى، يمكن أن تكون سبب في عدم القدرة على التعبير الجيد، أما أقل نسبة فهي متمثلة في 22.5 % حيث تجعل الحالة الاجتماعية هي الأخرى تكون سبب ضعف وعرقلة التلميذ أثناء التعبير الشفوي.

جدول14: استعمال تلميذ السنة الخامسة التعبير الإبداعي والتعبير الوظيفي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الوظيفي	17	42.5 %
التعبير الإبداعي	13	32.5%
معا	10	25 %
المجموع	40	100 %

من خلال الجدول(14) نلاحظ أن الفئة التي كانت تفضل التعبير الوظيفي أكبر فئة، إذ تمثل 42.5 %، وحسب ذلك فهو الوسيلة الأكثر استعمالا في الحيلة الاجتماعية، كما أن التلميذ في هذا المستوى لم يصل بعد إلى الإبداع؛ أما النسبة الموالية فهي تمثل 32.5 % فهي الفئة التي تفضل التعبير الإبداعي، وسب في ذلك يعود إلى أن التلميذ له الحرية المطلقة، فيعبر في أي موضوع من المواضيع؛ كما نجد من يجمع بينهما إذ تقدر بنسبة 25 %، وذلك راجع إلى قدرات التلميذ.

جدول15: الأخطاء المتكررة عند التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نحوية	09	22.5 %
صرفية	12	30 %
إملائية	17	42.5 %
دلالية	02	05 %
المجموع	40	100 %

من خلال الجدول(15) نلاحظ نسبة المستجوبين الذين كانت إجابتهم بأن الأخطاء المتكررة في التعبير الكتابي بكثرة هي الأخطاء الإملائية، إذ تبلغ 42.5% وذلك راجع إلى السرعة في الكتابة وعدم التركيز أيضا؛ ثم تليه الأخطاء الصرفية بنسبة 30 %، إذ يعود ذلك إلى عدم رسخ القاعدة الصرفية، أو عدم التميز بين الضمائر (المتكلم، المخاطب الغائب)؛ أما الأخطاء النحوية فهي تشما فئة 22.5 %، و سبب ذلك حيث القواعد النحوية الموجودة، و أخيرا نجد الأخطاء الدلالية بنسبة 25 %، و سبب ذلك هو الخلط بين اللغة العربية الفصيحة و اللغة العامية.

جدول16: سبب ضعف الرصيد اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
إهمال التلميذ	24	60 %
عدم كفاءة المعلم	09	22.5 %
شيء آخر	7	17.5 %
المجموع	40	100 %

يظهر من خلال الجدول أن نسبة60 % تشير إلى أن سبب ضعف الرصيد اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة هو إهمالهم للغة العربية؛ أما النسبة الموالية المقدرة ب 22.5 % فتمثل عدم حصول المعلم على الكفاءات والمهارات من أجل غرز المناهج السابقة في أذهان المتعلمين؛ بينما نجد بعض المستجوبين يرجعون السبب إلى السنوات (الأولى، الثانية، الثالثة والرابعة) التي يجب من خلالها التحكم بالمستوى حتى نهاية الطور الابتدائي، لمعرفة نقاط الضعف والقوى لديهم.

جدول17: تدريس التعبير الكتابي إما بتمهيد الموضوع، أو عرضه مباشرة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تمهيد للموضوع	40	100 %
عرضه مباشرة	00	00 %
المجموع	40	100 %

من خلال النسب المتحصل عليها في الجدول(17) أعلاه، نرى أن جميع المستجوبين خلال تدريسهم للتعبير الكتابي يقومون بتمهيد للموضوع أولا، ثم التطرق إلى الخطوات الموالية، وذلك من أجل مساعدة التلميذ على فهم التعليمة، والتوسع فيها، مع أخذ الصورة الواضحة على الموضوع قبل الشروع فيه.

جدول18: تكليف تلاميذ السنة الخامسة بكتابة التعبير.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
داخل الصف	33	18.5 %
في البيت	07	17.5 %

يبين لنا الجدول(18) أن أعلى نسبة هي 82.5 %، وهي التي تمثل تفضيل المعلم تكليف التلاميذ بكتابة التعبير داخل الصف، وذلك من أجل تعوده على العمل بمفرده وإعانته ومساعدته عند الحاجة، مع احترام الوقت وتفادي الاستعانة بالمراجع والأولياء، أما أقل نسبة

تبلغ 17.5 % فهي تشير إلى تفضيل المعلم تكليف تلاميذ الخامسة ابتدائي بكتابة التعبير في البيت لعدم توفر الوقت الكافي، من أجل رصد التلميذ جمع أفكاره، وليس نسبة إلى الرفاق أو الأولياء.

جدول(19): الطريقة المفضلة في تدريس التعبير التحريري.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الطريقة التقليدية	17	42.5 %
الطريقة الحديثة	23	57.5 %
المجموع	40	100 %

يوضح لنا الجدول(19) الطريقة المفضلة في تدريس التعبير التحريري، إذ نجد أكبر نسبة تبلغ 57.5 % تفضل طريقة تحقيق الذات، ويكون فيها التلاميذ محور العملية، إذ يخترون الموضوعات التي يتحدثون ويكتبون عنها؛ أما نسبة 42.5 % فهي تعبر عن الفئة التي تفضل الطريقة التقليدية، التي لا بد من خلالها المعلم هو الذي يختار الموضوع ويتحدث التلاميذ عنه.

جدول(20): تصحيح التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
داخل الصف	27	67.5 %
في البيت	13	32.5 %

يمثل هذا الجدول(20) رأي المعلمين في كيفية تصحيح التعبير الكتابي، إذ نجد أكبر نسبة يفضلون تصحيحه داخل الصف، بنسبة 67.5 %، لأن ذلك يسمح بالتصحيح الآني للأخطاء؛ أما نسبة تصحيحها خارج الصف تقدر ب 32.5 %، وذلك من أجل أخذ الوقت الكافي لتصحيحه جيدا، واستخراج كل الأخطاء.

جدول(21): كيفية تصحيح التعبير الكتابي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تصحيح الأخطاء	14	35 %
وضع خط أحمر تحت الخطأ	26	65%
المجموع	40	100 %

يوضح الجدول(21) كيفية تصحيح التعبير الكتابي، إذ نجد أكبر نسبة تقدر ب 65 % إذ تشمل في وضع الخط الأحمر ويصححه التلميذ بنفسه؛ أما النسبة الموالية التي تقدر

35%، فهي تمثلت في تصحيح جميع الأخطاء التي ارتكبها التلميذ دون وضع الخط الأحمر.

جدول(22): كيفية تقدير التلاميذ في تصحيحهم للموضوع الكتابي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تقديره بدرجة معينة فقط	31	77.5 %
تقديره بدرجة معينة وإضافة ملاحظات على الأخطاء	09	22.5 %
المجموع	40	100 %

يمثل الجدول(22) كيفية تقدير الموضوع الكتابي عند تصحيحه فنسبة 77.5 %، هي التي تشير إلى تقدير التلاميذ بدرجة معينة فقط، أما نسبة 22.5 % فهي التي تمثل في إضافة ملاحظات على الأخطاء التي ارتكبها.

جدول(23): تحضير حصص التعبير.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	72.5 %
لا	00	00 %
أحيانا	11	27.5%
المجموع	40	100 %

يوضح لنا الجدول(23) كيفية البدء في دراسة التعبير الكتابي، فنلاحظ أن أغلبية المتعلمين يقومون بتحضير حصص التعبير الكتابي، إذ تمثل ذلك ب 72.5%، أما البعض فأحيانا ما يلجؤون إلى ذلك إذ تقدر بنسبة 27.5%، وهذا دليل على أن المعلم يقدم بتحضير دروسه، ثم يقدمها لتلاميذ، وذلك من أجل الأمانة العلمية

جدول(24): اختيار موضوع التعبير الكتابي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
حسب ميولك	13	32.5%
حسب ميول التلميذ	27	67.5%
المجموع	40	100 %

يوضح هذا الجدول(24) نسبة اختيار موضوع التعبير الكتابي، إذ نجد المعلم يختار الموضوع حسب ميول التلاميذ بنسبة 67.5 %، لأن ذلك يساعد التلاميذ على سهولة التعبير، وذلك لامتلاكه أفكار عن ذلك الموضوع، أما بعض المعلمين فيقدمون تعابير حسب ميولهم، إذ ذلك نسبة 32.5 % فنرى أن أغلب المعلمين يتبعون ميول التلاميذ.

جدول(25): اختيار الموضوع حسب ميول التلاميذ سبب في نجاح تعبيرهم الكتابي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	57.5 %
لا	17	42.5 %
المجموع	40	100 %

نلاحظ من خلال هذا الجدول(25) أن أكبر نسبة تقدر ب 57.5 % وهي تمثل اختيار الموضوع الذي يتماشى مع ميول تلاميذ السنة الخامسة هو السبب في نجاح تعبيرهم الكتابي، لكن هناك من يرى على أن بعض التلاميذ لا ينجحون في تعبيرهم الكتابي، إذ يترك الموضوع حسب ميولهم، وتبلغ نسبة ذلك 42.5 %.

جدول(26): المهارة التي يجب تنميتها لدى تلاميذ السنة الخامسة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مهارة القراءة	10	25 %
مهارة الكتابة	13	32.5%
معا	17	42.5 %
المجموع	40	100 %

يوضح لنا الجدول(25) المهارة التي يجب تنميتها لدى تلاميذ السنة الخامسة من أجل تطوير مستواهم الدراسي، إذ نجد نسبة 42.5 % أكبر نسبة، فهي تجمع بين مهارة الكتابة والقراءة، أما البعض الآخر فيرى أن مهارة الكتابة هي المساهمة في تطوير العملية التعليمية إذ تقدر ب32.5 %، وأخيرا نجد أن مهارة القراءة تشكل 25% وهي أقل نسبة مقارنة بالكتابة.

جدول(27): السبب الرئيسي في ضعف تلاميذ السنة الخامسة في التعبير الكتابي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
اكتظاظ المناهج	28	% 70%
عدم متابعة المعلم لأعمال التلاميذ	00	00 %
انخفاض مستوى ذكاء التلاميذ	00	00%
أسباب أخرى	12	30 %
المجموع	40	100 %

يوضح لنا هذا الجدول (27) نسبة السبب الرئيسي في ضعف لتلاميذ السنة الخامسة في التعبير الكتابي، إذ نجد أكبر نسبة ترجع إلى اكتظاظ المناهج في المواد الدراسية الأخرى وذلك بنسبة 70%؛ أما النسبة الموالية فهي تمثل 30% فيرجع هذا الضعف إلى أسباب أخرى، إذ نجد الفرضيتين "ب " و "ج" غير مؤيدة من طرف المستجوبين.

جدول(28): طريقة علاج صعوبات التعبير.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تحديد منهج جديد.	05	12.5 %
اثراء الرصيد اللغوي.	17	42.5 %
اقتراح آخر.	08	20 %
المجموع.	40	100 %

يمثل هذا الجدول(28) تحديد نسبة الطريقة الأصح في علاج الصعوبات التي يواجهها متعلم اللغة العربية في التعبير الكتابي، إذ نجد أكبر نسبة تقدر ب 42.5 %وهي تدل هذه النسبة على وجوب زيادة نشاط التلاميذ بإثراء رصيدهم اللغوي أولا، لكن نجد اقتراحات عديدة من طرف المعلمين التي تقدر ب 20%؛ أما النسبة الأخيرة فهي تقدر ب 12.5 إذ يؤكدون أن تحديد منهج جديد يقوم فيه المتعلم بتدريس أساسيات التعبير الكتابي، هو الوسيلة الوحيدة من أجل تخطي الصعوبات الموجودة في هذا النوع من التعبير.

جدول(29): آراء حول دور التعبيرين الكتابي والشفوي في تنمية الأداء اللغوي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	90 %
لا	04	10 %
المجموع	40	100 %

يبين لنا الجدول (29) نسبة دور التعبير الشفوي و الكتابي في تنمية الأداء اللغوي، إذ أن معظم الايجابات كانت "نعم" حيث تقدر بنسبة 90 %؛ أما الباقي فهي نسبة قليلة تقدر ب10 %، فلا تعطي التعبير الشفوي و الكتابي أهمية في تنمية الأداء اللغوي.

جدول(30): قدرة التلميذ على ممارسة الأداء اللغوي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	55%
لا	18	45 %
المجموع	40	100 %

من خلال الجدول(30) نرى أن أكبر نسبة في تحديد قدرة العينة على مشاركة الأداء اللغوي تمثلت في الإجابة ب "نعم"، بحيث تقدر ب 55%؛ أما النسبة الباقية فهي تمثل

الإجابة ب"لا" حيث تقدر ب 45%، إذن نرى أن تلاميذ هذه العينة يمتلكون القدرة على الأداء اللغوي، الذي يعد عنصرا أساسيا في نجاح العملية التعليمية.

جدول(31): الأداء اللغوي ساهم في تنمية مهارات اللغة العربية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	100%
لا	00	00 %
المجموع	40	100 %

يوضح لنا هذا الجدول(31) أن الأداء اللغوي له أهمية كبيرة في تنمية المهارات اللغوية،المتمثلة في التحدث، الاستماع، القراءة، و الكتابة، فله دور كبير في تحفيز المتعلم على النجاح، إذ تقدر نسبته ب100%، فهي نسبة تشكيك فيها، فهذا يدل على أن المعلمين أعطوا لهذه المهارات أهمية قصوى، ودور كبير، كما نستنتج أنهم يعطون لها قيمة من الحرص الدائم على تحقيقها في عملية التواصل و الاتصال، سواء بين المعلم و المتعلم، أو المعلم و المجتمع الذي ينتمي إليه.

- نتائج الاستبيان الخاص بالمعلمين.

- معظم التلاميذ يفضلون التعبير الكتابي على التعبير الشفوي؛ لأن في التعبير الكتابي يجد التلميذ الوقت الكافي للتركيز.

– يفضل تصحيح الأخطاء من طرف الزملاء، ومناقشتها فيما بعد بالتوجيه من طرف الأساتذة.

– اللجوء إلى اللغة العامية عندما يجد التلميذ الصعوبة في التعبير باللغة العربية الفصحى وهذا دليل على تأثير لغة الأم على لغة العامية.

– ضعف تلاميذ العينة في التعبير راجع إلى أساس تعليمية بنقص الرصيد اللغوي وأساليب نفسية، بظهور علامات الخجل والقلق.

– اجتماع معظم الأساتذة على أن الأداء اللغوي له دور كبير في تنمية مهارات التلميذ في الطور الابتدائي.

– الحث على القراءة و المطالعة، لأن هناك صلة بين القراءة و الكتابة، مما يستدعي ذلك تجنب الوقوع في الأخطاء الإملائية و الصوتية، التي تمثل التعبير الشفوي خاصة.

– ميل التلاميذ ألى القصص، وذلك راجع إلى حبه في تمثيل الأدوار، فهو عمل مشوق، كما أن المعلومات المرجوة فيها تترسخ بشكل جيد في أذهان التلاميذ.

– عدم إعطاء المقرر الدراسي أهمية للتعبير الشفوي، مما يستدعي إعادة النظر في ذلك لأن التعبير أمام الجمهور هو القدرة على تنمية المهارات اللغوية.

– لزوم توجيه المعلمين للتلاميذ عند الوقوع في الخطأ، وإعادة القاعدة له، كي يتم تثبيت وترسيخ المعلومات، وعدم الوقوع فيها ثانيا.

- استعمال المعلمين تلميحات وإشارات التلاميذ، لأن لها دور كبير في تعلم التلميذ، وكذا وصول الأفكار بطريقة صحيحة.

جدول(26): اختيارك الموضوع حسب ميول

- تحليل الأوراق:

2.9.1- التعبير الشفوي.

1- القدرة على المشافهة بصورة سليمة.

جدول1: القدرة على المشافهة بصورة سليمة ونسبتها المئوية.

الاقتراح / العدد	القدرة على المشافهة بصورة سليمة	تكرار	النسبة المئوية
01	تقديم الأفكار	27	47.36 %
02	الصياغة والتركيب	21	36.84%
03	القدرة على نطق الكلام	09	15.78%
المجموع		57	100 %

نلاحظ من خلال الجدول(1) أن أفراد العينة يمتلكون أفكار لكنهم يقدمونها بشكل عشوائي، حيث مثلت نسبة 47.36% لكن نجد بعض التلاميذ يحسنون صياغة تركيبها، إذ تشكلت 36.84% لأن التعبير الشفوي عبارة عن تقديم أفكار، وإعادة صياغتها في كل مرة؛أما قدرتهم على النطق و الكلام فهي التي تشكل نسبة 15.78%، وذلك راجع إلى عدم التدريب على التعبير الشفوي و القلق و الخجل اللذان يعتبران من العلامات الدلة على توتر التلميذ.

ومن الأمثلة الدالة على هذه العناصر نجد:

تقديم الأفكار (طلب المعلم من التلاميذ وصف فصل الربيع)، فيقدمونها كمايلي:(السماء صافية وزرقاء، والأشجار مزهرة...الخ)

2- العلامات المصاحبة للكلام.

جدول2: العلامات المصاحبة للكلام ونسبتها المئوية.

الاقتراح / العدد	العلامات المصاحبة للكلام	التكرار	النسبة المئوية
01	اللغة	61	42.36 %
02	الصوت	24	16.66 %
03	الوقفات	43	29.86 %
04	العين	24	11.11 %
المجموع		144	100%

يتضح لنا في هذا الجدول(2) أن اللغة هي عنصر مهم في تقديم أي انتاج لغوي حيث تمثل نسبتها 42.36%، ثم تليها نسبة الوقفات ب 29.16% لأن هذا النوع من التعبير يحتاج إلى وقفة من أجل ملاحظة حركات التلميذ في تقديمه لذلك التعبير، كما نجد أن لصوت أيضا دورا هاما في إيصال الأفكار، فإذا كان منخفضا ذلك يؤثر على مهارة الاستماع عند الآخرين؛ إذ تمثل نسبة 16.66 %، فهناك أيضا بعض التلاميذ يستخدمون العين من أجل تقديم الفكرة و توضيحها، إذا نستنتج أن المهارات اللغوية لها دور كبير في تحسين التعبير الشفوي، فكلما توفرت أدى ذلك إلى تحقيق الجيد لهذا النوع؛ ومن

الملاحظات التي لاحظناها من خلال حضورنا لبعض حصص التعبير الشفوي التي لها علاقة بمصاحبة الكلام منها:

- انقطاع الصوت، وهذا دليل على القلق.
- تذبذب الصوت في كل مرة يحاول تقديم فكرة معينة.
- استخدام حركات الجسم من أجل إيصال الفكرة مثل تحريك الرجلين، اليدين...الخ.
- احمرار الوجه بسبب الخجل، وعدم القدرة على التعبير.
- استخدام العين سواء غلقهما معا، أو غلق إحداهما، وذلك للدلالة على نسيان الفكرة.

3-خلط بين اللغة العامية والفصحى.

جدول(3): خلط بين اللغة العامية والفصحى ونسبتها المئوية.

الاقتراح / العدد	الخلط بين اللغة العامية والفصحى	التكرار	النسبة المئوية
01	اللغة الفصحى	57	71.25%
02	الخلط بين اللغة العامية والفصحى	23	28.75 %
المجموع		80	100%

نلاحظ في هذا الجدول(3) من خلال النتائج المتواصلة إليها أعلاه، أن هناك غلبيه اللغة الفصحى على اللغة العامية، حيث تمثل نسبتها 71.25 %، أما نسبة الخلط بينهما قد بلغت 28.75 %، وذلك يعود إلى أسباب عدة، ومن بينها نتعرض إلى حصر بعض منها:

- ضعف الرصيد اللغوي.

- عدم امتلاك التلميذ لمفردات لغوية فصحى، لها علاقة بذلك الموضوع الذي يعبر عنه، مما يجعله يلجأ إلى استخدام اللغة العامية، ومن أمثلة ذلك:

*رمي الأوساخ في قمامة الزبال.

*لزم تأكل الخضر.

3.9.1- التعبير الكتابي:

1- معيار الملائمة

1-1-مؤشر التقيد بالموضوع.

جدول1: مؤشر التقيد بالموضوع ونسبته المئوية.

العدد	موضوع التعبير	التكرار	النسبة المئوية.
01	التقيد بالموضوع.	58	72.5 %
02	الخروج عن الموضوع.	22	27.5%
المجموع		80	100 %

يبين لنا الجدول(1) النسب المختلفة التي لها علاقة بتقيد التلاميذ بالموضوع، أثناء تعبيرهم، فمن خلال هذه النتائج المتواصلة إليها، يظهر لنا أن أعلى نسبة من التلاميذ يتقيدون بالموضوع المطلوب منهم التعبير و الحديث عنه حيث نجد النسبة المئوية المتمثلة في 72.5%، هي أعلى نسبة مقارنة ب2705%، ويتبين لنا من خلال دراستنا لأفراد العينة، أن عدم التقيد بالموضوع راجع إلى عدم التقيد بالتعليمة، وسوء فهمها.

ومن أمثلة الخروج عن الموضوع، نذكر تعبير إحدى التلميذات التي لم تتقيد بالتعليمة طلب منهم التعبير عن "كيفية المحافظة على البيئة" فبدورها كتبت: خلق الله الإنسان، وسخر له ما في الطبيعة ليعيش حياة رغيدة على هذه الأرض لكن الإنسانلم يكتفي بما سخر الله له فأنشأ مصانع كثيرة التي تنطلق منها غازات سامة و فضلات مميتة للنبات الحيوانات، حتى الإنسان لم يسلم من هذا التلوث البيئة، حيث كثرت الإصابات بالأمراض الخطيرة مثل الجلد...الخ.

جدول 2: الرصيد اللغوي الملائم ونسبته المئوية.

الاقتراح / العدد	الرصيد اللغوي الملائم.	التكرار	النسبة المئوية
01	استخدام رصيد لغوي ملائم والابتعاد عن الحشو.	27	32.14 %
02	الاعتماد على التكرار وعدم استخدام رصيد لغوي ملائم	57	67.85 %
المجموع		84	100 %

لقد لمسنا في هذا الجدول(2) أن معظم التلاميذ يعتمدون على التكرار من أجل تضخم حجم التعبير، وعدم امتلاك رصيد لغوي ملائم لذلك الموضوع، ويتضح ذلك من خلال النسبة المتمثلة لذلك، وهي 67.85 %، أما نسبة 32.5 %،فهي التي مثلت عدد التلاميذ الذين يمتلكون القدرة على التعبير الجيد، مع توفر رصيد لغوي ملائم و ثري لكل موضوع يطرح عليهم، لكن السبب في ارتفاع تلك النسبة راجع إلى عدم المطالعة التي تعتبر عنصرا أساسيا في كسب المادة المعرفية، وقلة تقديم النشاطات و التطبيقات، من أجل تخطي هذه الصعوبات.

ومن الأمثلة التي لها علاقة بهذا الموضوع نجد:

- لكي يصبح منظرها نظيفا و المنظر جميل.

- رأيت رجلا يرمي الأوساخ و سألته لماذا ترمي الأوساخ.

- ولا نرمي الأوساخ على بيئتنا، ولا نرمي الأوساخ على البحيرات، ونهتم ببيئتنا.

2- معيار الاتساق و الانسجام.

جدول(3): الاتساق و الانسجام و نسبتهما المئوية.

الاقتراح العدد	الاتساق و الانسجام	التكرار	النسبة المئوية
1	سلسلة الأفكار و ترابطها	63	55.75
2	وضوح و صحة الأفكار.	23	20.35
3	خلو الموضوع من التناقض.	16	14.15
4	الإلمام بعناصر الموضوع الأساسية	11	9.73
المجموع		113	100

يتضح لنا في هذا الجدول(3) الذي صنف لنا العناصر التي لها علاقة بالاتساق و الانسجام، أنها متمثلة في سلسلة من الأفكار و ترابطها، والتي تمثل نسبة 55.75% فهي أكبر نسبة، وذلك راجع إلى عدم معرفة الطريقة الأصح في تركيب الأفكار، والجهل بنوع أدوات الربط المستخدمة، أما نسبة وضوح وصحة الأفكار فقد بلغت 20.35 %، وهذا يدل على ضعف و عجز التلاميذ عن التعبير، وبناء هيكل واضح متكامل للجمل، أما عن خلو الموضوع من التناقض، إذ يدل ذلك على الفهم و استيعاب الموضوع، أما آخر نسبة فهي9.73% والتي تمثل طريقة بناء التعبير الكتابي، فلا يمكن الشروع في الإنتاج اللغوي إلا إذا كان هناك منهجية متبعة و هي: مقدمة، عرض، خاتمة.

ومن الأمثلة التي تشير إلى هذه الأصناف نجد:

– إذ الوطن واجب على كل مواطن نعيش فيه ولا نكره العيش فيه علينا أن نخدم وطننا كثيرا.

– علينا أن نحافظ كثيرا منه، أنا أحب وطني كثيرا و نحافظ منها.

– وأحب كثيرا العيش فيه، وطني له أشجار جميلة.

– الإنسان إذا ذهبت أخلاقه قد ذهب ونتمنى لوطننا النجاح.

– أما من ناحية المنهجية فمعظم التلاميذ لا يتمكنون من حسن الوجاهة، رغم وجوب التقيد بها وعليها تنقيط، إلا أن مستواهم الدراسي لا يسمح لهم بإتقان المنهجية.

3– معيار صحة اللغة من حيث قواعدها.

جدول4:صحة اللغة من حيث قواعدها ونسبتها المئوية.

العدد	صحة اللغة من حيث قواعدها	التكرار	النسبة المئوية
01	إملائية	47	.56
02	نحوية	18	21.68
03	صرفية	18	21.68
المجموع		83	100

لقد بين لنا الجدول(4) مجموعة من الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ أثناء التعبير، فوجدت أكثر نسبة في الأخطاء الإملائية حيث بلغت56.62 % ويعود سبب الوقوع فيها إلى عدم التركيز و السرعة في الكتابة، أما الأخطاء النحوية فتشكل نسبة 21.68 % ويعود سبب في الوقوع فيها إلى عدم ترسيخ القاعدة النحوية، وعدم معرفتها، أما الأخطاء الصرفية فتمثل نسبتها 21.68 %، ويرجع إلى الضعف في التمييز بين ضمير الغائب و المتكلم و المخاطب؛ ومن الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ نجد:

-هو سر الحيات
-البطرول
-علين

} إملائية.

-بالطبع يريد الإنسان أن يعيش.

-خرج جميع الحيوانات. صرفية .

-أن تساعد الأعمى والشيوخ

-أن يحافظ كثيرا.

-أن يخدم وطننا كثيرا. نحوية.

-إن البيئة ضرورية لحياة الإنسان.

4- معيار سلامة اللغة

جدول(5): معيار سلامة اللغة ونسبها المئوية.

الاقتراحات	سلامة اللغة	التكرار	النسبة المئوية
01	سلامة الأسلوب وتركيب الجمل.	40	70.17
02	احترام علامات الترقيم	17	29.82
المجموع		57	100

نلاحظ في الجدول(5) الذي يوضح لنا سلامة اللغة أن لها علاقة بالأسلوب، وتركيب الجمل، حيث وصلت نسبته إلى 70.17 %، إذ نستنتج أن التلاميذ لديهم القدرة على تركيب

الجمل بشكل صحيح، أما نسبة احترام علامات الترقيم فهي نسبة ضئيلة مقارنة بالأسلوب إذ تصل إلى 29.82 %، وهذا ما يؤدي إلى خلل في الأسلوب، لأن إهمال علامات الترقيم لها دور في تغيير معنى الجمل، ومن الأمثلة الدالة على هذا النوع نجد الكثير، لكن يمكن حصر مايلي: في يوم من الأيام زميلي في المدرسة و هو يفرط في الأكل ولا يأكل الغذاء الصحي ولا العصير ولا الحليب ولا جبن ولا فواكه والخضر بل يأكل الوجبات السراعة و البيتزا و التوابل أصبح سمين وقلتها لزم تأكل الخضر و الفواكه...الخ؛ وهذه الفقرة قدمناها من أجل بيان وتوضيح ماله علاقة بعدم سلامة الأسلوب و تركيب الجمل، أما من ناحية عدم احترام علامات الترقيم، فنقدم ما يلي: في يوم من أيام قربت عيدا فطر ذهبت مع عائلة لشراء الملابس في عيد مشيا في طريق وجدنا طفلا مسكنا في شارع بيع خبز ليس عنده أبوه أشفقة عليه فاقلت علينا أننساعده...الخ.

- نتائج تحليل أوراق التلاميذ:

- شيوع الأخطاء الإملائية بكثرة، وذلك راجع إلى عدم تركيز التلاميذ، والسرعة في الكتابة خاصة.

- ضعفهم في تقديم الأفكار، وإعادة صياغتها بشكل جيد مما يؤدي ذلك إلى عدم تقديم تعبير جيد يلائم ذلك الموضوع.

– تدني الرصيد اللغوي، وعدم تنويع التلاميذ في استخدام ألفاظ، والتي تتماشى مع الموضوع، وذلك سبب عدم تقدم على المطالعة التي تعتبر عنصرا هاما في المرحلة التعليمية.

– عدم استخدام المسودة أثناء التعبير الكتابي، وهذا ما يؤدي بهم إلى الوقوع في الخطأ.

– صور وأفكار ملائمة لكن ينقصها القليل من الاتساق والانسجام.

– الخروج عن الموضوع في بعض الأحيان، هذا دليل على الفهم الناقص لتعليمة؛ فهم السؤال نصف الجواب.

خاتمة

توصلنا من خلال بحثنا حول دور التعبير الشفوي والكتابي في تنمية الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي إلى النتائج التالية:

– التعبير من أهم الوسائل التي يستعملها التلميذ والتي تمكنه من الإفصاح عن أحاسيسه وأفكاره، ويتحدث بطلاقة.

– التعبير يساعد التلميذ على التواصل مع الآخرين، ويكون ذلك إما شفويا أو كتابيا؛ وحتى يتحقق ذلك لابد من توفر مجموعة من الشروط.

– للتعبير الشفوي مميزات ومكونات ومجالات، تميزه عن باقي أنواع التعبير الأخرى.

– من مهارات التعبير الشفوي نجد مهارة التحدث والاستماع، وتعدان ركيزتين أساسيتين تساعدان التلميذ على التعبير الجيد، واكتساب ملكة لغوية ثرية.

– ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي، وذلك راجع إلى عدم القدرة على صياغة الأفكار وتسلسلها بسبب القلق والخجل، مما يجعلهم يفضلون التعبير الكتابي عليه.

– كثرة أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي، ومن بينها: المشاكل النفسية، وضعف الرصيد اللغوي.

– اعتماد المعلمين على الإشارات والتوجيهات، من أجل إفهام التلاميذ ومساعدتهم على استيعاب الموضوع، وذلك عن طريق إيصال الفكرة المرغوب فيها.

– مساعدة التلاميذ أثناء تقديمهم للتعبيرين الشفوي والكتابي أمر مهم جدا في رفع مستوى ذكائهم من خلال امتلاكهم المادة اللازمة في تقديم الموضوع.

– الطريقة التي يتبعها المعلم في تدريسا لتعبير الشفوي وتصحيحه لها دور فعال في نجاح التعبير وارتقاءه.

– للقصة دور كبير في تنمية الأداء اللغوي للتلميذ، كما تساعده على بناء الخيال الواسع وذلك بحصوله على فرصة لتمثيل الأدوار والشخصيات.

– التعبير الكتابي من أهم الطرائق المساعدة على تنمية إحساس التلميذ بمختلف المواقف الاجتماعية، والتعبير عنها بطريقة مناسبة.

– التعبير الكتابي يقوم على مهارتين أساسيتين؛ مهارة القراءة، ومهارة الكتابة؛ فالأولى تساهم في بناء شخصية التلميذ، أما الثانية فتساعده على كتابة كل ما يجول في ذهنه، من خواطر وأحاسيس بطريقة إبداعية.

– إن تصحيح المعلم لكتابات التلاميذ ومناقشتها، هي الطريقة والوسيلة المثلى التي تؤدي بالتلميذ إلى اكتساب مهارات التعبير الكتابي، وبذلك يبدع ويعبر بطلاقة.

– كثرة الأخطاء الشائعة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وهذا يمس جميع المستويات بما فيها النحوي والصرفي والصوتي...الخ، وهذا ما يؤثر على نجاح التعبيرين الشفوي والكتابي.

– عدم ممارسة المعلم لأنواع التقويم، إذ يعتمد على تصحيح أخطاء التلاميذ مباشرة أثناء وقوعهم فيها، وهذا ما يودي إلى تشتت أفكار التلميذ.

– عدم فهم التلميذ لمواضيع التعبير، أو نص التعليمة وهذا ما يؤدي إلى فشل التلميذ وعجزه على إنجاز تعبير سليم.

– إن التلميذ يكتسب المهارات التي ركز عليها المعلم، ويهمل التي لم يركز عليها، وهذا ما يؤدي إلى ضعف التلميذ من الناحية اللغوية، لذا على المعلم تذكير التلاميذ بجميع مهارات التعبيرين الشفوي والكتابي، خاصة بالمرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة حساسة ومهمة جدا بها يكتسب التلميذ أساسيات اللغة.

– اختيار المعلم من الموضوعات ما تتلاءم مع ميولات التلميذ وانشغالاته؛ يعد السبب الأول الذي يؤدي إلى إنجاز تعبير جيد، وإحراز نتائج جيدة.

– ضعف الرصيد اللغوي لتلاميذ العينة، وهم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وذلك أثناء أدائهم للتعبير الشفوي والكتابي، والذي يساهم إلى حد كبير في إنتاج تعبير سليم.

وانطلاقا من دراستنا لواقع تدريس التعبيرين الشفوي والكتابي للسنة الخامسة ابتدائي وانطلاقا من النتائج التي توصلنا إليها ارتأينا إلى اقتراح بعض التوصيات التي نراها ضرورية من أجل الارتقاء بمستوى التعبيرين الشفوي والكتابي في المدرسة الابتدائية، وهي:

– ا لعمل على زيادة عدد الحصص المبرمجة لنشاط التعبير الشفوي، لأن حصة واحدة من الأسبوع غير كافية لتدريس التلميذ وتعويده الطلاقة أثناء الحديث، والقدرة على استعمال صيغ مناسبة لكل موضوع.

– على المؤسسة التربوية، خاصة الابتدائية منها، العمل على توفير أماكن مخصصة للمطالعة، وتزويد المكتبات بكتب تلائم المستوى العقلي للتلاميذ، وتكون تلك الكتب هادفة من أجل تطوير لغته وتكون بدرجة معتبرة.

– منع التلاميذ من استعمال اللغة العامية، داخل المحيط المدرسي، والاكتفاء بالفصحى فقط أي اللغة الرسمية التي يتم التدريس بها.

– إ عطاء القدر الكافي من الاهتمام للتعبير الشفوي، باعتباره مرتبطا بغيره من الأنشطة والمواد الدراسية الأخرى.

– استخدام المعلم للموضوعات المستمدة من الواقع المعيشي، ليتمكن التلميذ من التعبير عنها بكل سلاسة وسهولة.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا ولو قليلا في تقديم يد العون للباحثين، وذلك بإلمامنا لبعض العناصر المتعلقة بموضوع البحث.

ملاحق

استبيان لغوي موجه لأساتذة اللغة العربية الطور الابتدائي

سعيا منا إلى معرفة دور التعبير الشفوي والكتابي في تنمية الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، نقدم لكم أساتذتي المحترمين هذا الاستبيان باعتباركم عنصرا فعالا في العملية التعليمية، ونرجو منكم أن تكون إجابتكم دقيقة وموضوعية.

أولا: التعبير الشفوي:

1-في رأيك أي نوع من التعبير يفضله تلاميذ السنة الخامسة؟

أ- التعبير الشفوي ☐ ب-التعبير الكتابي ☐

لماذا؟

.....

2-هل مستوى تلاميذ السنة الخامسة في التعبير الشفوي؟

أ- جيد ☐ ب-متوسط ☐ ج-ضعيف ☐

لماذا؟

.....

3-هل الحجم الساعي كاف لتدريس التعبير الشفوي؟

أ- نعم ☐ ب-لا ☐

4-ما الهدف من تنمية مهارة التحدث والاستماع؟

أ-هدف تثقيفي ☐ ب-هدف تعليمي ☐

5-هل المقرر الدراسي يعطي أهمية للتعبير الشفوي في رأيك؟

أ- نعم ☐ ب-لا ☐

إذا كانت الإجابة ب "لا" لماذا؟

.....

6-عند تدريسك للتعبير الشفوي الى أي لون يميل تلاميذ السنة الخامسة؟

أ- القصص ☐ ب-الموضوعات ☐ ج-التعبير الحر ☐

لماذا في رأيك؟

.....

7-أثناء تدريسك للقصة هل تقوم بتكليف تلاميذ السنة الخامسة؟

أ- بتمثيل الأدوار وشخصيات القصة ☐

ب-سرد القصة عليهم فقط ☐

لماذا؟

.....

8-هل نستعين بتلميحات الوجه وإشارات اليدين أثناء تدريسك للتعبير الشفوي؟

أ- نعم ☐ ب-لا ☐ ج-أحيانا ☐

لماذا؟

.....

9-ما هي الطريقة التي تراها مناسبة لتصحيح التعبير الشفوي؟

أ- ينتهي التلميذ من الحديث ونصحح له ☐

ب-كلما يرتكب التلميذ الخطأ نوقفه ونصحح له ☐

ج-تصحيح أخطاء التلميذ من طرف زملائه ومناقشتها فيما بعد ☐

لماذا؟

.....

10-كيف تتصرف عندما يقع أحد تلاميذ السنة الخامسة في أخطاء لغوية أثناء التعبير الشفوي؟

الإجابة.....

.....

11-عندما يجد تلميذ السنة الخامسة صعوبة في التعبير الشفوي بالعربية الفصحى هل يلجأ من حين لآخر الى استعمال اللغة العامية؟

أ-نعم ☐ ب-لا ☐ ج-أحيانا ☐

12-هل ترى أن أهمية إزالة الخجل واكتساب تلميذ السنة الخامسة الجرأة في التعبير الشفوي والتفاعل مع الاخرين هو دور؟

أ-المعلم ☐ ب-الأسرة ☐

13-هل ضعف تلاميذ السنة الخامسة في التعبير الشفوي يرجع الى العوامل؟

أ- النفسية ☐ ب-الاجتماعية ☐ ج-التعلمية ☐

ثانيا: التعبير الكتابي:

1-يتقسم التعبير الكتابي الى قسمين: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي أيهما يستعمله تلميذ السنة الخامسة أكثر؟

أ-التعبير الوظيفي ☐ ب-التعبير الإبداعي ☐

لماذا؟

.....

2-ما نوع الأخطاء التي تتكرر عادة عند التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة؟

أ-نحوية ☐ ب-صرفية ☐ ج-املائية ☐ د-دلالية ☐

3-هل تعتقد أن ضعف الرصيد اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة والذي يساعده على كتاب تعبير جيد سببه؟

أ-اهمال التلميذ ☐ ب-عدم كفاءة المعلم ☐

شيء اخر

.....

4-أثناء تدريسك للتعبير الكتابي هل تقوم ب؟

أ- تمهيد للموضوع ☐ ب-عرضه مباشرة ☐

لماذا؟

.....

5-هل تفضل تكليف تلاميذ السنة الخامسة بكتابة التعبير؟

أ- داخل الصف ☐ ب-في البيت ☐

لماذا؟

.....

6-ما هي الطريقة المفضلة في تدريس التعبير التحريري؟

أ-الطريقة التقليدية التي نجد من خلالها المعلم هو الذي يختار الموضوع ويتحدث التلاميذ عنه ☐

ب-طريقة تحقيق الذات ويكون فيها التلاميذ محور العملية يختارون الموضوعات التي يتحدثون ويكتبون عنها ☐

7-هل تفضل تصحيح التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة؟

أ- داخل الصف ☐ ب-خارج الصف ☐

لماذا؟

.....

8-أثناء تصحيحك للتعبير الكتابي هل تقوم؟

أ-بتصحيح الأخطاء التي ارتكبها التلميذ

ب-تضع خط أحمر تحت الخطأ ويصححه التلميذ بنفسه

9-عند الانتهاء من تصحيح الموضوع الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة هل تقوم؟

أ- بتقديره بدرجة معينة فقط

ب-تقديره بدرجة معينة وإضافة ملاحظات على الأخطاء التي ارتكبها

10-هل تقوم بتحضير حصص التعبير الكتابي؟

أ- نعم ب-لا ج-أحيانا

11-اختيارك لموضوع التعبير الكتابي هل يكون؟

أ-حسب ميولك ب-حسب ميول التلاميذ

12-هل صحيح أن اختيار الموضوع الذي يتماشى مع ميول تلاميذ السنة الخامسة هو السبب في نجاح تعبيرهم الكتابي؟

أ-نعم ب-لا ج-أحيانا

13-أي مهارة يجب تنميتها لدى تلاميذ السنة الخامسة؟

أ-مهارة القراءة ب-مهارة الكتابة

14-حسب رأيك هل السبب الرئيسي في ضعف تلاميذ السنة الخامسة في التعبير الكتابي هو؟

أ-باكتظاظ المناهج في المواد الدراسية الأخرى

ب-عدم متابعة المعلم للأعمال الكتابية للتلاميذ

ج-انخفاض مستوى ذكاء التلاميذ

د-أسباب أخرى

15-هل علاج صعوبات التعبير يكون عن طريق؟

أ- تجديد منهج جديد يقوم فيه المعلم بتدريس أساسيات التعبير الكتابي
ب-اثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ

ج-اقتراح آخر

16-هل للتعبير الشفوي والكتابي دور في تنمية الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة؟

أ- نعم ب-لا

17_هل تلميذ السنة الخامسة الجزائري قادر على ممارسة الأداء اللغوي بشكل سليم؟

أ- نعم ب-لا

18-هل الأداء اللغوي يساهم في تنمية مهارات اللغة العربية؟

أ- نعم ب-لا أحيانا

نماذج من التعبير الشفوي.

النموذج الأول:

بسبب حوادث المرور نفقد حياة الكثير من الناس ويتوجب على السائقين التخفيض من السرعة واحترام القانون وإشارات المرور وعلى المارة أن يساهموا أيضا في التقليل من هذه الحوادث بالنظر يمينا و يسارا واحترام إشارات المرور ولكي نعبر عبورا سليما يجب أن نلتزم بهذه القواعد يا ناس التزموا بواجبكم كي نقلل من هذه الحوادث كما يقول المثل في التأني السلامة وفي العجلة ندامة .

النموذج الثاني:

إن في هذا العصر الذي نعيش فيه كثرت حوادث المرور كثرة مدهشة بفضل السائقين الذين لا يحترمون إشارات المرور فعلينا أن نحترم قوانين المرور لأن الذين لا يحترمونه يعملون حوادث مرورية ويصلون إلى الموت وعندما نعبر الطرقات يجب أن ننظر يمينا ويسارا أو في المدن أنظر فقط إلى إشارات المرور ونساعد أيضا الشيوخ في عبورهم يا أيها السائقين احترموا قوانين المرور لكي نقلل من هذه الحوادث.

النموذج الثالث:

إن التلميذ الناجح هو تلميذ يريد أن ينجح وهو تلميذ لا يحب الفشل النجاح لا يأتي بدون عمل الجد والجهد التوكل على النفس التوكل على الصديق لا يجدي نفعان لايقاس

النجاح في الحياة ما جمعت الإنسان من مال وما قدم المرء من خير الإنسانية وأسهم في جعل الحياة أفضل وأسعد أن العلم سر النجاح والمجتهد.

النموذج الرابع:

عند وصول إجازة الأسبوع ذهبت مع أبي إلى مزرعته لقضاء بعض الوقت فوجدتها جميلة ونظيفة ويوجد كل أنواع الخضر والفواكه لأنني عندما جئت إلى هنا قدمت بعص المساعدات لغرس الأشجار وتغريسها...فأصبحت اليوم بهجة المنظر والطيور تزقزق وترفرف فوق الأشجار وأسعدني هذا المنظر المشوق.

النموذج الخامس:

حل فصل الربيع في 21 مارس وطارت الطيور إلى هناك ورجعت في فصل الربيع والأشجار ثمرة وكانت الأزهار متفتحة وكانت ألوانها زاهية والطيور فرحة ومزقزقة والزهور أوراقها مورقة وكان فصل الربيع جميل جدا والسماء صافية بلونها الأزرق.

حث الله على الحي أثناء رجل
في يوم من الأيام
يرمي الأوساخ في الأرض ثم لمحته
وقلت له: لماذا توسخ الأرض؟
ثم أجابني وقال لي: سيسجن لم
أعرف هذا ثم قالت له: هي تنظف
الحي النظافة من الإيمان والأوساخ
من الشيطان ثم علم الرجل
الدرس وقال لي شكرا لي هذه
النصيحة ثم نظف الرجل الحي
وتعلم درس.

Scanned by CamScanner

النظافة البيئية

شاهدت شخصا يرمي القمامة في مكان عمومي غير مخصص لذلك وغير مناسب أبدا ؟

عندما أتيته كذلك فقلت له : ماهذا الذي تفعله ؟ رد عني إني أرمي الأوساخ ، قلت له أنه مكان غير مناسب لرمي الأوساخ وأن للنفايات مكان مناسب له ، وأن المحافظة على البيئة نوا - لأن هذا غير وله أجر عظيم ، وقال الرسول (ص) : " المحافظة من الإيمان والأوساخ من الشيطان " .

ويجب أن نحرص دائما على نظافة البيئة

مفتشيـــة التعليم الابتدائي أقبـــو- 4 -

العملية التكوينية المنعقدة بمدرسة إفيـس العربي أقبـو يـوم :2015/12/08 .

- توجيهات بيداغوجية في تعليمية نشاط القـراءة :

للقراءة أهميتها البالغة بالنسبة للمتعلم لأنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق اكتساب المعرفة و إثراء الفكر باعتبارها أداة التعلم في الحياة المدرسية و هي بحق مفتاح التعلم إذ بواسطتها يستطيع المتعلم التقدم في جميع الأنشطة التعلمية.

تكمن أهمية القراءة بكونها المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية إذ يعتبر نص القراءة أساس لأنشطة التعبير الشفوي و الكتابي والقواعد اللغوية.

- العناية بإعداد حصص القراءة من حيث التخطيط و التنفيذ، بان تقدم للمتعلمين شائقة، و مثيرة لفضولهم مع استغلال وسائل الإيضاح الضرورية.

- العناية بالقراءة النموذجية من حيث السلامة و جودة النطق، وحسن الأداء وتمثيل المعاني بحيث تكون دافعة للتقليد و المحاكاة من طرف المتعلمين.

- فسح المجال أمام أكبر عدد ممكن من المتعلمين لممارسة القراءة الفردية وللأخذ بيد الضعفاء منهم باستنهاض قدراتهم ومساعدتهم على مسايرة الآخرين بالإغراء و باختيار ما يثيرهم و ما يوافق ميولهم، مع التركيز على معالجة الصعوبات و أسباب الضعف.

- تشجيع المتعلمين على القراءة الحرة (الخارجية) و خلق جو من التنافس الشريف بينهم بتحفيز المجيدين منهم بالحوافز المعنوية و المادية المتاحة.

- مراقبة قراءات المتعلمين و متابعتها بجدية قصد تصحيح الأخطاء و مقاومة التعثر و تقويم النطق بالطرائق البيداغوجية المناسبة مع توظيف السبورة في ذلك.

- في مرحلة تعميق الفهم للمقروء يطلب من المتعلمين شرح الألفاظ و التعابير من خلال سياق النص، مع وجوب التمييز بين معاني الألفاظ و مرادفاتها.

- في المستويات الدراسية العليا يطلب الحرص على اكتساب المتعلمين مهارات استخدام القاموس للبحث عن معاني الألفاظ قصد إثراء الرصيد اللغوي لديهم، مع تخصيص حيز من الزمن في بعض حصص القراءة لتحقيق ذلك.

- عدم الاقتصار في مرحلة تعميق النص المقروء على الأسئلة الواردة في الكتاب، بل على المعلم أن يختار منها ما يراه مناسبا، ويضيف إليها ما يلائم المستوى، مراعيا في ذلك الدقة و الوضوح و إثارة فكر المتعلم.

- في حصص الأداء يطلب التركيز في كل مرة على مهارة من المهارات القرائية و ذلك بجعلها هدفا تعليميا يسعى المعلم لتمكين المتعلمين منه بالممارسة (الاسترسال، احترام علامات الوقف، تمثل المعاني توظيف نبرات الصوت...).

مفتشية التعليم الابتدائي اقبـــو- 4 -

العملية التكوينية المنعقدة بمدرسة إفيس العربي أقبو يوم :2015/12/08.

- توجيهات بيداغوجية في تعليمية نشاط التعبير الشفوي و التواصل :

- للتعبير ركنان أساسيان: الأول معنوي و الثاني لفظي، فالمعنوي هو الأفكار التي تتكون لدي المتعلم و يريد التعبير عنها، و اللفظي هو الألفاظ و العبارات التي يعبر بها عن تلك الأفكار، و هما ركنان مترابطان تمام الترابط.

- العمل على تحقيق الغرض الأساسي من هذا النشاط و هو تمرين المتعلمين و تعويدهم على الكلام بطلاقة و يسرا و التواصل مع الآخرين بسهولة و دون تردد لا لاختبار معلوماتهم العامة.

- ترك المتعلمين يعبرون بكل حرية و تلقائية و دون مقاطعة أو قيود .

- الحرص على ألا تتحول حصة التعبير الشفوي إلى حصة محادثة (سؤال و جواب).

- تحفيز التلاميذ على التعبير السليم و الجميل بتسجيل تعابيرهم ما أمكن على السبورة لتكوين نص مشترك.

- الحرص على خلق الوضعيات التي تغري المتعلمين و تحفزهم على التعبير انطلاقا من الأحداث و الوضعيات المشخصة أو المصورة أو الحوار الحي المنظم.

- دفع المتعلمين إلى تجاوز الاستعمالات اللغوية المحدودة و النمطية خاصة عند توظيف الصيغ و الأساليب إلى استعمالات أغنى و أكثر تنوعا.

- يطلب تعويد المتعلمين وخاصة في الطور الأول من التعليم الابتدائي على التعبير بلغة هادئة و دون رفع الصوت عاليا تجنبا لإرهاق أحبالهم الصوتية. .

- يجب على المدرس أن يكون في موقف الموجه و المرشد و المنظم و إن الفاعلية في هذه الحصة يجب أن تكون للمتعلم بحيث يستغل الحيز الأكبر من الزمن المخصص.

- الاهتمام بتصحيح مكتسبات المتعلمين اللغوية و تهذيبها و تنظيمها بصورة أفضل و بالكيفية البيداغوجية المناسبة مع الحرص في كل مرة على تنمية رصيدهم اللغوي و إثرائه بمفردات و تعابير جديدة تتوافق والمستوى الفكري للمتعلمين و الوضعيات التعليمية المقترحة.

المستوى : الخامسة **التصحيح النموذجي للفحص التجريبي في اللغة العربية**

العلامة كاملة

الأجوبة النموذجية

أ / أجوبة البناء الفكري :

1/ عنوان النص هو : حب الوطن ، قيمة الوطن ، مشاعر نحو الوطن .

2/ يتحدث الكاتب عن مناسبة عيد الاستقلال . 3 نقاط

3/ مرادف الكلمات :

الكلمة	مرادفها	توظيفها في جملة
فيق	أصحو	عندما أفيق من النوم ألقي التحية على أبي وأمي
قلبي	فؤادي	قلبي ممتلئ بحب الرسول صلى الله عليه وسلم .

ب/ أجوبة البناء اللغوي :

1/ الاعراب

الكلمة	اعرابها
وطن	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
أكتب	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

3 نقاط

2/ الاستخراج من النص :

اسم ممنوع	اسم موصول	جمع تكسير
مساء ، الانتماء	الذي	الأوطان

3/ التحويل مع جماعة المتكلم :

وِطْنَا نَصْحُو مِنْ نَوْمِنَا نَحْمَدُ اللهَ أَنَّنَا نَعِيشُ حُبَّ هَذَا الْوَطَنِ .

4/ تعليل سبب كتابة الهمزة :

الكلمة	نوع الهمزة	التعليل
فؤادي	همزة متوسطة على الواو	لأنها مفتوحة بعد ضم

ج/ الوضعية الادماجية :

- أن يكتب المتعلم فقرة لا تتجاوز 12 سطرا .
- أن تكون الأفكار مترابطة .
- أن لا يخرج عن الموضوع أو يعيد كتابة النص .
- أن يتكلم المتعلم عن شعوره نحو وطنه وكيف يساهم في تطوره .
- أن يوظف المتعلم علامات الوقف وبياض الفقرات .
- أن يوظف المتعلم الشواهد (آية ، حديث ، حكمة) .
- توظيف الصفة وجمع مذكر سالم .

4 نقاط

www.ency-education.com/5ap.html

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لو [illegible]

وزارة التربية الوطنية

مقاطعة العبادية (04)

دور : ماي [illegible]

الفحص التجريبي لشهادة مرحلة التعليم الابتدائي

المدة: [illegible]

اختبار في مادة: اللغة العربية

الـــنص :

فِي عِيدِ الْوَطَنِ لَيسَ أَمَامِي إِلَّا أَنْ أَكْتُبَ ابْتِهَاجًا بِهَذَا الْوَطَنِ ، ولَيْسَ أَمَامِي إِلَّا أَنْ أُزَغْ [illegible]

أَنِّي اسْتَنْشِقُ عَبِيرَهُ كُلَّ صَبَاحٍ وأَلْتَحِفُ سَمَاءَهُ كُلَّ مَسَاءٍ، وعِنْدَمَا أَصْحُو مِنْ نَوْمِي أَحْمَدُ [illegible]

حُبَّ هَذَا الْوَطَنِ .

فَكُلُّ حَرْفٍ أَكْتُبُهُ لِهَذَا الْوَطَنِ أَعْلَمُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ شَرَايِينِي، وكُلُّ كَلِمَةٍ أَمْدَحُ بِهَا فِي حَ [illegible]

تَخْرُجُ مِنْ فُؤَادِي ، أَنْتَ الوَطَنُ الَّذِي عَايَشْنَاهُ وعَشِقْنَاهُ وأَنْتَ الوَطَنُ الَّذِي فَرِحْنَا عَلَى تُرَابِهِ [illegible]

إِلَيْهِ .

يَا سَيِّدَ الأَوْطَانِ وَنَحْنُ نَحْتَفِلُ بِاسْتِقْلَالِكَ ونَبْتَهِجُ لَكَ نَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تُسَامِحَنَا، نَعَمْ بَعْضُنَا [illegible]

يَنْعَمُ بِكُلِّ هَذِهِ الْخَيْرَاتِ فِي جَنَبَاتِكَ ، وَأَسَاءَ إِلَيْكَ وهُوَ لَا يُدْرِكُ قِيمَةَ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَطَنٌ بِحَجْ [illegible]

وَلِذَلِكَ فِي يَوْمِكَ الْجَمِيلِ نَطْلُبُ منك أَنْ تُسَامِحَنَا...

أسئـــلة البناء الفكرى :(3ن)

1- اقترح عنوانا مناسبا للنص.

2- عن أي مناسبة يتحدث الكاتب ؟

3- استخرج من النص مرادف الكلمتين : أفيق ، قلبي ثم وظفهما في جملة من إنشائك

أسئـــلة البناء اللغوى:(3ن)

1- أعرب ما تحته خط في النّص .

2- اكمل ملء الجدول :

اسم ممدود	اسم موصول	جمع تكسير

3- حول العبارة التالية مع جماعة المتكلمين :

" وعِنْدَمَا أَصْحُو مِنْ نَوْمِي أَحْمَدُ الله أَنِّي أَعِيشُ حُبَّ هَذَا الْوَطَنِ " .

4 – علل سبب كتابة الهمزة في الكلمة التالية : فُؤَادِي.

الوضعية الإدماجية :(4ن)

عبَّرَ هذا الكاتبُ عن حبّهِ لوطنِه بأسلوبه .

في فقرة لا تتجاوز 12 سطرا عبّرْ عن شعورك اتجاه وطنك ، وكيف ستساهم في تقدمه و [illegible] صفة و جمع مذكر سالم وسطرهما .

www.ency-education.com/5ap.html

- ولها أماكن حسيسة جدا رائعة جدا
لهما قال المثل «حب الوطن من الإيمان»

ثم أذكر

و ثم الاسم الموصول ،

الوطنية

مفتوح.

- إنَّ الْوَطَنَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُوَاطِنٍ يَعِيشُ فِيهِ وَلَا يُنْكِرُ الْعَيْشَ فِيهِ عَلَيْنَا أَنْ نُخْدِمَ وَطَنَنَا كَثِيرًا وَنُشَارِكَ عَلَى تَشْيِيدِ الْوَطَنِ،
- وَعَلَيْنَا أَنْ نُحَافِظَ كَثِيرًا مِنْهُ أَنَا أُحِبُّ
- وَطَنِي كَثِيرًا وَنُحَافِظُ عَلَيْهَا وَأُحِبُّ كَثِيرًا
- الْعَيْشَ فِيهِ وَلَدَيَّ لَهُ أَشْجَارٌ جَمِيلَةٌ

مذكرة نموذجية في مادة التعبير

الحصة الرابعة: الإنتاج.

الكفاءات المستهدفة: - إنتاج جمل دالة بتوظيف مكتسبات الوحدة.

- إنتاج جمل دالة بتوظيف مكتسبات الآنية و القبلية.

المراحل	الأهداف	النشاطات التعليمية- التعلمية	التقويم
التمهيد	- إعادة سرد النص مع التركيز على الصيغ.	*يطلب المعلم من التلاميذ إعادة النص مع التركيز على التراكيب و الصيغ المدروسة بواسطة أسئلة.	
الإنتاج	- إنتاج جمل فردية متضمنة للصيغ المدروسة و تكون دالة.	*يطالب المعلم التلاميذ تصور مواقف تواصلية و أحداث يكون التعبير عنها متضمنا الصيغ المدروسة و الصيغ المدروسة سابقا (المكتسبات الآنية و القبلية) مع: *تسجيل أحسن الإنتاج على السبورة. تصحيح التعابير الخاطئة (و يكون من المستحسن تصحيحه من طرف التلاميذ أنفسهم)	الحكم على الانتاجات الفردية للتلاميذ.

Scanned by CamScanner

مذكرة نموذجية في مادة القراءة

الحصة الثالثة: القراءة في الكتاب لأصوات الحرف المكتشف.

الكفاءات المستهدفة: - قراءة الحرف المكتشف قراءة صحيحة.

- تعويد التلاميذ على القراءة المتأنية و التدريب على القراءة المتصلة.

المراحل	الأهداف	النشاطات التعليمية التعلمية	التقويم
التمهيد و المراجعة	- مراجعة الأصوات المدروسة السندات السمعية و البصرية	*المطالبة بإتيان بكلمات تحوي الصوت المدروس. *الاستجابة عند سماع الصوت المدروس بالاستماع إلى كلمات يسردها المعلم. *عرض أشياء تحوي أسماؤها الصوت المدروس.	
القراءة من الكتاب	- التدريب على القراءة المتصلة.	*قراءة الجزء المقصود قراءة متأنية واصفة *تذليل الصعوبات المتوقعة اعتمادا على الموصفات و السبورة. *قراءات فردية للجمل و الكلمات و الأصوات بالتناوب مع عدم الإجهاد و الإرهاف .	
تقويم التعلمات	- قراءة نموذجية (الربط)	يختم المعلم الحصة بقراءة الكلمات و الجمل قراءة نموذجية بهدف الربط و خلق التنافس مع التشجيع على القراءة المنزلية.	

ملاحظة: نفس المراحل تتبع في الحصتين الرابعة و السابعة.

مذكرة نموذجية في مادة التعبير

الحصة الثانية: الاستعمال و الإثراء.

الكفاءات المستهدفة: - التحكم في الرصيد الخاص بالوحدة (التراكيب).

- توظيف الرصيد من التراكيب في مواقف تواصلية متشابهة.
- توظيف الرصيد في مواقف تواصلية جديدة متنوعة.

المراحل	الأهداف	النشاطات التعليمية- التعلمية	التقويم
التمهيد	- إعادة بناء النص بلغة المتعلمين	*أسئلة تهدف إلى إعادة بناء النص وتذكر مختلف الوضعيات الواردة فيه.	
التثبيت	- إمتلاك التراكيب و الصيغ و التعابير الأساسية المستهدفة. - توظيف الصيغ في مواقف تواصلية دالة و جديدة.	*أسئلة موجهة لاستخلاص التراكيب و الصيغ و التعابير المستهدفة. *إعادة استعمال التراكيب المقصودة في وضعيات جديدة. الدعوة إلى الإتيان بمواقف تواصلية جديدة باستعمال التراكيب و الصيغ المستخلصة.	
بناء	- تركيب الصيغ المدروسة مع تراكيب أخرى.	*أسئلة مثيرة للتفكير و دافعة للتعبير بتركيب الصيغ المدروسة مع تراكيب أخرى بهدف الحصول على مواقف تواصلية جديدة و دالة.	إنتاج جمل متضمنة الصيغ و التراكيب المستهدفة.

ملاحظة:

الحصة الثالثة: تستغل كالحصة الثانية حيث لها نفس الأهداف فيمكن للمعلم التركيز على بعض التراكيب و الصيغ في الحصة الثانية على أن يترك البعض الآخر إلى الحصة الثالثة.

مذكرة نموذجية في مادة التعبير

الحصة الأولى: التعبير الذاتي.

الكفاءات المستهدفة: - الاستئناس بالموضوع.

- فهم الموضوع.
- سرد النص أو بناؤه.

المراحل	الأهداف	النشاطات التعليمية- التعلمية	التقويم
التمهيد	- معرفة الموضوع	*أسئلة تهدف إلى التعرف على الموضوع.	
الملاحظة	- التعبير عما تشير إليه المندات الموجودة.	*ملاحظة الصور و السندات و التعبير عما يشاهد فيها.	
التفكير و التعبير		*أسئلة موجهة لتصحيح التعابير أو توجيهها في المسار الصحيح. التعرف على الشخصيات المكونة للنص التواصلي مع تحديد الزمان و المكان و التعبير عنها و ذلك بأسئلة هادفة.	
بناء النص أو سرده	- تركيب النص بواسطة أسئلة أو سرده.	*طرح أسئلة مضبوطة قصدها تركيب النص مع التركيز على التراكيب المقصودة ثم إعادته أو سرد النص مع الشرح و التركيز على التراكيب الأساسية و التعرض إلى مدلولاتها.	أسئلة أو وضعيات تهدف إلى تقييم مدى إستعاب التلاميذ للمفاهيم الواردة. (وضعيات جديدة)

رقم الحصة	النشاط	الزمن
• الحصة الأولى	• انتاج شفوي يقترح الأستاذ وضعية مرتبطة بالمحور . حيث ينتج المتعلمون نصا شفويا انطلاقا من سندات بصرية .	45 د
• الحصة الثانية	• قراءة + قواعد اللغة انجاز الوضعية الادماجية المقترحة في كتاب التلميذ (على شكل اوراق عمل) .	45 د
• الحصة الثالثة	• تصحيح تصحيح الوضعية الادماجية .	45 د
• الحصة الرابعة	• انتاج كتابي يقترح الأستاذ وضعية مرتبطة بالمحور مع مراعاة مستوى الكفاءة الخاص بكل فترة .	45 د
• الحصة الخامسة	• تصحيح التعبير تصحيح إنتاج المتعلمون بالتطرق لشكل المنتج (جودة الخط . سلامة اللغة ...) و مضمونه (الالتزام بالموضوع . التدرج في بنائه ...)	45 د
• الحصة السادسة	• معالجة معالجة التعثرات المرصودة عند المتعلمين . استغلال دفتر الأنشطة للاثراء و الدعم .	45 د

مبررات هذا المقترح

- ما ورد في المذكرة التوجيهية الصادرة عن الوزارة (وكذلك المعطيات) هو تلخيص الحجم الساعي المخصص للادماج و التقويم من أسبوع الى يومين و نصف . حيث اقترحت المذكرة تقديم اربع حصص على النحو التالي
  1. وضعية انتاج شفوي
  2. وضعية انتاج كتابي
  3. التصحيح .
  4. المعالجة .

  و كما هو ملاحظ لم نخصص حصة لميدان فهم المنطوق و له الفعل . و تناولت في الحصتين المتبقيتين الوضعية الإدماجية المقترحة في كتاب التلميذ (يمكن للاستاذ اقتراح بديل اخر)

- الوضعية الام تحل تلقائيا خلال الاسابيع الثلاثة (وجهة نظر)
- الأستاذ لجو مطالب بانجاز جميع الأنشطة الموجودة في دفتر الأنشطة بما فيها فقرة "أقيم تعلماتي " (المذكرة التوجيهية)
- المشروع يشعر خارج القسم (راجع المعطيات الصادرة عن الوزارة) .
- الزيادة في عدد الأنشطة سينجر عنه حشو مرهق للأستاذ و مضر بالمتعلم .

1 ـ استحضار الكفاءات المستهدفة

1. من خلال :

- ملمح نهاية المرحلة : إنشاء كلّ أنماط النّصوص
- ملمح الدّخول : يفترض أنّه يحمل معه في نهاية هذه المرحلة

كفاءة قراءة : قراءة كلّ أنماط النّصوص
فهمها
تصنيفها حسب النّمط والنّوع
المطالعة الحرّة للوثائق
تحليل المقروء : ترتيب المحتوى ، ضبط الأفكار ، المناقشة والنّقد
تذوّق المقروء
كفاءة أداء : قراءة مسترسلة سليمة ومعبّرة
كفاءة تعبير ك : كتابة نصوص من أنماط متعدّدة ، معايير الصياغة ، وأساليب العرض
وكتابة محاولات شعريّة

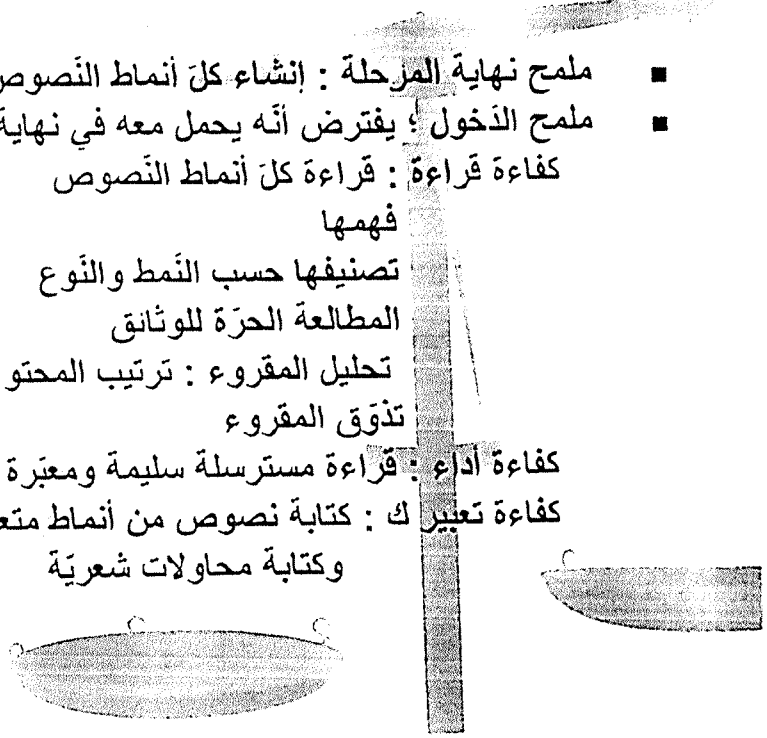

خطوات تحضير اختبار كتابيّ

- استحضار الكفاءات المستهدفة
- استحضار الكفاءات العرضيّة
- استحضار الكفاءات الداعمة
- محتويات المادّة الخاضعة للتّقويم
- ضبط الاختبار وفق المبادئ المنظّمة له
- بناء المهمّة
- شبكة التقويم

قائمة

المصادر

والمراجع

1-القرأن الكريم.

1-المعاجم:

2-ابن منظور، لسان العرب، المجلد 1،ط3. بيروت: دت، دار النشر.

3- الفيروز أبادي، قاموس المحيط، ط1. بيروت: 1997، دار الاحياء التراث.

4- جرجس، ميشال جرجس، معجم المصطلحات التربية والتعلم، ط1. بيروت: 2005.

2-المراجع:

5- أبو سعود سلامة، المنجد في التعبير، دط. 2007، جامعة الأزهر.

6- أحمد جمعة، أحمد نايل، الضعف في اللغة، تشخيصه، علاجه، ط1. الإسكندرية: 2007.دار الوفاء.

7-أحمد الحطيب، نبيل الحسين، مهارات الكتابة والتعبير، دط. الأردن: 2010، دار الكنوز.

8-ابرهيم علي الربابعة، مهارات الكتابة، ونماذج تعلمها، شبكة الألوكة.

9-إسماعيل ظافي محمد، الحمادي يوسف، التدريس في اللغة العربية، ط1. الرياض: 1984.دار المريخ.

10- بن واضح الهاشمي، منهجية اعداد بحوث الدراسات العليا في العلوم الاقتصادية و التجارة، وعلوم التسير، قسم العلوم المالية و المحاسبة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

11- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ط2. دمشق: 2009. دار الفكر.

12-حاتم حسين البصص، تنمية مهارات القراءة و الكتابة، استراتجيات متعددة لتدريس و تقويم الهيئة العامة، السورية، دط. دمشق: 2011.

13- حسين البجة عبد الفتاح، أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة، المرحلة الأساسية العليا، ط1. الأردن: 1999، دار الفكر العربي.

14- حسن عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية تعلمها و تقويم تعلمها، دط. مركز الإسكندرية للكتاب.

15- خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفوي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة.

16- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1. مكتبة لسان العرب: 2007.

17-رحيم يونس كرو العزوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1. الأردن: 2008، دار الدجلة.

18- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبيرا لغويات تحرير تدريبات، دط. 2009 دار المعارف الجامعية.

19- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق، دط. الأردن: 2004، دار الشروق.

20-سعد علي زاير، سماء تركي دخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1. عمان: 2014، الدار المنهجية.

21- سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ط1. الأردن: 2005، دار وائل.

22- شحاتة حسين، تعليم اللغة العربية بين النظرية والنطبيق، ط1. القاهرة: 2000 الدار اللبنانية المصرية.

23-صالح عبد الله الهزاع، مهارات التعبير والكتابة، ط1. الرياض: 2008، مكتبة الملك فهد الوطنية.

24-طه علي حسين الدلمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية واستراتجيات التجديد به، ط1. الأردن: 2009، علم الكتب الحديث.

25-طه علي حسين الدلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية، مناهجها وطرق تدريسها، ط1. الأردن: 2003، دار الشروق.

26-عادل أبو العز سلامة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ط1. الأردن: 2007، دار المسيرة.

27- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ط1. القاهرة: 2002، دار الفكر.

28- علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1. عمان: 2007، دار المسيرة.

29-علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، دط. لبنان: 2010 المؤسسة الحديثة للكتاب.

30- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14. القاهرة.

30- عبد الله الصوفي، فن القراءة أهميتها، مستوياتها، مهارتها، أنواعها، ط1. دمشق : 2006، أفاق معرفية متجددة.

31- عبد الله الصوفي، فن الكتابة، أنواعها، مهارات، أصول تعلمها، ط1. دمشق: 2007 دار الفكر.

32- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغة العربية، ط1. الإسكندرية: 1995دار المعرفة الجامعية.

33- علاء الدين شوقي، اللغة العربية وآدابها في مقررات التعلم العام بين الواقع و المأمول بحوث علمية محكمة، دط. 2012، مكتبة لسان العرب.

34-عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3. دت، وكالة المطبوعات الكويت.

35- فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1. عمان: 2011، دار الصفاء.

36- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية المهارة والصعوبة، الأردن. دار اليازوري العلمية.

37- لؤي عبد الفتاح، زين العابدين الحمزاوي، الوجيز في مناهج البحث العلمي، وتقنياته دط. المغرب: 2012، جامعة محمد الأول.

38- محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ط1. عمان: 2014.

39- محمد عبد الغي، حسن هلال، مهارات القراءة السريعة الفعالة، مركز تطوير الأداء و التنمية، ط1. مصر الجديدة: 2005.

40- محمود الحسون حاسم، جعفر الخليفة حسن، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ط1. ليبيا: 1999، منشورات جامعة المختار.

41- نايف حزما و اخرون، مهارات الكتابة العربية، ط1. الأردن: 2005، دار الأسرة.

42- نايف محمود معروف، خصائص العربية، وطرق تدريسها، ط1. بيروت: 1985، دار النفائس.

43- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، الإسكندرية: 2000 مكتبة الجامعية.

3- المجالات و المنتديات:

44- إبراهيم حسن الربابعة، قتيبة يوسف الخباسة، أثر استخدام الدراما التعلمية في تنمية مهارات التحدث التعبير الشفوي، وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 42، العدد 3، 2015.

45- جودي أحمد سليم حصاونة، ايمان أحمد خضر العقل، فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طلبة المرحلة الابتدائية،يوليو 7 ، 2010 ، 01 ، 6 ساعة.

4-قائمة الأطروحات الجامعية:

47- زوليخة علال، تعلمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط أنموذجا، مقدم لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحاث عباس، سطيف، الجزائر 2009.

48- سعاد خلوي، المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة الماجستير، جامعة فرحاث عباس سطيف، 2009.

الفهرس

مقدمة.....6.

الفصل الأول: التعبير الشفوي

تمهيد.....11.

المبحث الأول: مدخل إلى التعبير.....11.

1- مفهوم التعبير.....12.

1.1- لغة.....12.

2.1- اصطلاحا.....13.

2-أركان التعبير.....14.

3- أسس التعبير.....15.

4- شروط التعبير.....17.

5- الفرق بين الإنشاء والتعبير.....18.

6- أهداف التعبير.....18.

7- أهمية التعبير.....21.

8- أنواع التعبير.....23.

المبحث الثاني: التعبير الشفوي.....26.

1- مفهوم التعبير الشفوي وعلاقاته.....26.

1.1- المفهوم الاصطلاحي.....26.

2.1- المفهوم الإجرائي.....27.

2- مجالات التعبير الشفوي.....29.

3- مهارات التعبير الشفوي.....34.

1.3- مهارة الاستماع.....34.

2.3- مهارة التحدث.....38.

4- مميزات التعبير الشفوي.....41.

5- مكونات التعبير الشفوي.....44.

6- أهداف تدريس التعبير الشفوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.....45.

7- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي.....47.

8- علاج ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي.....50.

9- طرق تدريس التعبير الشفوي.....53.

10- تصحيح التعبير الشفوي.....59.

الفصل الثاني: التعبير الكتابي

المبحث الأول: التعبير الكتابي.....62.

1- مفهوم التعبير الكتابي.....62.

2- أنواع التعبير الكتابي.....64.

3-مجالات التعبير الكتابي.....67.

4- مهارات التعبير الكتابي.....68.

2.4- مهارة القراءة.....68.

1.4- مهارة الكتابة.....72.

5- أهداف تدريس التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.....76.

6- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي.....78.

7- علاج ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي.....80.

8- خطوات تدريس التعبير الكتابي.....82.

9- تصحيح التعبير الكتابي.....84.

المبحث الثاني: الأداء اللغوي.....88.

1- مفهوم العملية الأدائية.....89.

2- مفهوم الأداء.....89.

1.2- لغة.....89.

2.2- اصطلاحا.....89.

3- أنواع الأداء اللغوي.....90.

4- خصائص الأداء اللغوي.....91.

5- بعض المفاهيم التي لها علاقة بالأداء.....92.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية دور التعبيرين الشفوي والكتابي في تنمية الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة من التعلم الابتدائي.

1- مصادر جمع المادة الميدانية.....95.

1.1- الاستبيان.....95.

2.1- أوراق التلاميذ.....97.

3.1- الملاحظات الميدانية.....97.

4.1- مراحل إجراءات البحث.....98.

5.1- العينة.....98.

6.1-حدود الدراسة.....101.

7.1- أهمية الدراسة.....102.

8.1- منهج الدراسة.....102.

9.1- تحليل نتائج الدراسة.....103.

1.9.1- تحليل الاستبيانات.....103.

2.9.1- تحليل التعبير الشفوي.....129.

3.9.1- تحليل أوراق التعبير الكتابي.....133.

خاتمة.....143.

ملاحق.....147.

قائمة المصادر و المراجع.....172.

فهرس الموضوعات.....177.

ملخص:

يدور موضوع المذكرة حول" دور التعبيرين الشفوي والكتابي في تسمية الأداء اللغوي للتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا" واخترنا هذا الموضوع لأنه يعالج قضايا اللغة العربية وصعوباتها تعليما تعلما ولقد قسمنا بحثنا الى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة حيث تضمن الفصل الأول التعبير الشفوي والفصل الثاني التعبير الكتابي

اما الفصل الثالث وهو تطبيقي تمثل في تحليل التعبيرين الشفوي والكتابي دراسة ميدانية في عينة من التلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

الكلمات المفتاحية:

التعبير الكتابي، التعبير الشفوي، الأداء اللغوي، المهارات اللغوية، الانشاء، الكتابة الوظيفية، الكتابة الوضعية، الكتابة الابداعية